ايران : انتخاب ريغان رئيساً لاميركا لن يؤثر على مشكلة الرهائن المحتجزين

صرح الناطق بلسان مكتب السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران بان انتخاب السيد رونالد ريغان كرئيس للولايات المتحدة الاميركية لن تؤثر على مشكلة الرهائن الاميركين .

وقال ان انتخابات الرئاسة الاميركية تخص اميركا وحدها ولا تهم ايران ، واضاف ان قضية الرهائن الاميركين ستحظى بالرعاية الطبيعية ولن تؤثر نتائج الانتخابات عليها .

وفي غضون ذلك اعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم بانه ليس من المتوقع ان يتم الافراج عن الرهائن الاميركيين بسرعة .



ارتفاع قيمة الدولار الاميركى بعد فوز ريغان فى المعركة الانتخابية

واشنطن — طرأ امس ارتفاع على قيمة الدولار الاميركي في اعقاب انتصار السيد رونالد ريغان في انتخابات الرئاسة الاميركية . ويقول المراقبون ان رجال الاعمال يعتقدون بان ادارة الرئيس المنتخب ريغان ستتخذ اجراءات صارمة للحد من التضخم المالي في الولايات المتحدة . وقد ترك انتصار ريغان تاثيرا على الاسواق المالية العالمية ففي بورصة طوكيو ارتفع سعر الاسهم ولا سيما اسهم الشركات التي تعمل في الانتاج الامني ، اذ من المتوقع ان يطالب السيد ريغان بزيادة نفقات اليابان الدفاعية . وفي البحرين توقعت بنوك عربية ان تتعزز قيمة الدولار والذهب خلال الاشهر القادمة . وقالت البقية على ص ٨ ع ٤

القدس — الخميس ٦ تشرين ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٠ — العدد ٣٦٧٢ السنة الثالثة عشرة المחיר 1 שקל אל-אנבאء. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 6 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3672

رونالد ريغان الرئيس الأربعون للولايات المتحدة الأمريكية

يبدأ مشاوراته مع مستشاريه لتشكيل الإدارة التى ستشاركه المسؤولية

لوس انجلوس — الوكالات — بدأ الرئيس الاميركى المنتخب رونالد ريغان مشاوراته مع كبار مستشاريه لتشكيل المجموعة التى سيتولى معها السلطة فى الولايات المتحدة فى ٢٠ كانون الثانى القادم . وسيعقد السيد ريغان اليوم أول مؤتمر صحفى له بعد انتخابه رئيساً جديداً للولايات المتحدة . وتضم حاشية السيد ريغان مجموعة من الخبراء والمستشارين من ولاية كليفورنيا التى كان حاكماً لها مرتين كما تضم عدداً من المسؤلين السابقين فى ادارة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون .

وصرح السيد رونالد ريغان في أول تعقيب له على انتصاره في الانتخابات انني لست فزعا مما يخبؤه لي منصبي الجديد . وقال في خطاب أمام مؤيديه : اقسم لكم بأنني سأفعل كل ما في وسعي لاكون عند حسن ظنكم ، واضاف انني سأقول لكم ما قاله الرئيس الاول للحزب الجمهوري ابراهام لنكولن لمرافقيه لقد انتهت الان مشاكلكم وبدأت مشاكلي الان .

ورافق الرئيس المنتخب افراد اسرته حيث شربوا معه نخب انتصاره ، وكان الفرح يبدو على محياهم جميعا سوى واحد ، الا وهو حفيد السيد ريغان الذي كان يبكي طوال الوقت لانه لا يزال رضيعا . وكان السيد رونالد ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا السابق والذي يقف على ابواب العقد السابع من عمره قد حقق انتصارا ساحقا على منافسه الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، بفارق نحو ٨ ملايين صوت .

وتشير المعطيات شبه النهائية التي نشرت بعد فرز ٩٨ بالمائة من اصوات الناخبين الاميركيين أن مرشح الحزب الجمهوري السيد ريغان حصل على ٤٢٫٥٢٤٫٨٣١ صوتا اي ما يعادل ٥١ بالمائة من اصوات الناخبين في حين حصل الرئيس كارتر مرشح الحزب الديمقراطي البقية على ص ٨ ع ٤

علائم البهجة والسرور تبدو على محيا السيد رونالد ريغان وزوجته بعد إعلان نتائج فوزه الساحق في الانتخابات .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الرئيس كارتر بعد اعلان نتائج الإنتخابات الاميركية وفوز ريغان

كلمة الأنباء

تغيير وفرامل !!

لا نظن ان هناك فائدة من انفاق الوقت في التحليل والبحث ، عن الاسباب التي ادت الى النجاح الباهر الذي احرزه المرشح الجمهوري ريغن ، وعن الاسباب التي ادت الى فشل المرشح الديموقراطي كارتر ، فكل هذه الاسباب تتجمع في كلمة واحدة هي التغيير ، ولقد عبرت نتائج الانتخابات الامريكية عن رغبة الشعب الامريكي في التغيير بكل اصرار وبكل حزم .

ان التاريخ لم يتعرض حتى الان للظروف التي جاءت بكارتر قبل اربع سنوات ، والتي جاءت بريغن بعد كارتر ، ولكن عندما يحين الوقت لذلك ، فسيضع التاريخ في مقدمة الظروف التي جاءت بكارتر قبل اربع سنوات الملل الشديد الذي اصاب الشعب الامريكي من حرب فيتنام الطويلة القاسية .

ويبدو ان شعب الولايات المتحدة الامريكية ، قد شفي من ذلك الملل ، او انه ادرك ان الرغبة في الخلاص من الملل ، لا تعني بالضرورة اتباع سياسة مترددة وضعيفة ، تؤدي الى اندفاع الدولة الاعظم الاخرى ، الى مختلف المواقع ، من النوافذ والابواب المفتوحة على مصاريعها ، بسبب الضعف والتردد .

اذن ، فهي الرغبة في التغيير ، وهي الرغبة في اتباع سياسة القبضة الحديدية التي جاءت بريغن بدلا من كارتر .

ولكن ما يرسمه المرشحون في الخطب والبيانات شيء ، وما يقدرون على تنفيذه عندما يحملون على عاتقهم المسئولية شيء اخر ، فالرئيس الامريكي الجديد ، سوف يجابه وهو في موقع المسئولية ، مجلسي النواب والشيوخ ، باغلبية قد تكون ديموقراطية لا جمهورية ، كما انه سيجابه في مختلف بقاع العالم خلفيات واوضاعا ، تجعل سكانها لا يتعاطفون مع السياسة الامريكية ، حتى ولو كانوا يرفضون استبدالها بتواجد سوفياتي .

من هنا ، فان سنة التغيير ، التي دفعت الشعب الامريكي الى انتخاب ريغن ، ستمتد الى سياسة ريغن نفسه ، بحيث يصبح ما قيل في الخطب ، يختلف عما يترجم على الطبيعة .

واذا كان هذا ينطبق تمام الانطباق على سياسة القبضة الحديدية التي يريد الامريكيون من رئيسهم الجديد أن يتبعها تجاه الاتحاد السوفياتي ، فانه ينطبق كذلك ، ولو بشكل اخف ، على قضية الشرق الاوسط ، حيث ان الرئيس الجديد لا يستطيع ، بسبب تشابك المصالح ، ان ينفذ حرفيا كل ما قاله في حملاته الانتخابية بشان هذه القضية ، ولكن في استطاعته الانطلاق من الانجاز التاريخي الذي حققه سلفه جيمي كارتر ، والذي تمثل في اتفاقات كامب ديفيد .

على انه من الواضح ان ريغن ينظر الى قضية الشرق الاوسط ، والى جميع اطرافها ، من زاوية تختلف عن الزاوية التي ينظر منها كارتر ، وهذا قد يعني احتمال اخذه بتفسيرات معينة ، لبعض نصوص تلك الاتفاقات ، خاصة وان تلك النصوص قد وضعت بشكل يحتمل اكثر من تفسير .

ولا شك ان الانقسامات الحادة ، والحروب الطاحنة ، بين الكثير من دول المنطقة ، من شانها ان تقوي مثل ذلك الاحتمال بالنسبة للرئيس الامريكي الجديد ، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار المضاعفات والانعكاسات التي تؤثر على الموضوع كله ، من استغلال الدولة الاعظم الاخرى لاوضاع المنطقة ، واحوال شعوبها المتردية

كل ذلك ، يضع لسياسة التغيير ، التي جاء ريغن لتدشينها ، فرامل كثيرة وقوية ، اذا لم تستطع ان تجعل من ريغن كارتر ثانيا ، فانها ، على الاقل ، قد تجعل الفرق بين الرئيسين غير كبير .

ردود فعل اسرائيلية وعالمية حول فوز ريغان

بيغن يزور الولايات المتحدة ويأمل فى الأجتماع بالرئيس المنتخب

السادات يهنىء ريغان بالفوز ويشيد بدور كارتر فى عملية السلام

القدس — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية صباح امس عن امله بالاجتماع بالرئيس الاميركي المنتخب في الشهر الجاري . وقال السيد بيغن في مقابلة هاتفية اجرتها معه بربارة ولترز مراسلة شبكة اي.بي.سي انه يعتزم زيارة الولايات المتحدة في الثاني عشر من الشهر الجاري بناء على دعوة رسمية تلقاها من الرئيس كارتر . واشار السيد بيغن انه من دواعي سروره ان يجتمع بالسيد ريغان الذي لم يسبق له الاجتماع به .

وفي القاهرة ، هنأ امس الرئيس المصري انور السادات السيد رونالد ريغان بمناسبة فوزه في الانتخابات واعرب في الوقت نفسه عن أسفه لفشل الرئيس كارتر في هذه الانتخابات واعرب عن تقديره وتقدير الشعب المصري للرئيس كارتر وما بذله من جهود من اجل عملية السلام واكد الرئيس السادات في خطاب القاه ظهر امس في احتفال بيوم المزارعين ان قضية السلام ستظل دائما في حاجة الى الدور الاميركي الاساسي فيها لكن تؤتي ثمارها واضاف انه لا يخامره شك في ذلك ، ولا شك ايضا في التزامات الادارات الاميركية المتوالية بالسلام وقضيته وان الاقتراح الذي عرضه بشان مؤتمر قمة ثلاثي لا يزال قائما واضاف الرئيس السادات انه سيطلب من وزير خارجيته اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية في الولايات المتحدة وفي اسرائيل لعقد هذا المؤتمر الثلاثي للتمكن من اتمام عملية السلام .

وقال عضو الكنيست اسحق رابين رئيس الوزراء السابق ان نتائج الانتخابات الاميركية كانت مفاجئة بعض الشيء بالنسبة لانتصار ريغان الساحق ، واضاف انه يصعب عدم التاثر مجددا من الديمقراطية الاميركية لان القوة مركزة بايدي كل مواطن ، البقية على ص ٨ ع ٥

رسالتا بيغن الى ريغان وكارتر

الحاكم ريغان العزيز ،

تقبل باسم شعب وحكومة اسرائيل الامنيات القلبية بمناسبة انتخابك للمنصب الرفيع رئيسا للولايات المتحدة .

ان قرار الشعب الاميركي يعتبر رمزا لروح الديمقراطية وقدوة لجميع الشعوب الحرة وتلك التي تتطلع للحصول على الحرية .

اننا على ثقة بصداقتك لاسرائيل ونامل في التعاون المشترك المتين والمثمر بين دولتينا ، من اجل السلام والحرية .

مع الاحترام والاخلاص
مناحيم بيغن

الرئيس كارتر العزيز ،

ان الرابع من شهر نوفمبر ١٩٨٠ هو مثال للديمقراطية الاميركية واستقلالها . بودي أن اشكرك ، سيادة الرئيس ، على صداقتك لاسرائيل ودعمك لامنها ، وجهودك من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط وخاصة التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل عقيلتي وانا نرسل لك ولعقيلتك اطيب الامنيات .

مع الاحترام والصداقة
مناحيم بيغن

شمير ينتقد موجة اللاسامية الجديدة ويعرب عن قلقه من ادخال الاسلحة النووية الى منطقة الشرق الاوسط

تل ابيب — عتيم — قال السيد اسحق شمير وزير الخارجية امس اننا لسنا سعداء لفشل الرئيس كارتر في الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة ، لان سياسته الاساسية كانت معقولة تجاهنا بالرغم من الخلافات في الراي بيننا حول مشاكل هامة تتعلق بالمنطقة ، وخاصة القضية الفلسطينية وعدم تاييده لعملية الاستيطان في دولة اسرائيل .

واعرب السيد شمير الذي كان يتحدث في جامعة تل ابيب عن امله في ان تتحقق جميع التاكيدات التي ادلى بها المرشح الجمهوري رونالد ريغان في اثناء الحملة الانتخابية فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وموضوع القدس وشرعية اقامة المستوطنات وذلك ضمن فترته الرئاسية .

وردا على سؤال طرحه احد الطلاب يتعلق باشتراك عضو الكنيست عيزر وايزمن في الانتخابات قال وزير الخارجية انني لم اغير رأيي بهذا الشان واعتقد انه يجب عدم التدخل في شؤون الولايات المتحدة واضاف أن السيد وايزمن لم يتصرف كما يجب وكان الاجدر به أن يمتنع عن القيام بمثل هذا العمل . وردا على سؤال اخر قال السيد شمير أن مصير ١٫٢ مليون عربي من يهودا والسامرة وقطاع غزة سيحدد وفقا للحكم الذاتي الذي اقترحناه ، ويجب التاكيد مجددا على انه ليس هناك اي داع او امكانية لاقامة دولة فلسطينية في المنطقة البقية على ص ٨ ع ٥

نافون يبرق لريغان مهنئا بفوزه

القدس — بعث السيد اسحق نافون رئيس الدولة امس ببرقية الى الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان هناه فيها بفوزه في الانتخابات وبمناسبة تحمله العبء الكبير والمسؤولية العظمى لقيادة الامة الاميركية والعالم الحر . واعرب الرئيس نافون في برقيته عن امله في ان يتعزز السلام ويتوطد في العالم كله تحت ادارة الرئيس ريغان وان يتحقق الازدهار في الولايات المتحدة وان تتقوى وتتعزز الصداقة بين الشعبين الاميركي والاسرائيلي .

خمينى يدعو لفك الحصار عن عبدان ويرفض نداء السلام الذى وجهه صدام

طهران — دعا اية الله خميني القوات الايرانية في عبدان الى العمل من اجل فك الحصار الذي تفرضه القوات العراقية على المدينة وحذر الخميني الحرس الثوري والقوات المسلحة وقادة هذه القوات بانه يتحتم عليهم ان يحطموا هذا الحصار باسرع وقت ممكن . ودعا القوات الايرانية الى ابعاد القوات العراقية عن مدينة خرمشهر .

وكان الزعيم الايراني يتحدث في مقره بطهران امس امام عدد من كبار رجال الدين ومؤيديه الاخرين بمناسبة قرب حلول شهر محرم وبدء ايام عاشوراء حدادا على الامام الحسين .

وقال الخميني في كلمته انه هو وغيره البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس الدولة : السلام يجب أن يبدأ من الداخل

بيت بيرل — لمراسلنا محمد خطيب — صرح السيد اسحق نافون رئيس الدولة بان السلام يجب أن يبدأ من هنا وانه ليس من الحكمة ان يتحقق السلام فقط مع شعب بعيد قبل ان ينجز هنا وقبل ان يعمل كل منا ما في وسعه من اجل التعرف كل على الاخر

جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الدولة الليلة الماضية بمناسبة اختتام حلقة دراسية عربية يهودية كرست لموضوع السلام وعقدت في بيت بيرل في كفار سابا . وقد اشترك في هذه الدورة حوالي ٢٠٠ شاب وشابة .

واشترك في حفلة اختتام هذه الدورة كل من عضو الكنيست السيد ابا ايبان والسيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد منير جراح مدير دائرة الارشاد المركزية العربية .

كارتر سيركز جهوده لاطلاق سراح الرهائن

واشنطن — صرح احد كبار المسؤولين في البيت الابيض أن الرئيس الاميركي كارتر سيركز جهوده حتى العشرين من شهر كانون الثاني القادم وهو موعد اداء الرئيس الاميركي المنتخب اليمين القانونية ، على المفاوضات الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين . وقال أن الرئيس كارتر يريد أن يترك البيت الابيض بصورة مشرفة .

واضاف انه طلب من مساعديه أن يتعاونوا مع الذين سيتولون المسؤولية مع ريغان في ادارة الحكم ، حتى يتم انتقال السلطة بصورة طيبة .

غالي يبحث مع سفير فرنسا تطورات مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة — بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع السيد جان اندرياني سفير فرنسا بالقاهرة تطورات مفاوضات الحكم الذاتي والموقف في الشرق الاوسط حيث اكد الدكتور غالي على اهمية دور اوروبا في دفع جهود السلام في ضوء المبادرة الاوروبية

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع ياتي في اطار الاتصالات التي تجريها مصر مع دول المجموعة الاوروبية لشرح وجهة نظر مصر في المبادرة الاوروبية بشان الشرق الاوسط

الاعلان عن تأجيل زيارة غالى للبلاد لصعوبة تحديد زمان ومكان اجتماع وفدي البلدين

القاهرة — صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية امس بانه تقرر في الوقت الحاضر تاجيل الزيارة التي كان من المزمع ان يقوم بها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لاسرائيل . وقال الناطق ان سبب هذا التاجيل يعود الى الصعوبات التي اكتنفت تحديد زمان ومكان الاجتماع بين الجانبين المصري والاسرائيلي .

واوضح المصدر انه في الوقت الذي اكدت فيه مصر التزامها بعقد اجتماعات العمل بين الجانبين خارج القدس اسوة بالاسلوب المتبع في الاجتماعات الوزارية التي تمت من قبل بين الوزراء والمسؤولين المصريين والاسرائيليين فقد ابدى الجانب الاسرائيلي رغبة في عقد هذه الاجتماعات في القدس وذلك بخلاف راي مصر والتهاترى البقية على ص ٨ ع ٥

وكالة الانباء السورية : الاردن منع الفلسطينيين من دخول اراضيه

دمشق — افادت وكالة الانباء السورية نقلا عن مراسلها على الحدود مع الاردن ان السلطات الاردنية قد منعت خلال الايام الثلاثة الماضية دخول فلسطينيين الى الاردن حتى ولو كانوا يحملون جوازات سفر تحمل تاشيرة دخول من سفارة الاردن في دمشق او بيروت وان السلطات الاردنية سمحت امس بدخول الفلسطينيين شريطة الحصول على موافقة عمان مسبقا على دخولهم الاراضي الاردنية .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

غور اربيه يجتمع اليوم مع نشيطي الجمعية اليهودية العربية في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ سيلتقي السيد بنيامين غور اربيه مستشار رئيس



الحكومة للشؤون العربية بعد ظهر اليوم مع نشيطي ومؤيدي الجمعية اليهودية العربية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية في اجتماع كبير سيعقد في قاعة فندق كرمليا كورت بحيفا ، وسيحضر هذا اللقاء ايضا عضو الكنيست السيد امنون لين .

وصرح السيد سعيد فرحان سكرتير الجمعية «للانباء» بان احد المواضيع الهامة التي سيتطرق اليها الاجتماع دراسة الاوضاع العامة للمواطنين العرب في اسرائيل على اثر عقد الاجتماع الجماهيري لعرب اسرائيل في شفا عمرو والذي دعا الى عقد مؤتمر موسع في الناصرة في الشهر القادم .

حاكم الخليل واعضاء غرفتها التجارية

يبحثون موضوع الضريبة المضافة وطرق تسديدها

الخليل ـ لمراسل خاص ـ قام صباح امس حاكم الخليل العسكري برافقه عدد من المسؤولين في دائرة الحكم العسكري بالخليل بزيارة الى دار الغرفة التجارية حيث اجتمعوا فور وصولهم بالحاج احمد العويوي رئيس الغرفة وبحضور اعضائها ، وبحثوا عددا من الامور الهامة التجارية وحول الضريبة الاضافية وطرق تسديدها .

هذا وقد تقدم رئيس واعضاء الغرفة بعدة طلبات الى الحاكم من اهمها ، تمديد مدة مسك الدفاتر والحسابات بخصوص الضريبة المضافة وتحصيل الضريبة المضافة كما كانت في السابق وجعل الحد الادنى للاعفاء من الضريبة المضافة للتاجر بقيمة ٥٠ الف شيكل بدلا من ١٢٫٥٠٠ الف شيكل واعفاء الاشخاص الذين تبلغوا بغرامة الضريبة المضافة وتاليف لجنة مشتركة من اصحاب المهن والغرفة التجارية والحكم العسكري لحل مشاكل التجار مع الجمارك حول الضريبة المضافة كما طالب رئيس الغرفة بتوفير المواد الغذائية الضرورية والمحروقات في اسواق المدينة وعدم رفع اسعارها كي يتمكن المستهلك من شرائها ، وطالب ايضا بالغاء الضريبة خصوصا والحالة الاقتصادية السيئة وهبوط العملة باستمرار

واكد الحاج العويوي للحاكم العسكري بتعيين موعد اخر للاجتماع مع رجال الجمارك للتفاهم حول تاخير مسك الدفاتر وعدم تغريم التجار الصغار بالمبالغ الباهظة ثم قام الحاكم ومرافقوه ورئيس واعضاء الغرفة التجارية بجولة تفقدية في اسواق المدينة واجتمعوا مع بعض التجار حيث شاهدوا بام اعينهم الركود الاقتصادي الذي يعاني منه تجار الخليل .

لجنة الخارجية والامن تستمع الى تقرير من رئيس أركان الجيش

القدس ـ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان حيث استمعت منه الى تقرير شمل عدة موضوعات هامة منها العمليات الاخيرة التي قام بها جيش الدفاع ضد افراد المنظمات في جنوب لبنان .

كلية الطب في حيفا تستضيف عالما أميركيا في مجال الطب الذري

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ تستضيف كلية الطب التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا البروفيسور ستانلي جيمس اولشتاين من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الاميركية .

والقى العالم الاميركي امس محاضرة في الكلية حول وظيفة الطب الذري في العلاج ، ويعتبر البروفيسور اولشتاين احد الخبراء القلائل في العالم الذين ساهمت دراساتهم وابحاثهم في تحقيق انجازات هامة في مجال استغلال الطب الذري لتوفير العلاج للمرضى وهو الى جانب كونه مرجع لاربعة مستشفيات كبرى في مدينة بوستن الاميركية في مجال اختصاصه ، فهو يمارس ايضا مهنة الصحافة الطبية ، وينشر مقالاته وابحاثه الطبية في كبريات الصحف الطبية في الولايات المتحدة .

اليوم يبدأ العمل بتعرفة السفر الجديدة في المواصلات العامة

القدس ـ اعتبارا من صباح اليوم ترتفع تعرفة السفر في سيارات الباص بنسبة ٢٥ بالمئة . وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات انه يمكن استعمال بطاقات السفر القديمة حتى التاسع عشر من الشهر الجاري دون الحاجة الى دفع زيادة .

واشار الناطق الى انه بالامكان استبدال البطاقات القديمة باخرى جديدة في مكاتب شركتي باصات ايجد ودان .

كاتس : علينا الانخراط في عهد العقول الالكترونية

القدس ـ قال الدكتور يسرائيل كاتس

وزير العمل والرفاه الاجتماعي انه يتوجب على اسرائيل الانخراط فورا في عهد العقول الالكترونية الحديثة التي ستفتح عهدا جديدا ومستقبلا زاخرا امام اقتصاديات اسرائيل . وجاءت اقوال الدكتور كاتس امس امام المؤتمر الدولي لواضعي الاجهزة في الدوائر الحكومية الذي ينعقد حاليا في القدس .

وذكر وزير العمل والرفاه الاجتماعي أن اسرائيل قامت بالكثير من الانجازات لتطوير مجال العقول الالكترونية ولكن نظرا للنقص في المواد الخام فانها لم تستطع فتح مجالات تسويق .

ويشترك في هذا المؤتمر رؤساء فروع وشركات كبرى من فنلندا ، وايرلندا والدنمارك وهولندا والولايات المتحدة ، وفرنسا وسويسرا واسبانيا وبريطانيا والسويد .

الزعبى : رئاسة ريغان هى لمصلحة العالم ككل

توما : انتخاب ريغان كان تصويتاً لرفض كارتر

منصور : لو عاد كارتر لكانت مسيرة السلام تسير فى طريقها المخطط

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ ابدى عدد من الشخصيات العربية بوجهات نظرهم حول انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية واثر هذه النتائج على قضية الشرق الاوسط وعلى مسيرة السلام الاسرائيلية المصرية ، فقد قال عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي ان علينا ان لا ننتحر لان كارتر قد فشل في هذه الانتخابات وان لا نرقص طربا لان ريغان قد نجح فاعتقد ان ريغان ابن السبعين لا يطمح برئاسة اخرى وسوف لا يفيد اليهود وانه سيعمل من اجل مصلحة امريكا فقط ، فان كانت مصلحة امريكا مع اليهود فسيؤيد اليهود وان كانت مصلحة امريكا مع العرب وبترول العرب فسيؤيد العرب ، اما بخصوص كامب ديفيد ومسيرة السلام قال السيد الزعبي انه يعتقد بانها سوف لا نتاثر في هذا التغيير .

واضاف ـ اعتقد ايضا ان رئاسة ريغان هي لمصلحة العالم ككل اكثر من رئاسة كارتر ، فلقد تهاون كارتر مع الشيوعيين اكثر مما يجب ، ففي عهده سيطر الشيوعيون في اسرائيل على الكنائس والمؤسسات العامة وحتى على الامريكية منها ، وفي عهده فتحت أبواب امريكا على مصراعيها امام الشيوعيين حيث كانت مغلقة قبل ذلك واصبحوا يسرحون ويمرحون ويجتمعون مع من يريدون من رجال المنظمات الفلسطينية وحتى يجبون الاموال .

واضاف لقد كانت لي علاقات خاصة مع كارتر وقد أطلعته على هذه الحقيقة ولكنه لم يعمل شيئا في هذا الاتجاه ولقد ثبت ان كارتر هو رجل كنيسة اكثر مما هو رجل دولة فليعد الى الكنيسة .

واعرب السيد الزعبي في ختام تعقيبه عن أمله بان مسيرة السلام بين اسرائيل ومصر ستستمر ولم تتاثر مطلقا وقال انه متفائل جدا .

اما المؤرخ الدكتور اميل توما من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد قال ان انتخاب ريغان لم يكن مفاجأة فالشعب الاميركي كفر بسياسة كارتر التي لم تحل قضايا محلية او قضايا عالمية ولذلك من الممكن القول انه كان انتخابا جزئيا لانتخاب شخص اخر او بمعنى أدق تصويت لرفض كارتر .

واضاف : حسب السياسة المعلنة سينتهج ريغان سياسة عداء للاتحاد السوفياتي ، سياسة مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي من مواقع القوة ، وبمعنى اخر سينتهج سياسة تتناقض مع الروح التي فرضت الانفراج الدولي والتعايش السلمي الذي قام على أساس المساواة العسكرية بين الدولتين العظميين ، ولذلك اذا كان ريغان سيحاول أن يفرض سياسته على الاتحاد السوفاتي فسيكتشف أن ذلك غير ممكن وهذا سيؤدي الى زيادة التوتر الدولي ، رغم هذا علينا أن تنتبه الى أن الاوضاع الموضوعية التي فرضت هذا الاتفاق والانفراج الدولي والتعايش السلمي لا تزال قائمة فتوازن القوى الدولية ليس في مصلحة الولايات المتحدة التي تعاني مع العالم الراسمالي من أزمة والمعسكر الاشتراكي يتوطد ويزداد قوة وحركة التحرر القومي أحرزت انجازات ولذلك الاوضاع الموضوعية التي أملت للتعايش السلمي لا تزال قائمة ، وأعتقد أن ريغان سيكتشف أنه لا يستطيع أن ينفذ سياسة القوة لان انتهاج سياسة من هذا النوع ستؤدي الى انفجار دولي خطير .

وعقب الدكتور توما على ما أعلن من أن سياسة ريغان ستقاوم التغلغل السوفياتي في العالم والشرق الاوسط فقال ان هذه أوهام فلا تغلغل سوفياتي فهناك عملية ثورية مستمرة في الشرق الاوسط وفي العالم والاتحاد السوفياتي يؤيد ذلك ، وسيكتشف هنا ريغان أيضا أن أية محاولة لضرب الحركات الوطنية بحجة وقف التدخل السوفياتي ستكلفه غاليا فلقد حاول كارتر أن يغامر في ايران وكلفه ذلك غاليا وان أية محاولة من قبل ريغان بزيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط فسيكون فشل مثل هذه السياسة محتوما .

أما الكاتب الصحفي من جريدة هارتس عطاالله منصور فقد قال : اعتقد ان السبب الاول والاهم في فشل كارتر هو التضخم المالي والبطالة وموقف كارتر الضعيف خارج أمريكا ، واقصد بالنسبة للرهائن في ايران وتسامحه المفرط في قضية الرهائن كان سببا له تاثيره السيء على مجريات الانتخابات .

وفيما يتعلق بمستقبل مسيرة السلام قال السيد منصور : أتصور لو عاد كارتر لكانت مسيرة السلام تسير بطريقها المخطط والمرتب ، يجوز أنها تسير ببطء ولكن كانت ستسير باستمرار ومثابرة ، والان حيث جاءت ادارة جديدة للبيت الابيض واناس جدد واشخاص جدد الا انه على المدى الطويل أعتقد بان السياسة الدولية لا تسير على حسب أهواء ورغبات ونزوات وشهوات اشخاص معينين وانما تسير حسب مصالح الدول ، ومصلحة الولايات المتحدة الاميركية ومصلحة اسرائيل ومصر ومصالح الدول والشعوب العربية في ان تستمر مسيرة السلام وان تسرع الخطوات .

واختتم تعقيبه قائلا : انا متفائل للمستقبل بشرط أن تاخذ بالحسبان فترة من التباطؤ والتوقف تعقبها فترة من التقدم السريع .

السويطى : الاردن قرر دعم ميزانية بلدية اريحا وتغطية عجزها المالى

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ صرح السيد عبدالعزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان الحكومة الاردنية قررت دعم ميزانية البلدية للعام المالي الحالي وتغطية العجز المالي الذي كانت البلدية تعاني منه منذ بداية العام الحالي . وقال ان البلدية تستطيع في الوقت الحاضر اقامة العديد من المشاريع العمرانية الجديدة ، كما ان الاموال لتكملة الاعمال الداخلية في مدرسة هشام بن عبد الملك بن مروان الثانوية الجديدة متوفرة لدى البلدية .

هذا واضاف لقد انتهت البلدية من اعداد المخططات اللازمة لاقامة استراحة سياحية في منطقة عين السلطان الاثرية لتنشيط الحركة السياحية في المدينة ، كما ستقوم البلدية قريبا بشراء ماتور جديد لضخ مياه الشرب وشراء سيارة لنقل اللحوم بالاضافة الى بناء مستشفى اهلي يضم جميع الاقسام الطبية وتجهيزه بكافة الالات الجراحية الحديثة ، ومن المنتظر ان يتوجه السيد السويطي الى عمان خلال الاسبوع القادم لمتابعة السفر الى الشارقة لاحضار مبلغ ٨٠ الف دينار أردني كان حاكم الشارقة الشيخ سلطان محمد القاسمي قد وعد بتحويله الى بلدية اريحا .

رجال الجمارك يتوقفون عن مداهمة التجار المتخلفين عن دفع الضرائب

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ نما الى علمنا انه توجد مباحثات بين دائرة الجمارك والغرفة التجارية بشأن تخلف تجار القطاع عن دفع الضريبة المضافة وقدرها ١٢ بالمائة ، كما توقف رجال الجمارك عن مداهمة المحلات التجارية في غزة ومطالبة اصحابها بدفع الضريبة وتأجل ذلك حتى منتصف كانون اول القادم ، شريطة أن يمسك التجار دفاتر حسابات منظمة .

وقد صرح ضابط ركن الجمارك بغزة بان الضريبة المضافة لا تؤخذ من ارباح التاجر كما اشيع اخيرا بل تعود في النهاية على المستهلك .

عقد ندوة في صفد لبحث التجديدات في معالجة أمراض المعدة والامعاء

صفد ـ افتتحت هنا أمس ندوة دولية حول موضوع التجديدات والاختراعات في معالجة أمراض المعدة والامعاء ، ويشترك في هذه الندوة التي تقام في المستشفى الحكومي « زيف » حوالي مائة خبير في هذا المجال وفروع طبية أخرى .

وسيقوم عدد من الاطباء بشرح طريقة حديثة لتشخيص مرض سرطان المعدة قبل انتشاره . كما سيبحث الخبراء المشتركون في الندوة عدة مواضيع تتعلق في تطبيب أمراض الامعاء .

حملة لفحص رخص الكراجات في اللواء الشمالي

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ شارك اكثر من ٢٤٠ شرطيا اكثريتهم من شرطة حرس الحدود في الحملة المفاجئة التي نظمتها أمس قيادة شرطة اللواء الشمالي داهمت خلالها اصحاب الكراجات ومخازن بيع قطع السيارات حيث توزع المشتركون في هذه الحملة بحوالي ٢٠ مدينة وقرية يهودية وعربية في الشمال ، وقاموا خلال هذه الحملة بفحص رخص الكراجات والتفتيش عن سيارات مسروقة ، وقد أسفرت الحملة عن اكتشاف ١٥ كراجا يعمل بدون رخصة و١٢ سيارة يشتبه بانها مسروقة .

وقد كانت لدى قيادة شرطة اللواء الشمالي معلومات مسبقة عن أصحاب الكراجات الذين يشتبه بان لديهم سيارات مسروقة او قطع السيارات لم تعرف هويتها .

وقد وضعت يوم أمس الحواجز على الطرق في اللواء الشمالي حيث قام افراد الشرطة بفحص رخص السيارات والسائقين.

افتتاح معهد طبى مركزى فى حيفا لمعالجة المصابين بالامراض العصبية والمزمنة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ احتفل في العيادة المركزية التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي كوبات حوليم في حيفا المعروفة باسم عيادة «السين» بافتتاح معهد طبي مركزي لتوفير العلاج للمصابين بالامراض العصبية وبالعاهات المزمنة التي تتطلب العلاج المستمر بواسطة التدليك وخاصة العامود الفقري.

وقد جاء افتتاح هذا المعهد الموسع بدلا من معهدين مماثلين صغيرين كانا قائمين في عيادتي احالوتس ولين علما بان المعهد الجديد يستطيع استقبال ٥٠٠ مريض يوميا .

وصرح المتحدث باسم كوبات حوليم بان المعهد الجديد قد زود بأحدث التجهيزات المتواجدة في اكبر وأرقى العيادات ويمارس خدماته في علاج المرضى بعدة طرق منها الماء والالكترونيكا والكهرباء ، ويعمل في المعهد ثلاثة اطباء مختصين و٣٠ ممرضا مؤهلا .

وذكر المتحدث أن مزج العيادتين السابقتين وتوحيدهما قد جاءا بقصد تطوير الخدمات وتحسينها بحيث تستغل الايدي الخبيرة العاملة والتجهيزات المتوفرة في مكان واحد مؤهل ومعد لهذه الغاية ، ومن شأن ذلك افساح المجال امام المرضى المراجعين لتلقي الخدمات والعلاج ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء يوميا وبدون انقطاع مما يوفر عليهم الوقت ويمنع عنهم الانتظار مدة طويلة .

لجنتان انتخابيتان لمؤتمر حزب العمل في عسفيا والدالية

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ شكلت في قريتي دالية الكرمل وعسفيا لجنتان للانتخابات العامة لمؤتمر حزب العمل الاسرائيلي ، وتجري الاستعدادات في هاتين القريتين للاشتراك في هذه الانتخابات حيث سينتخب ممثلو هاتين القريتين للمؤتمر ، كما وسينتخب أعضاء جدد لفرعي حزب العمل ويذكر انه انتسب مؤخرا لهذا الحزب من هاتين القريتين قرابة الفي عضو نصفهم من الاعضاء الجدد .

تشييع جثمان فقيد آل حسون في دالية الكرمل

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ شيع يوم امس في دالية الكرمل جثمان المرحوم حافظ حسون من وجهاء عائلة ال حسون بموكب مهيب ضم شيوخ وشباب الطائفة الدرزية ، وقد ابنه كل من رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي ونائب وزير الزراعة السابق الشيخ جبر معدي حيث اشادا بمناقب الفقيد الحسنة واثنيا على اعماله الطيبة ، كما والقى كلمة العائلة السيد حمود حسون الذي شكر الجميع لحضورهم تشييع الجثمان .

سند تبليغ قرار الحكم

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

الى المدعى عليه : حرب عبدالله سليمان البحيري من عشيرة الهزيل ـ قضاء بئر السبع والمجهول محل الاقامة.

اعلمك بهذا انه قد صدر ضدك في القضية ٨٠/٣٦ لصالح المدعية سعاد حمدان حمد الهوارين من الظاهرية ـ قضاء الخليل حكما يقضي باثبات زواجها الصحيح الشرعي منك وبالحاق نسب ولديكما جميل وجميلة بكما حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف .

تحريرا في ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

الصيادلة يقررون وقف المناوبة الليلية أيام السبت والاعياد احتجاجاً على النية فى ألغاء قانون الاسعار الموحدة للعقاقير

تل ابيب ـ عتيم ـ قرر امس الصيادلة في جميع انحاء البلاد وقف المناوبة الليلية ايام السبت والاعياد اعتبارا من التاسع عشر من هذا الشهر ، وذلك احتجاجا على النية في الغاء قانون الاسعار الموحدة للعقاقير .

واعلن رؤساء نقابة الصيادلة في مؤتمر صحفي عقد هنا امس عن رفضهم الشديد لقرار وزير الصحة الغاء القانون المذكور اعلاه .

وقال رئيس نقابة الصيادلة في اسرائيل انه يتوجب على ممثلي السلطات البلدية ووزارة الصحة وضع برنامج المناوبات في الصيدليات لكن الصيادلة يقومون بذلك بانفسهم ، واكد انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بعدم الغاء قانون الاسعار الموحدة للعقاقير فان النقابة ستتخذ خطوات صارمة اكثر تشمل اضرابات عامة او جزئية عن العمل .

ومن ناحية اخرى امرت ادارة القسم الطبي في مركز «الكوبات حوليم» أمس جميع الصيدليات التابعة للعيادات الخارجية بمواصلة تقديم العلاج والعقاقير للمرضى المزمنين وفقا لبطاقات الزيارة .

الداخلية تعد بلدية حيفا بتحويل المبلغ المطلوب لدفع رواتب مستخدميها

حيفا ـ عتيم ـ وعدت وزارة الداخلية بلدية حيفا أمس بتمويل المبلغ المطلوب لصرف رواتب مستخدميها لشهر اكتوبر الماضي خلال يومين وبذلك يكون قد الغي الاضراب الذي أعلن عنه المستخدمون في البلدية اعتبارا من اليوم الخميس .

وذكر مراسل وكالة أنباء «عتيم» انه تم الاتفاق على تحويل تسعة ملايين شيكل لحساب البلدية من وزارة المالية لتغطية العجز المالي .

المجتمع

غزة ـ عاد بسلامة الله من الاراضي الحجازية الحاج عبد خليل الراعي وحرمه بعد أن اديا فريضة الحج فحج مبرور وذنب مغفور ، تهانينا لهما ولانجالهما .

سند تبليغ قرار الحكم

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

الى المدعى عليه : حرب عبدالله سليمان البحيري من عشيرة الهزيل ـ قضاء بئر السبع والمجهول محل الاقامة.

اعلمك بهذا انه قد صدر ضدكم في القضية أساس ٨٠/٣٧ لصالح المدعية مريم عوض سالم البحيري من عشيرة الهزيل حكم يقضي باثبات زواجها الشرعي منك حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف .

تحريرا في ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

«مورفوزا» تفوز بجائزة الوردة الوردية فى اسبوع اسرائيل الفنى بالمانيا الغربية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ حقق اسبوع اسرائيل الفني الذي عقد في ميونيخ بالمانيا الغربية نجاحا منقطع النظير دلت على ذلك تعليقات الصحف الفنية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والتصفيق الحاد والاعجاب الكبير الذي رافق كافة البرامج الفنية الاسرائيلية التي قدمت لهذا الاسبوع .

وكان من ابرز هذه البرامج التي حظيت باعجاب المشاهدين وتقديرهم مسرحية مورفوزا ، التي قدمها المسرح البلدي في حيفا والتي تم اختيارها على يد وزارة الخارجية ولجنة فنية خاصة من المانيا الغربية ، وقد تم عرض هذه المسرحية ثلاث مرات على مسرح هاكامر شفيل في ميونيخ ، وصدر أمس عن ادارة المسرح البلدي بيان صحفي جاء فيه أن المسرحية حصلت على جائزة الوردة الفضية .

وذكر البيان انه على ضوء النجاح الذي حققته المسرحية فان الادارة تنظر في اعادة عرضها من جديد في دورة مسرحية على مسارح حيفا والمدن الاخرى في البلاد ، واضاف أن مديري عدة مسارح في المانيا الغربية قد وجهوا الدعوة للمسرح البلدي في حيفا لجولة فنية في انحاء المانيا الغربية كما أن المسؤول عن النشاط الثقافي والتربوي في ميونيخ قد وجه الدعوة للمسرح الحيفاوي للاشتراك في المهرجان الدولي للمسارح الذي سيعقد في ميونيخ في شهر حزيران القادم ، كذلك تلقى المسرح البلدي دعوة من مدير مسرح ديسل دورف في المانيا للظهور على مسرحه في الوقت الذي يرتأيه مناسبا .

الحكم العسكري يوافق على جمع شمل عائلات في محافظة الخليل

الخليل ـ من محمد ناصرية ـ قال السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل أن الحاكم العسكري في المنطقة قد ابلغه موافقة القائد العام للضفة الغربية على الطلب الذي تقدمت به الرابطة حول جمع شمل العائلات .

وكان قد وافق القائد العام على ٢٠ طلبا لجمع شمل العائلات من ابناء قرى محافظة الخليل ممن يعيشون في الخارج .

وقال السيد دودين أن الحاكمية العسكرية قد ادرجت في ميزانيتها للعام المالي الحالي مبلغ عشرة ملايين شيكل من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية والتطويرية في قرى المحافظة .

شركة العمال للاسكان تؤكد ضرورة تصنيع القرى العربية وحل أزمة العمال

المثلث ـ من محمد خطيب ـ قام وفد من شركة العمال للاسكان « حبرات عوبديم » يضم خمسة أعضاء وعددا من رجال الاقتصاد في الشركة بجولة استطلاعية في بعض قرى المثلث وذلك للاجتماع مع اصحاب رؤوس الاموال فيها والمقاولين العرب ورؤساء المجالس المحلية والبنوك وسكرتيري مجالس عمال وعاملي الهستدروت في المنطقة . وشملت الزيارة قرى الطيبة ، بير السكة ، وباقة الغربية .

وقد دار البحث في هذه الجولة حول امكانيات تصنيع القرية العربية والدور الذي يجب أن تلعبه الشركة في هذا المجال وتركزت المطالب بوجوب تصنيع القرى العربية بأقرب فرصة كما واشار المجتمعون الى اهمية ايجاد المجمعات الصناعية في القرى العربية لحل ازمة العمل لآلاف من العمال العرب الذين يتركون قراهم يوميا من اجل العمل والذين يسافرون احيانا قرابة المئة كيلو متر . هذا وقد ركز سكرتير حبرات عوبديم على ضرورة اشراك أصحاب رؤوس أموال عرب في راسمال تلك المصانع المنوي اقامتها لكي يحملوا المسئولية ويعتبرون انفسهم شركاء متساوين في حمل تلك الاعباء وادارة تلك المصانع وانجاحها ، وطرحت بعض الاقتراحات من قبل المسئولين والمجتمعين بامكانية انشاء فروع لمصانع معروفة في البلاد في الوسط العربي على سبيل المثال اقامة فرع لمجمع « كور » واثيرت مشكلة السكن في القرى العربية على ضوء ارتفاع اسعار الاراضي ومواد البناء وامكانية مشاركة « حبرات هعوبديم » في حل هذه المشكلة عن طريق منح قروض بفوائد ضئيلة وبمبالغ تتناسب والكلفة في هذه الايام وكذلك مبادرة الشركة ببناء مجمعات سكنية وعرضها للبيع للمحتاجين من الازواج الشابة وغيرهم باسعار معقولة . واكد سكرتير الشركة مجددا وعده بدراسة جميع الامكانيات من اجل تصنيع القرية العربية في البلاد ومعالجة المواضيع التي اثيرت خلال هذه اللقاءات من مشاكل اسكان وقروض وغيرها ومما يجدر ذكره اقامة شعبة خاصة في حبرات هعوبديم من اجل تطوير القرية العربية راسها السيد محمد خلايلة والسيد محمود يونس فلفل .

وتقدمت شعبة « حبرات هعوبديم » من اجل تطوير القرية العربية ببرنامج عمل لسنة ١٩٨٠ يشمل خمس نقاط اساسية في مجال الزراعة ، الصناعة ، التسويق ، البناء والاسكان والخدمات وكذلك تقديم صورة عن الجمعيات التعاونية العربية القائمة حاليا في الوسط العربي والتي تضم ٢١٦ جمعية .

ومن خلال حديثي مع بعض الممثلين العرب الذين رافقوا هذا الوفد علمت أن حبرات هعوبديم جادة في التفتيش عن حل لتصنيع القرية العربية وحل المشاكل التي تعترض تنفيذ مثل هذه المشاريع ، كما وسيعقب هذه الجولة جولات ولقاءات مع شخصيات عربية .

حملة تفتيش واسعة بحثا عن سيارات وقطع غيار مسروقة في حيفا

حيفا ـ عتيم ـ قام افراد شرطة حرس الحدود هنا أمس بحملة تفتيش واسعة النطاق لاكتشاف سيارات وقطع غيار مسروقة في المدينة .

وجرت هذه العملية في اطار حملة قطرية تقوم بها الشرطة للعثور على السيارات المسروقة ، وقد استمرت الحملة ساعات عديدة تم خلالها اكتشاف خمس سيارات يشتبه بانها مسروقة . كما قدم افراد شرطة حرس الحدود تقارير ضد ثلاثة اصحاب كراجات أحدهم أقيم بصورة غير قانونية .

وذكر مراسل وكالة انباء عتيم أن الحملة جرت دون أية معارضة ولم يتم اعتقال اي شخص .

اضراب طلاب مدرسة عرب الكعبية مستمر

طبعون ـ من بادر طباش ـ الاضراب في مدرسة عرب الكعبية الذي قام به تلاميذ المدرسة البالغ عددهم اكثر من ٦٠٠ تلميذ دخل يومه الحادي والثلاثين .

وقد جاء هذا الاضراب احتجاجا على وضع المدرسة المزري المكونة من خشبيات ومن اجل حث السلطات المختصة لاقامة مدرسة جديدة في القرية . ويذكر انه جرت عدة محاولات من قبل السلطات المختصة لحل المشكلة واعادة التلاميذ الى الدراسة المنتظمة لكن اهالي التلاميذ يصرون على مباشرة العمل لاقامة المدرسة كشرط لاعادة ابنائهم اليها .

اعلان براءة

حسن يوسف تلس محاجنة واولاده لطفي ومحمود ومحمد ويوسف ومصطفى وخالد وابراهيم ، يعلنون براءتهم التامة من حسن احمد يوسف تلس محاجنة من ام الفحم ولا تربطهم به من تاريخ هذا الاعلان اية صلة عشائرية وغير مسئولين عن تصرفاته بتاتا .

حسن يوسف تلس محاجنة
واولاده هوية رقم ٢١١٨٦٣٠
ام الفحم ـ ص.ب ١٢١

أقوال الصحف

انفردت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية بالتعقيب على فوز المرشح الجمهوري السيد رونالد ريغان في الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية.. وتناولت الصحف المحلية الصادرة امس موضوعات اخرى منها الجزائر ومهمة الوساطة حول قضية الرهائن الاميركيين ، والعجز المالي الذي تعاني منه البلديات في اسرائيل ، واضراب الاطباء ..

يديعوت احرونوت — تحول جيد

ما من شك ان المرشح الجمهوري رونالد ريغان ، فاز باغلبية ساحقة على منافسه الديمقراطي الرئيس جيمي كارتر هكذا يستشف من النتائج شبه النهائية التي اعلن عنها فجر اليوم في الولايات المتحدة الاميركية .

وتساءلت صحيفة « يديعوت احرونوت » في سياق افتتاحيتها لماذا جاء الرفض التام للرئيس كارتر بهذه الصورة ؟ .. والجواب على ذلك — كما تقول — سهل للغاية ، ذلك انه خلال الاربع سنوات التي اشغل فيها الرئيس كارتر هذا المنصب الرفيع وصلت مكانة الولايات المتحدة الدولية الى حالة سيئة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية ، وبالتالي حصل الاتحاد السوفياتي على انجازات كبيرة جدا لم تتوصل اليها منذ تاسيس الدولة السوفياتية وهذا الامر لا يمكن اعتباره امرا عابرا اذ ان الرئيس كارتر يتحمل المسؤولية عن هذا التحول الدولي الحاسم .

ومضت الصحيفة تقول : صحيح ان الناخبين الاميركيين لم يتاثروا من المرشح الجمهوري ايضا ، ولم يقتنعوا بخطبه التي القاها خلال حملته الانتخابية ، لكن خيبة املهم الكبرى من كارتر وانعدام الثقة به دفعتهم الى انتخاب رونالد ريغان .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة ان مصالحها السياسية تتعلق بالتحول الجذري الذي حدث امس في الولايات المتحدة وتساءلت هل الافضل لنا ان نواصل اعتمادنا الكبير على دولة ضعيفة السيادة ام الافضل ان نعتمد على دولة قوية تعيد التوازن العالمي والمتزعزع الى العالم ؟ .. والجواب على هذا السؤال واضح للغاية .

معاريف — الجزائر ومهمة الوساطة

الدور الفعال الذي تقوم به الجزائر في قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران منذ اكثر من عام كشف مرة اخرى عن العلاقات الحسنة التي تربط الولايات المتحدة بالجزائر وذلك خلال فترة حكم الرئيس الشاذلي بن جديد ، ويمكن الافتراض بان العلاقات الاميركية — الجزائرية ستزداد في المستقبل بصورة كبيرة جدا .

ومضت « معاريف » تقول : انه ابان نظام الشاه كانت الجزائر مركزا للنشاطات السياسية التي ادت في نهاية الامر عام ١٩٧٥ الى التوصل الى تسوية ايرانية — عراقية في منطقة شط العرب .

واكدت الصحيفة ان الدور الفعال الذي تساهم به الجزائر في قضية الرهائن يشير ايضا الى فشل منظمة التحرير في جهودها لحل هذه القضية ، والتحفظات الاميركية والايرانية من تدخل ياسر عرفات بهذا الشان .

واختتمت « معاريف » افتتاحيتها قائلة : اذا اسفر انتخاب ريغان عن توضيح وهم « قوة منظمة التحرير » ومواصلة الاعتماد على الدول الرسمية ، بهدف التوصل الى حلول للقضايا الدولية فان هذا الامر سيؤدي الى زعزعة مكانة منظمة التحرير ويكون بمثابة اثبات جديد بان الجزائر برئاسة الشاذلي بن جديد تحولت عن دعم الارهاب العربي والدولي الذي كان يؤيده هواري بومدين .

هتسوفيه — بون وخطوات للتوفير

خلافا لجميع التوقعات التي ترددت صباح اليوم في جميع انحاء الولايات المتحدة حول الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة، فان اعادة انتخاب المستشار هلموت شميدت في بون اليوم تعتبر امرا عاديا وسوف يقوم المجلس الائتلافي الالماني الجديد بالموافقة على انتخاب شميدت ، ولن تكون اي تطورات في هذا المجال ، لكن الخطوات التي اتخذت في اثناء المفاوضات التي ادارها حزبا الائتلاف في الاسبوع الاخير هي التي ستميز الحكومة الجديدة « الاشتراكية الليبرالية » وازاء توقعات جمود النمو الاقتصادي وزيادة نسبة البطالة في العام القادم الى اكثر من مليون ستقوم حكومة بون بشد الحزام واجراء تقليصات واسعة النطاق، بما في ذلك خفض نسبة المنح الاجتماعية ووضع حد لمطالب علاوات الاجور الامر الذي لا يتلاءم وسياسة حزب المستشار شميدت .

اما بالنسبة للعلاقات الخارجية فهناك شبه اجماع بين صفوف الائتلاف الحكومي الالماني — كما تقول صحيفة « دافار » الهستدروتية — اذ ان زيارة المستشار لواشنطن بعد اسبوع تستهدف اظهار التاييد المجدد لسياسة الولايات المتحدة وفي نفس الوقت تحاول حكومة بون الحفاظ على علاقات حسنة مع المانيا الشرقية وامتنعت عن فرض عقوبات ضدها .

اما على الصعيد اليهودي والاسرائيلي خاصة فان هناك مشروع قرار يدعو الى اتخاذ عقوبات صارمة ضد النازيين .. وتقول الصحيفة انه يبدو على المدى البعيد ان يكون رد الفعل على الاعمال النازية متعلقا بالمعارضة اي بحزب الديمقراطيين المسيحيين .

هارتس — المرض البلدي

وعن العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية في البلاد كتبت صحيفة « هارتس » المستقلة تقول : يبدو ان مرض العجز المالي قد اصاب جميع السلطات المحلية والبلديات حتى ان عددا منها اصبح على شفا الهاوية ، ففي كل يوم نسمع عن تردي الاوضاع المالية من عدد اخر من السلطات المحلية، كما ان التهديدات التي اخذ يرددها مؤخرا معظم رؤساء البلديات حول التوصل الى حالة الياس لا يمكن وصفها الا بامر خطير جديد يستوجب دراسة عميقة وجذرية .

ومضت الصحيفة تقول : ليس من الصعب اكتشاف مصادر هذا المرض ، فقد فرضت على السلطات المحلية مهام جديدة منها التمويل الذاتي وسد العجز المالي الناجم عن اقامة المشاريع غير المصادق عليها من جهة ، ومن جهة اخرى عجز تلك السلطات عن تسديد دفع الضرائب البلدية بصورة كبيرة لم تتناسب مع ازدياد حجم التضخم المالي .

وبالرغم من الوضع الخطير الذي تعاني منه البلديات ، فلم تتخذ اية اجراءات او خطوات تذكر لنجاعة التوفير والتقليص في النفقات العامة ، واشارت « هارتس » الى عدة اساليب يمكن ان تقوم بها السلطات المحلية لانعاش وضعها المالي الصعب عن طريق زيادة حجم الضرائب البلدية وتقليص عدد العمال ، ويتضح من التقارير السنوية التي قدمها المؤسسات البلدية انها لم تعمل وفقا لقرارات وزارة المالية التي طالبت بتقليص النفقات ورفع نسبة المدخولات .

ان مشكلة التمويل البلدي وصلت الان الى ابعاد خطيرة جدا بحيث لا يمكن ارجاء ايجاد حل سريع لها وتقترح الصحيفة العمل بموجب برنامج انعاش عملي ومتفق عليه يتم تنفيذه خلال العام المالي الحالي ويستند الى اسس ثابتة وهي وضع اهداف محددة في مجال زيادة التمويل الذاتي للسلطات المحلية وتاييد رسمي حكومي لاستكمال العجز الحالي .

عل همشمار — معركة الاطباء الضائعة

حصل الاطباء على زيادات في الاجور وشروط خاصة بموجب اتفاقيتي الاجور عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩ ، ولكنهم خلقوا وضعا اقتصاديا صعبا ، فقد طلب جميع العمال في المرافق الاقتصادية الاخرى علاوات في الاجور ، كما ان الرواتب العالية والشروط الحسنة التي حصلوا عليها ادت الى زيادة طلب الاطباء في البلاد ، واثر ذلك تقلصت نسبة الخدمات الطبية المرتفعة السعر بسبب موجات الغلاء .

ومضت « عل — همشمار » تقول : ان الوضع الان يشير الى وجود زيادة في عدد الاطباء في البلاد الامر الذي جعل رواتبهم تتقلص بالمقارنة مع المهن الاخرى ، وهذا التقليص لا يمكن منعه الان لذا فان المعركة التي يقوم بها جمهور الاطباء لن تعود عليهم بالفائدة ، والمعروف ان الاطباء هم الوحيدون الذين لم ينضموا الى اتفاقية الاطار التي تم التوقيع عليها بين ممثلي الحكومة والهستدروت وارباب العمل وتعتبر الصحيفة عدم انضمامهم الى هذه الاتفاقية بمثابة خطا فادح ، ودعتهم الى المشاركة في نضال نقابة العمال العامة والتعاون المشترك معها للحصول على جميع مطالبهم .

اقامة حي الحسينية خارج سور المدينة

العوامل التي ادت الى اتساع رقعة البناء خارج الاسوار

استبدال رؤساء الحكم الاتراك من متصرفين وقادة جيش ، وانعدام طبقة حاكمة واسعة تقيم في البلاد بصورة دائمية ، اتاحا ظهور شبه طبقة متنفذة محلية في القدس وكانت هذه الطبقة الارستقراطية تتالف من العائلات العربية ذات الحسب والنسب ، والتي كانت تربطها ببعضها روابط الزواج . وكانت قوة هذه العائلات تعتمد على « التزام » الضرائب ، وعلى ممتلكاتها من الارض ، وعلى المناصب الدينية « وفي اواخر العهد العثماني على مناصب حكومية كذلك » التي تولتها ، والتي انتقلت لافرادها بالوراثة .

بقلم : شمعون لندمان

وكان افراد هذه العائلات يعرفون « بالاعيان » وكانوا يسمونهم « الافندية » في اواخر العهد العثماني و « الافندي » هو لقب تركي من اصل يوناني ومعناه السيد . وكانت اهم هذه العائلات : الخطيب ، والدجانية ، والانصاري ، والخالدي ، والنسيبة ، والعلمي . وفي وقت لاحق : الحسيني والنشاشيبي « ١ » . « افنديات القدس ، جمع افندي فهكذا كان يقال لوجهاء واعيان القدس لانهم بيوت قضاء وافتاء ونقباء ، يلقبون بالافندي ، كما مر ، وكان يضرب المثل بكثرتهم » « ٢ » .

والحي الاسلامي في القدس يقع في مركز المدينة وفي الشمال الشرقي منها ، وحدوده من باب العامود وحتى باب الاسود وعلى مقربة من قبة الصخرة . وقد اقام وجهاء المسلمين في دار البيرق « الحسيني » ، وباب السلسلة « جارالله ، الخالدي وغيرهما » .

ولما لم تكن في العهد العثماني عمليات احصاء رسمية ، فان التقديرات بالنسبة لعدد سكان القدس تتضارب ، واعتمادا على مختلف المصادر نورد فيما يلي معطيات تخمينية :

عام ١٨١٠ — ٤٠٠٠ نسمة ، عام ١٨٥٠ — ٥٤٠٠ نسمة ، عام ١٨٨٠ — ٧٥٠٠ نسمة ، عام ١٨٩٠ — ١٠٥٠٠ نسمة ، عام ١٩١٠ — ١٢٠٠٠ نسمة .

وقد قدر عارف العارف ، اعتمادا على تقديرات الاسقف ميخائيل سلومون الكسندر لعام ١٨٤٢ انه كان في القدس عشرون الفا من السكان ، من ذلك الفمسيحي « ٣ »

وبالنسبة لاقتصاديات المدينة — تجارة وصناعة — فليست ثمة كذلك معطيات رسمية موثوق بها من العهد العثماني . ويتضح مع ذلك ان الصناعة اليدوية الفنية وصناعة الكماليات كانت فروع العمل الخاصة بالمسيحيين . اما انتاج حاجيات بسيطة لسد احتياجات الجماهير فقد كان من اختصاص المسلمين ، وفي مقدمة ذلك المواد الغذائية . وكانت المتاجرة ببضائع معدنية وخشبية وبمواد البناء ومواد كيماوية بايدي المسيحيين كذلك .

اما المستوى التعليمي والثقافي فيقول عارف العارف « ان اغلبية التجار ، ان لم يكن كلهم ، لم يعرفوا القراءة والكتابة عام ١٨٢٣ » « ٤ » .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر طرات تغييرات هامة في مجالات الاقتصاد والتجارة ومشاريع البناء حددت شكل القدس الجديدة كذلك . ان قدوم يهود مغاربة الى القدس ، واستيطان الكثيرين من ابناء القرى المجاورة فيها ، ادبيا الى اكتظاظ السكان ونقص في دور السكن ضايق السكان داخل الاسوار .

وقد هبت مؤسسات ومنظمات يهودية — وعلى راسها السخي اليهودي الكبير من انكلترا موشه مونتفيوري الذي اقام احياء السكن الاولى خارج الاسوار — هبت هذه المؤسسات الى بناء دور السكن للايجار للسكان الذين كانوا يعانون من ضائقة سكن في البلدة القديمة . وقد اقيم حي « مشكانوت شأنانيم » غربي المدينة « وقد انجز عام ١٨٦٠ » واقيمت على مقربة منه طاحونة هوائية لغرض توفير الدقيق بسعر متهاود ، وتوفير العمل لفقراء القدس .

وفي نفس الوقت تقريبا فقد اقام المسيحيون كذلك مؤسسات خاصة بهم ، فاقيمت دار الايتام شنلر « ١٨٦٠ » ومن ثم بلوك المباني المسمى بساحة الروس في منطقة عرفت في حينه باسم « راس الميدان » (١٨٦٤) ، ومن ثم المستعمرة الالمانية « ١٨٧٥ » ، والمستعمرة الاميركية « ١٨٩٦ » وغيرهما (٥) من بيوت متفرقة ومنتشرة للمسيحيين كانت قد اقيمت قبل ذلك خارج الاسوار .

وفي حين غادر يهود ومسيحيون البلدة القديمة واستوطنوا في اتجاه الغرب « طريق القدس — يافا » ، فقد كان باب العامود الباب الذي خرج منه المسلمون نحو الجهة الشمالية ، طريق القدس — نابلس . اما السلطات العثمانية فانها لم تبد اهتماما بتطوير المدينة ، بل حتى المؤسسات الدينية والعامة لم تهتم بتنظيم وبتخطيط مساكن لافراد الطبقات الشعبية خارج الاسوار ، وعلى غرار مدن عربية اخرى في البلاد وفي الدول المجاورة ، فان اوائل الذين بنوا قصورهم خارج الاسوار كانوا الامراء ، والضباط والزعماء « ٦ » .

وقد تم فتح الاسوار في نابلس عام ١٨٨٩ ، وفي يافا عام ١٨٨٨ ، وفي حيفا عام ١٨٨٠ ، وفي بيروت عام ١٨٦٠ ، وفي بغداد عام ١٨٢٣ .

ويمكن تفسير انعدام المبادرة لدى المسلمين في مجال البناء بكونهم كانوا اصحاب بيوت وممتلكات داخل البلدة القديمة ، او انهم اقاموا في بيوت الوقف « المدارس » التي كانت واسعة ومريحة . « المدرسة الجالقية وهي اليوم بحوزة آل الخالدي ، وقد باعوا جانبا منها الى جماعة من اهل الخليل واحتفظوا بالجانب الاخر . والمدرسة التنكزية ، وقبل ان يكون هذا المكان مدرسة فقد كان زاوية للصوفيين ، وكان ايضا دارا للايتام ودارا للحديث ، ثم صار في عهد المماليك مدرسة ، وفي وقت لاحق اتخذ دارا لسكن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني . واخيرا المدرسة درس مع الزمن ، فانتقلت الدار — ولا ندري كيف تم ذلك — الى جماعة من النصارى » « ٧ » .

وكان البناء خارج الاسوار يتطلب توفر المال او القروض المريحة الشروط . ولم تكن لاغلبية السكان المسلمين — خلافا للمسيحيين واليهود — مثل هذه المصادر . ومن هنا لم يكن غير ابناء العائلات الغنية من يستطيع ان يسمح لنفسه بالبناء خارج الاسوار .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر طرا تغيير على حياة سكان القدس من المسلمين — الحياة الاجتماعية والاقتصادية معا . ذلك ان ابناء العائلات ذات الحسب والنسب عززوا مكانتهم ، واخذوا يشغلون معظم المناصب الكبيرة في جهاز الحكومة المحلية والمركزية ، بما في ذلك جباية الضرائب « الالتزام » ، كما اتسعت الافاق في المجال التجاري ، فاخذ مسلمون يدخلون في مشاركات مع شركات مقاولة ومع تجار يهود ومسيحيين كانت تستورد الحبوب من شرقي الاردن وتصديرها الى انكلترا ، كما طورت فروعا تجارية اخرى ، مثل زيت الزيتون والصابون ، وقد ادى ذلك كله الى توفر رؤوس الاموال الكبيرة بيد هذه العائلات ، الامر الذي جر في اعقابه تغييرا في الحياة الاجتماعية وفي مستوى هذه الحياة « في عام ١٨٧٠ بدا الاتراك والمقدسيون يلبسون الطربوش — المفصل ص ٢٩٦ » وتعززت العلاقات بالحضارة التركية هي الاخرى ، واخذ ممثلو الارستقراطية المحلية يدخلون البرلمان في الاستانة ، ويتزوجون من تركيات ، وكثرت زيارات ابناء القدس للعاصمة العثمانية ، واخذ مثقفون شباب يكملون تحصيلهم في الجامعات وفي المعاهد العسكرية التركية .

هذه العوامل كلها تقف وراء عملية بناء البيوت الاسلامية التي اقيمت في القدس الجديدة . ان التغييرات في مستوى الحياة ادت الى التطلع نحو رفع مستوى السكن ، والى رفع المكانة في نظر الجمهور ، بل وفي نظر عائلات هؤلاء الوجهاء نفسها . ان الفيلات الضخمة اصبحت العلامة الفارقة للمكانة الجديدة . وعلى مر الايام اخذ الاقارب ينضمون الى الاوائل الذين غادروا البلدة القديمة ، ومن ثم العائلات الصديقة .

وهكذا بدات احياء سكن اسلامية تظهر وتتطور خارج الاسوار . الا انها — خلافا للاحياء اليهودية والمسيحية — لم تكن مدعومة من قبل اي مؤسسة او منظمة ، وانما كانت عملية تدريجية من البناء الخصوصي .

واجهة بناء رياح افندي

واحدى الفيلات الفخمة ، وقد كانت من بين اوائل المباني الاسلامية خارج الاسوار ، هي بيت رياح افندي من آل الحسيني « يرى السيد ابراهيم الحسيني ان الدار اقيمت عام ١٨٨٥ » ، وهي تتميز من حيث سعتها ومظهرها عن كل الفيلات الاسلامية التي سبقتها ، وقد اقيمت الى جوار مسجد الشيخ جراح ، وامتازت بتخطيطها الحديث ، وسعة قاعاتها وغرفها ، وبممراتها المبنية من اقواس مغطاة بالرخام ، وابوابها وشبابيكها المزينة باطر حجرية منحوتة .

ويقول الذين يجاورون البناء ان الفيلا كانت الاولى ذات سقف من القرميد . وقد اقتفت اثرها في هذا المجال جميع الفيلات التي اقيمت بعدها في المستعمرة الاميركية .

والى جوار بيت رياح افندي ، وفي نفس الوقت تقريبا على ما يبدو ، فقد اقام سليم افندي الحسيني فيلا فخمة « ١٨٨٢ » ، مبنى فخم يتالف من طابقين ، غير ان تخطيطه يتفق والذوق العربي التقليدي .

وفي وقت لاحق « ١٨٩٧ » اقام اسماعيل بيك الحسيني فيلا ثالثة على ارض مساحتها خمسة دونمات . والبناء الذي اقيم وفق تخطيط اوروبي يتالف من ثلاثة طوابق من الحجر المقدسي الجميل والصقيل .. ومدخل البناء بخاصة يبقى اثرا عميقا في نفس من يراه . والفيلا تستعمل فندقا يحمل اسم « نيو اوريئت هاوس » .

وعلى الرغم من تحسن وضع الامن ، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فقد احيطت الفيلات ، والارض التي تجاورها باسوار حجرية عالية كحاجز ضد السراق وقطاع الطرق .

« ١ » اوريئيل هد : جمعية بحوث الديار المقدسة وآثارها ١٩٦٨ .
« ٢ » احسان النمر : تاريخ جبل نابلس والبلقاء — الجزء الاول ص — ٢٦٧ .
« ٣ » المفصل في تاريخ الاندلس — مكتبة الاندلس ، القدس ١٩٦١ ، ص — ب ٢٩٢ .
« ٤ » المفصل ... ص — ٢٩٠ .
« ٥ » بن اريه — القدس الجديدة ص — ٩٣
« ٦ » احسان النمر ... ص — ٨١
« ٧ » عارف العارف : المفصل .

تعرف على : مؤسسة وردة الشلبي للاولاد المعوقين والمتخلفين في باقة الغربية

إعداد : شريف محمد

وردة الشلبي ، مؤسسة واحدة وحيدة ، تعنى في هذه البلاد بالمتخلفين عقليا او الذين يعانون من اشكالات نفسية او عقلية مختلفة او تعويق جسدي وهي ترعى بشكل خاص الاولاد العرب ، الا انه من بين نزلائها اولاد من المواطنين اليهود .. ولاهمية ما تقوم به هذه المؤسسة من عناية ورعاية فقد رأينا من المناسب اطلاع المواطن العربي في اسرائيل عليها ، وعلى ما تقوم به من رعاية واهتمام بهذه الفئة من المواطنين ..

ولقد قمت مؤخرا بزيارة هذه المؤسسة وتجولت فيها ، وتحدثت الى مديرها والعاملين فيها ، وها انا اقوم بتسجيل انطباعاتي كما لمستها وشاهدتها .

تاسست مؤسسة وردة الشلبي في باقة الغربية رسميا حسب كتاب الاعتراف من وزارة الشؤون الاجتماعية في ١٨—٢—٧٣ ويقول مديرها السيد شوكت الشلبي ردا على سؤال : انطلاقا من ان للمواطن العربي في اسرائيل رسالة يجب ان يؤديها على درب خدمة شعبه ، فقد تطلعت حوالي فوجدت ان هناك فئة من ابنائنا تقبع في زاوية الاهمال وهي في امس الحاجة الى تقديم يد العون لها ومسح دموع الشقاء من عيون افرادها ، هذه الفئة هي من هؤلاء المتخلفين عقليا والذين يعانون من مختلف الاشكالات النفسية او التعويق الجسدي ، فقلت في نفسي : الى متى تستمر معاناتهم ! .. وسرعان ما خطوت الخطوة الاولى وضممت ثلاثة من هؤلاء الى بيتي ليعيشوا بين افراد عائلتي وبرعاية زوجتي ، وانطلقت في عملي ، وبشكل تدريجي بدات في اقامة المؤسسة ،





مدير المؤسسة مع احد النزلاء

في غرفة الطعام

ولما اصبحت واقعا حيا توجهت الى مختلف الدوائر التي استجابت ، بعد مد وجزر ، لطلبي وكان الاعتراف بالمؤسسة في ١٨—٣—١٩٧٢ ، ومضت قدما اضيف لبنة الى اخرى الى ان وصلت المؤسسة الى وضعها الحالي لتصبح رمزا لمحاولة فردية تؤتي اكلها ويعم خيرها ، وبهذه المناسبة لا بد من تقديم الشكر الى مستحقيه من العاملين في الدوائر الحكومية والى كل مواطن ساهم في هذا المشروع ، سواء كان ذلك بتقديم الراي والمشورة او بالعمل

ماذا في المؤسسة ومن هم نزلاؤها

تضم المؤسسة اربعة وثمانين نزيلا تتراوح اعمارهم بين السادسة وحتى الاربعين ، وقد قامت ادارة المؤسسة بتقسيمهم الى فئات ، اخذة بعين الاعتبار وحالتهم النفسية والعقلية من جهة ، وسنهم من جهة اخرى ، ويتم ذلك باستشارة واشراف اخصائي نفساني وباشراف وتوجيه مستمر من قبل العاملين في المؤسسة .

يشرف على ادارة المؤسسة السيد شوكت شلبي وهو من سكان قرية باقة الغربية في المثلث الشمالي ، في اواخر العقد الرابع من عمره ، عانى ، كما يقول ، من اليتم وذاق مرارة الحرمان ، وهو في السادسة من عمره ، ولعله كابن للمعاناة يحاول اعادة البسمة الى الوجوه التي انتزع القدر منها اشراقة السعادة .

ويساعده في عمله هذا سبعة وثلاثون موظفا من ذوي الاختصاصات المتعددة ، ففيهم الفاحص النفسي ، والعامل الاجتماعي ، والمرضة ، والمركزة التربوية ، والموجه ، والسكرتير ، وام البيت ، وعاملة النظافة ، والحارس ، والكل يعمل بصمت ويبذل جهده باخلاص ويقوم بدور الاهل لمن حرمه القدر امكانية التنعم بالجو العائلي .

الرعاية الصحية

يتمتع النزلاء في مؤسسة وردة الشلبي برعاية صحية ممتازة ، فللمؤسسة سيارة اسعاف ، ويقوم طبيبان بزيارة يومية للمؤسسة بالاضافة الى المرضة الموجودة فيها بصورة دائمة ، كما وتقوم المرشدات بجو تتوفر فيه اعلى درجات الرعاية الصحية والنظافة .

في المؤسسة مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم يعمل فيها مدير وثمانية معلمين ، وهي تابعة لقسم التعليم الخاص وبالاضافة الى الدروس العادية للقادرين عليها ، يوجد قسم للاشغال اليدوية والنجارة والحدادة ، بالاضافة الى الزراعة .

ويولي المعهد اهتماما بالرياضة كعامل من عوامل تنشيط الجسم ، واشغال الفراغ ورعاية القيم الخلقية .

ويشترك طلاب المؤسسة في المباريات التي تقام في معهد فنكر للمعوقين ، ويجرون مباريات داخلية تهدف الى تشجيعهم .

دور المؤسسة الاجتماعي

تحرص المؤسسة على ابقاء علاقات بين النزيل واهله ، فبالاضافة الى الزيارات الفردية التي يقوم بها الاهل لابنائهم في المؤسسة تقوم المؤسسة بين الفترة والاخرى بعقد اجتماعات لاولياء الامور بغية تبادل الراي معهم لما فيه مصلحة وخير النزلاء في المؤسسة ، وينتخب اولياء الامور لجنة تمثلهم ، وتكون هذه اللجنة بمثابة حلقة الوصل بين الاباء والمؤسسة .. وينظم مرة في السنة على الاقل يوم لاولياء الامور يمضونه مع اولادهم بشكل حر وطليق .

يقول السيد الشلبي : لا تكتفي المؤسسة برعاية النزلاء بل تقيم روابط اجتماعية عامة ، فالمؤسسة تحرص على ان تقيم احتفالا سنويا بمناسبة يوم الام [illegible]

نفوس الابناء ، وتقوم المؤسسة باختيار ام مثالية كرمز يحتذى به لبقية الامهات .

مسح دموع الشقاء

ويواصل ابو حافظ حديثه ونحن نتجول في ارجاء المؤسسة ليقول : ان مؤسستنا هذه ما هي الا ثمرة يانعة لمجهود فردي في البداية ، سرعان ما تلقى المساعدات المشكورة من دوائر الشؤون الاجتماعية والصحة ، والمعارف ، وهذه المساعدات لا توازي طموحاتنا طبعا ، فما زلنا نامل في ان نكمل المشوار ، وان نستطيع مد يد العون الى عدد اكبر من المحتاجين من ابناء شعبنا ، ونحن لا ندعي اننا بلغنا حد الكمال اذ ما زلنا ينقصنا الكثير ، وان كنا نفخر بما حققنا حتى الان .

ويضيف ابو حافظ . لقد نجحت المؤسسة في مسح دموع الشقاء عن عدد لا باس به من الذين نكبهم القدر ، وحلت مشكلة الكثير من العائلات ، والمؤسسة لا تكتفي بكونها مكان للاكل والنوم ، فلقد نجحت في اصلاح الكثيرين من نزلائها ، ورفع مستواهم ، وتطوير عقليتهم بصورة تدريجية تتفق مع فردية كل نزيل .

ورغم الكثير من رسائل التقدير من اولياء امور النزلاء والسلطات المحلية والدوائر المسؤولة ، فاننا نرى اننا لم نصل بعد الى ما صبو اليه ، فما زال ثمة الكثير من البرامج لدينا ، وما زلنا ننطلق في عملنا من وحي ايماننا باننا نقوم ببعض الواجب تجاه ابناء شعبنا ، وما زلنا نامل في ان نتمكن من القيام باعمال لكي نضمن ايجاد اوضاع افضل لمؤسستنا .

ويختتم ابو حافظ حديثه : لا يفوتنا « يتحدث بلسان المجموعة لانه يعتبر المؤسسة مسؤولية كل من يعمل فيها » ان نتقدم بالشكر الى كل من مد يد العون



غرفة الاشغال

المعنوي والمالي من الدوائر الحكومية التي وقفت الى جانبنا ، ولم تبخل علينا ، كما لا يفوتنا ان نشكر المواطنين الاعزاء على مؤازرتهم للمؤسسة ، املين ان نبقى عند حسن ظنهم بنا ، ونحن نرحب بكل نقد بناء لمؤسستنا ، كما نرحب بكل اقتراح نرى فيه نفعا لابنائنا الاعزاء .

والله لا يضيع اجر من احسن عملا ،

فكرة قيام حزب عربي لا تستند الى الواقع
الفكرة فشلت بالماضي وستفشل حاضراً أو مستقبلا

بقـلم : كامل رزق – ام الفحم

مع اقتراب موعـد الانتخابات النيابية للكنيست العاشرة يزداد الحديث يوما اثر يوم عـن هـذا الموضوع ضمن اجتهادات متباينة، كل وفق افقـه ومبتغاه . ومـع كثرة الـكلام واقتراب الموعـد يزداد باطراد عدد الذين يتطلعون الى خوض المعركة .

وفي هذا الخضم من المتدافعين، تختلط الصورة وتتشوه المرئيات، وتضمحل القدرة على التمييز بين الغث والسمين . ليس ضعفا من المشاهد ومن صاحب القـرار في قول النعم، واللا، وانما لتعـدد الالوان داخـل الصورة وتشابك الظلال ضمن اطار واسع الاحتواء من ديمقراطية العمـل النيابي، وتعدد المنابر، وشهية الاعـلام بالكلمـة والصور .

وعن الوسط العربي في الصـورة تزداد الالوان قتامة وتعتري النفوس كآبـة، وليس ذلك تخلفا في فهم طبيعة الالـوان أو تشابكها، أو نفورا مـن رأي مسبق لصانع اللوحة والالوان . فوسطنا العربي عايش الانتخابات النيابية لثلاثة عقـود من الزمـان . العقـد الاول بعض الشخصيات فيه كانت تفرض ولا تعرض، ولم يكن لها من شأن غالبا غير ان ترضى بحلة الوجاهة المكتسبة والزعامة المزعومة .

واما العقد الثاني فكان بمثابة قناعـة بالموجود ورضى عن المفقود، وحذر وريبة ممن قاد أو سيقود . وعليه فالنوعيـات التي عملت وتقدمت لكرسي النيابـة كانت امتدادا للنوعيات السابقة .

ان اغلبها لم تكن تعمل بوحي ممـا تحسه الجماهير وتبغيه وصـولا للمساواة الحقيقية والدمج الكامل في حياة الدولة . وعليه فانهم ما لبثوا ان ابتعدوا كل البعد عن ناخبيهم . ومع ذلك لم يقنط المتفائلون، ومنهم من نادى بقيام حزب عربي مستقل، تدافعت اليه عناصر غير ناضجة وغـير فالحة في قراءة المتغيرات من احـداث المنطقة وامور الدولة، اسمت حالها في حينه حركة الارض، سرعان ان تضافرت عليها السلطة واجهضتها في المهـد .. ومحاولة اخرى اكثر عقلانية وافصح بيانا دعت للتعايش العربي – اليهـودي، وان يأخذ العربي حقوقه كمواطن في الدولة متساو في الحقوق والواجبات . وكان ذلك حزب العمل العربي – الاسرائيلي، والذي ارتبط انذاك بحزب « احدوت هعبوده » . لكن حتى هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح، من رأي الناخب وادراكه بأن العمـل العربي وحده لبلوغ الضالة والهـدف المنشود، بدون المشاركة الفعلية للقـوى التقدمية في اسرائيل نوع مـن العبـث السياسي، وضرب من الصراخ لا يسمن ولا يغني من جوع .

وعليه، وفي الظروف الراهنة، فـان الدعوة الى اقامة حزب عربي مرة اخرى، هي دعوة فجة ولا تستند الى عمـق فـي الدراية والفكر والحاجـة اليـه لم تولد بعد .

اغلب الناس، شيبهم وشبابهم، عمالهم ومتعلميهم، ادركـوا مزاج الديمقراطية وافانينها، وتعلموا لغـة الدولة وعادات قومها، ودخلت الى بيوتهم حضارة المنزل وسلطان الكلمة وحصانة القالب، واضحت الدعوة اكثر الحاحا الى المساواة للسير مع مدنية القرن العشرين، كـل ذلك الى جانب مأزق الوضع السياسي والتمـزق النفسي، بين كونهم عربا يريدون العـزة والامجاد لامتهم، وكونهم مواطنين لهـم دولة ولهم ارض ولهم وطن .

تأقلموا واندمجوا في مسيرة الحيـاة، واستفادوا ونعموا من حقوق موهوبـة ومكتسبة، سواء كان ذلك بفضل التشريع النيابي أو عن طريق التنظيم النقابي .. يبنون ويشـيدون مـع حاييم ويعقوب يتقاسـمون العيش والمصير لنفس الدولة والوطـن .

كل ذلك والساحة مهجـورة من غير المناجل الحمراء لتزيد في عذابات الازدواجية وفق ابجدية مكررة من معاني الشجـب والاحتجاج والامبريالية واخواتها، حـتى فقدت الكلمة سحرها، وترهلت مقوماتها .

وعن باقي الاحزاب من حزب السلطـة اليوم والى حـزب المعارضة سالفا في السلطة وهو ما يعرف بالتجمع، فلم يكن لهم من رصيد خاص غير ما تمليه حاجـة الظروف . فالتجمع تبني القوائم العربية انفة الذكر وصولا لحاجاتـه النيابيـة في الكنيست .

كما ان هذا الحزب اعتقد خطأ بوجوب استمرار القوائم العربية على نفس نمطها في العقدين السابقين مع اختلاف الوجوه والاسماء، دون ان يأخذ بالحسبان طبيعة المتغيرات المطلبية في اعقاب الازدياد المطرد من فئة المثقفين والذين اضحـوا ثقـلا في تحريك الامور والتأثير عليها .

لذا فحتى الرأي القائل بوجوب توفـر قائمة عربية هو رأي فـج لا يستند الى أرضية خصبة بالفهم للواقع الجديد الذي يعيشه عرب اسرائيل من حيث ان لهـم من ناحية دولة وعلما، ولهم من ناحيـة اخرى شعورا وعواطف وامتدادا للامـة العربيـة .

ومهما تعددت التيارات فان لمعظمهم قاسم مشترك وحسا صادقا للتعايش والبقـاء ضمن المصير الواحد والدولة الواحدة . وواجب التغيير يجب أن يبدأ من القمـة الى القاعدة، ومن الاكثرية الى الاقليـة لزيادة وتعميق وترسيخ مفهوم التعـايش العربي اليهودي في النفوس الناشئة، لان حياة فيها استقرار وأمن وطمأنينة هـي حياة للجميع، عربا ويهود . وان المطلوب ليس ادراج نواب عرب في قوائم مشتركة، فحسب وانما تغيير ايضا في السياسـة الفوقية بالمضمون والاسلوب تجاه المواطنين العرب في شتى المجالات، خاصة وهناك الاحزاب التي فتحت ابوابها لعضويـة العربي في اسرائيل، وذلك يعني الشيء الكثير، لان من يقبل أن يكون عضوا في حزب فهو متجانس مع الكثير من الاشياء المشتركة . وواجب الساعة هـو المضي على هذا النهج .

ومن هنا دعوتنا الى كل الاحزاب التي لها شأن ولها مفاهيم في علاقات طيبـة بين الشعبين وتعايش بناء من اجل مستقبل افضل وسلام عادل في المنطقة، الى نبذ كل تفكير في اقامة قوائم عربية، أو حتى تبني حزب عربي من هذا التيار او ذاك .

كما انني في الوقت نفسه ادعـو الى رفض المتسلقين من مدعي الزعامة ومـن المقصرين في العطاء لدفع مسيرة التعايش، اذ لا تحرك هذه الفئة من الناس غير رياح الشهرة وتطلعات التسلق .

اننا بأمانة ندرك ما نريد، وعلى هذا الدرب من العمل الدؤوب نحو الدمج الكامل في حياة الدولة نسير، ولاقامة صـرح التعايش العربي – اليهودي ندعو . اننا نحث على الايجابية، ونقاوم العجـز والتخاذل، ونضيف كل يوم حجـرا في مدماك حضارة مشتركة، وروح سيزيف من ورائنا، والله من وراء القصد .

ادباء العصـور القديمة وماسيهم ونوادرهم

تماضر هي بنت عمرو بن الشريد من سراة قبائل سليم من اهل نجد . اجمع الشعراء انه لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها .

انشدت الشعر في ديوان النابـغة الذبياني فقال لها لولا ان هذا الاعمـى «يعني الاعشى» انشدني قبلك لفضلتك على شعراء هذا الموسم :.

اما عائشة تيمور كريمة اسماعيل باشا تيمور فمن والدة جركسية اتقنت العروض والعربية والفارسية والتركية نشرت ديوان شعر بالتركية واخر بالعربية اسمه «حلية الطراز» .

من الفقهاء المشهورين ابن الجوزي قال الناس : اذا جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت هذه الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسـع كراريس وهذا شيء عظيم ولكن التاريـخ يرويه كحقائق .

اما الغزالي امام حجة الاسلام فقد هج وترك الدنيا واختار الزهد والعبادة .

واستدعى سلطان مراكش ابن رشـد فيلسوف عصره فلقي عنده حظوة وشمله بالصلات ومات في مراكش .

ونال ابو علي ابو نواس رضى الخلفاء لا سيما هارون الرشيد الذي كان ينادمه ويجالسه وكان سريع الجواب كثير النوادر والملح والنكات .

اما اعشى قيس فكان يغني شعره لذلك سماه القوم : صناجة العرب مـدح السلطان فاستبطأ جائزته فقال له : ليس عندنا دراهم ولكن نعطيك خمسمائة مثقال دهنا وخمسمائة حلا وعنبرا .

والمتنبي مات على يد فاتك الاسدي وقد حاول ان يهرب من المعركة فناداه خادمه قائلا : الست القائل : الخيل والليـل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم : فرجع الى خصمه وقال لخادمه : لقد قتلتني ويلفعل قتله .

وكان ابو تمام حبيب بن اوس يحفـظ اربعة الاف ارجوزة للعرب غير القصائـد والمقاطيع .

وتأبط شرا بأن اروي اسدا فـي ليلة ذات ظلمة فلما اصبح حمله تحت ابطه وجاء به الى اصحابه فقالوا له : لقد تأبط شرا .

وقتل الطغرائي في سوق بغداد وقيل

★ **الحمـل**
كن اكثر رصانة عند التعبير اذا اردت المحافظة علـى اصدقائك من مصلحتك ان تفكر قبل ان تبدأ باي نشـاط غير مدروس جيدا حتى لا تقع في خيبة امل، تقـارب وتفاهم مع شخص كنت تبتعد وتنفر منه .

★ **الثـور**
حاول ان تتامل جيدا في الحقائق التي امامك، وفي امكانك الرد على هجمات اعدائك، لا تستسلم او تتهرب مـن مسؤولياتك باللجوء الى احلام غير واقعية، ستتوتر قليلا بعد ان تواجه بعض المضايقات .

★ **الجـوزاء**
لن تستطيع تجنب نزاعات وهذا سيسبب لـك بعض التوتر، اراؤك هي المنتصرة اذا استعملت الصبر بدلا من العنف تصرف بحذر على الصعيد العاطفي لان من مصلحتك ان تظهر انضباطا في التعبير عن عواطفك .

★ **السرطـان**
حيويتك جيدة هذه الايام وفي امكانك فرض مشروع يهمك لم تحصل على موافقة عليه، اعمل على تطوير حياتـك الاجتماعية حظك المالي اكيد وجيد هذه الفترة، وفـي وسعك ان تامل في المزيد من الرسوخ في وضعك المهني .

★ **الاسـد**
الكواكب تاثيرها قوي وتساعدك في تدعيم علاقاتك مـع الاخرين، وتتيح لك تخطي مشكلة مادية، لا تقع فـي التشتت العاطفي واعرف الاصدقاء من غيرهم، كن حذرا قبل الخوض في اي شيء لان عواطفك تضللك .

★ **العـذراء**
عليك ان تتخلى من الشكوك التي تعيشها، سيطر علـى زمام الامور وفكر مليا، كن اكثر رصانة عنـد التعبير، وخفف النقد في تفكيرك لا تكترث بالامور التافهة، وكرس نفسك لتحقيق المشاريع المفيـدة .

★ **الميـزان**
فترة مناسبة للعمل والانتاج ونشاطك يساعدك، لا تخفف من الاقدام، وواظب على هذا النشاط لانك ستحقق بعـض ما تريد نتيجة تأثير النجوم، من الممكن ان يطرأ تغيير مهم على حياتك العاطفية .

★ **العقـرب**
تشاؤمك الحالي يجلب لك القليل من الارادة في نشاطـك عليك ان تتخلى عن الرغبات غير الواقعية في هذه الظروف ستمر بعد انتهاء هذه الازمة بمبادرات ناجحة .

★ **القـوس**
لا تفرط في اظهار الشجاعة لانك بذلك تصل الى مواقـف متطرفة تضطرك الـى تغيير رايك بعد فترة قصيـرة، علاقات اجتماعية كثيرة، كما انها فترة جيدة على صعيـد العمل، تخلص من الشك الذي ينتابـك .

★ **الجـدي**
الفرصة امامك نادرة، فلا تترك الحظ يضيع منك، اعتمد حلولا عملية لحل اي مشكلة تعترضك وكن اكثر واقعية، كما عليك ان تتخلص من الاشياء التافهة .

★ **الـدلـو**
الحظ معك هذا اليوم وستتخطى بعض المشكـلات، وستعيد اليك وهجك وحيويتك، ولكن يجب ان تتجنـب الاهمال الذي قد يؤثر على انجازاتك العملية، تلتقـي باصدقاء يساعدونك في حال مشكلة تشغلك كثيرا .

★ **الحـوت**
الجو يتحسن بالنسبة اليك، تعيش في جو مليء مزعج منذ فترة قصيرة، في وسعك ان تتخلص من هذا الجو الـذي يضايق اذا كنت اكثـر جدية، ولا تحاول ان توجـه الانتقادات للاخرين وعليك ان تكون اكثر اعتدالا فـي

لحظات

الحبل الممدود !

لم يجد الكندي (جون روي) من وسيلة للتفوق على اقرانه، ولفت الانظار اليه، الا شاربيه : يعكف علـى تربيتهمـا وتشذيبهمـا، ويتعهدهما بعنايته الدائمة وسهره المتواصل، لمدة واحد واربعين عاما من عمره المديد .. حتى تجاوز طولهما المترين، وبلغا من الاناقة والحسن حد ليس له من مزيد .. وعندئذ تنفس المسـتر (روي) الصعداء .. وزغردت الغبطـة بين جوانحه .. فها هـو ذا – أخيرا – قد حقق انجازا فريدا يستطيع ان يعتز به العمر كله .. بغير منازع على الاطلاق !.

ما همه ان يحدجه الناس – حيثما توجه – بنظرات نهمـة مستطلعة، تختلط فيها الدهشة بالاستنكار، ويمتزج الرثـاء بالاشمئزاز ؟. يكفيه عذرا انـه جعل من اعجابه بنفسه (عاهـة معلنة) .. لم تحاول يـوما ان تستخفي عن العيون .. لكي تدب دبيبها في الاعماق، فاذا هي ورم خبيث يتفاقم، لحظـة فلحظة، بمنأى عن الانظار، حتى لا يكاد يفطن اليه صاحبه الا بعد فوات الاوان ..

بلى .. انهم ليحسون بسريان جراثيم الكبر في دمائهم منذ اللحظة الاولى .. فاذا غفلوا عنهـا، ذكروا بها في كل يوم مرات ومرات .. فان اصروا على حضانتها، واعرضوا عن ذكر ربهم، ولاهم ما تولوا، واعطاهم ما ارادوا .. فهم به راضون، وهـم عليـه مقيمون .. ذلك ان كل نفس الهمت فجورها وتقواها .. بذورا كامنة معدة للنماء .. تتصارع زمنا .. فاما ان تنتصر التقوى، فـاذا الانسان عبد خاضع خاشع لربه، في كل ما يفعل وما يدع من أمر، واما أن ينتصر الفجور، بإرادة صاحبه وعلمه واختياره، فـاذا بذوره المسمومة شجرة خبيثة، تترعرع كل يوم بما تمدها بـه جوارحه – في كل حركة وسكنه – من غذاء وسقيا .. واذا بـذرة التقوى تختنق في ظلمات النفس، وتتحلل، وتتلاشى .. وقد حرمت الضوء والماء والهواء ...

●—★—●

يا لسعادة المستر (جون روي) بحصاد عمره الوفير !.

ويا لهناءاته بمـا سـجل – بشاربيه – من رقم قياسي منقطع النظير !.

لقد انسحب مختارا من امتحان حياته الذي خلق من اجله، ليبلوه ربه فيما اعطاه من اسمائه، وترك مقعده لهذا الحبل الممدود بين انفه وشفتيه .. فهو هويته وعنوانه، وهو غطاؤه وحجابـه .. ولم لا يفعل ؟ اليس هذان الشاربان – على الرغم من كل ما قد يقال – اخف حملا، واقل مؤونة ممـا يتغطى بـه معظم النـاس، ويحتجبون ؟..

تلك حبالهم الممدودة .. ثروات يرزحون تحتها، واغلال شهوات وامنيات اسلموا لها الاعنـاق طائعين .. وسراب شهـرة يركضون وراءه لاهثين، واحقاد تقتات من قلوبهم .. وضنـك يتجرعونـه، حتـى الثمالـة، مستمتعين .. وكبر ما هم ببالغيه ... عتي دفين ...

وغدا .. يوم يقوم الاشهاد .. ويسأل كل امريء : فيم انفقت عمرك ؟.. يجد المسـتر (روي) جوابه جاهزا لا يتلعثم فيـه ولا يراوغ ولا يتردد .. فلننظر كـل منا في نفسه، ليرى جوابه كيف يكون !. «فوربك لنسألنهم اجمعين .. عمـا كـانوا يعملون» ... «ليكفروا بما اتيناهم .. فتمتعوا .. فسوف تعلمون . ويجعلـون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهـم .. تالله لتسألن عما كنتـم تفترون !» .

جهينة

خـوارج الأدب !

بقلم : جميل دحلان

كم اشعر بالسعادة حين يهيء القدر لي فرصة من عنده تدفعني لان انطلق دون الالتفات الـى الوراء .. وكل فرصة يتيحهـا القدر لي لا اتركها تفلت من يدي والا ضاعت علي .. وفرصـة القدر هذه المرة كانت في بيتـي وحديث مع فتاتين عربيتين احداهما تدرس في الجامعة والاخرى انهت دراستها الثانوية وقد حضرتا الى بيتي لغرض يتعلق بالنشـاط الادبـي ..

وقبل ان ادخل في صلب كلمتي اود ان اذكر شيئا ولو علـى سبيل الاختصار عن ثورة يثير غبارها ويشب نارها بعض المردة الذين خرجوا ويخرجون في هذه الايام على لغتنا الجميلة .. على قواعدها وادابها .. وهذه الغارة الشعواء يشنونها على لغتنـا العربية .. وهذه الوساوس التي ينفثونها بل هي الدسائس فيبثون سمومها .. هي الفرصة التي هيأها القدر لي للكتابة في هذا الموضوع الذي ابنيه على حقيقة دامغة .. وليعلم القارىء الكريم ان خطـر خوارج الادب شديد جدا لانهـم يناصبون اداب لغتنـا الجميلة العداء، ويكيدون لها المكايد وهم يسلطون عليها معاول الهـدم والتخريـب .

وفي جلسة هادئة .. هـكذا بدأت ثم تحولت الى جلسة غير هادئة دون الخروج عـن حدود الادب والذوق والضيافة .. وكنا ثلاثة في بيتي المتواضع .. الفتاتان العربيتان وانا .. وكان بيننـا حديث .. وكانت للفتاة الجامعية اراؤها الادبية والتي يبدو لي انها اكتسبتها من دراستها في الجامعة العبرية .. والشيء الذي استرعى نظري هو انها وللاسف الشديـد لا تجيد اللغة العربية .

تقول الفتاة الجامعية العربية وبالحرف الواحد : لا اجد في الادب العربي شيئا يجذبني الى دراسته .. فالادب العربي محدود وجامد وبغير عمق وليست فيه غـزارة الادب الاوروبي شيئا ..

وتقول الفتاة العربية الجامعية : الشعر والادب الجاهلي ما هما ؟.. الا كلام لا قيمة ادبية له .. انه يتحدث عن الصحراء لا غير . ولست بحاجة الى مثل هذا الشعر والادب .. ونحن في عصر نحتاج فيه الى « مش عارفه ايش اقول لـك » .

وتقول الفتاة العربية الجامعية : أنا لا يهمني ابدا ماذا استعمل في اللغة .. الذي يهمني ان تكون لي اراء وافكار، اعبر عنها باللغة التي افهمها .. وفي اللغة العربية ليس هناك مجال للتعبير عن ارائي وافـكاري .

وتقول ايضا، وكانت قد طلبت مني قصيدة شعر كنت قد نظمتها في مناسبة خاصة .. طلبتها الفتاة العربية الجامعية القصيدة لتلقيها في حفل خاص .. وهي تناسب المقام : انها قصيدة رائعة حركت في مشاعري وهزتني من الاعماق .

قلت : غريب والله ! قصيدتي حركت فيك مشاعرك وهزتك من الاعماق .. اما الشـعر والادب العربي الجاهلي لا يحركان فيك مشاعرك ولا يهزانك من الاعماق !

والى هنا اكتفي بهذا القدر من قالت .. وقلت ..

ويقتادني هذا الحديث الى .. نعم ان خطر خوارج الادب علـى لغتنا الجميلة وادابها شديد جدا .. فالى متى والخطب يتفاقم !

وكانت الفتاة العربية الجامعية تتحدث والاخرى الفتاة التي انهت دراستها الثانوية تصغي وعلامات الاستغراب والضيق بادية علـى محياها .. كانت مشدوهـة لسماع كلماتها التي كانت تخرج من بين شفتيها تنكر وجود لغتنـا الجميلة وادابها ..

واعترضت الاخرى اكثر مـن مرة .. فكانت ترد عليهـا الفتـاة العربية الجامعية – هذا الى جانب الحركات التي كانت تأتي بها وتدل على نوع من الصلف والغرور – اسكتي انت .. فحين تلتحقيـن بالجامعة ستغيرين رايك ..

لكنني لن اغير انا رأيي في ان خطر خوارج الادب شديد جدا . عداء صارخ للغتنا الجميلـة التي تلاحقها اللامبالاة والاستهتار وهي شامخة لا تزعزعها خوارج الادب ولا تحرضاتهم .. ولـن تحني الجبين واصالتها فـوق كل أصالة .

معاويـة والاجراس

:: لما اسن معاوية اعتراه ارق، وكان اذا هو نام ايقظته النواقيس فـي دمشق، فلما اصبح ذات يوم ودخـل عليه الناس قال : « يا معشر العرب .. هل فيكم من يفعل ما امره به واعطيه ثلاث ديات اعجلها له وديتين اذا رجع ! »

فقام فتى من غسان فقال : انا يـا امير المؤمنين، فقال معاوية :

– تذهب بكتابي الى ملك الروم، فاذا صرت على بساطه اذنت ..

– فقط .. لقد كلفت صغيرا او اعطيت كبيـرا .

فلما خرج وصار على بساط قيصر، اذن .. فاضطرب الروم وتحرك البطارقة، واخترطوا سيوفهم، فسيق الى ملك الروم لكي يعدم .. فلما شاهده قـال للبطاركـة :

– يا معشر البطاركة ! ان معاوية قد اسن ومن اسن أرق، وقد اذته النواقيس فاراد ان يقتل هذا الرجل على الاذان فيقتل من في بلاده على ضرب النواقيس بالله ليرجعن اليه، على خلاف ما ظن فكساه وحمـله .

فلما رجع الى معاوية، قال له : اوقد جئتني سالما ؟

– اما من قبلك فـلا ..

●——●

تسـلية تاريخيـة

● يروى عن الشيخ وديع حبيش، حاكم جبيل انه جاء على اثر الاحتـلال الفرنسي الى بيروت، ومضى يبحث عن مطعم يتناول فيه طعام الغداء .

وبينما هو سائر في احد شوارع بيروت على غير هدى وقع نظره على لوحة كبيرة كتب عليها : « لو كندة لبنان الكبير » !

ولما كان الشيخ وديع لبنانيا صحيحا، فقد عرج على المطعم المذكور، فجلس الى المائدة وطلب لائحة الطعام، فقدمهـا الخادم له فطلب الشيخ وديع صحنا من الطعام « التقيل » .

وقد كانت دهشته شديدة عندما جاء الخادم بصحن صغير لم يحز على اهتمام الشيـخ ..

فالتفت الشيخ الى الخادم وقال له :

– روح وناديلي معلمك يا ابني !

ولما جاء صاحب المطعم قال لـه الشيخ وديـع :

« هالصحن الصغير يا اخ ما بيتطلب هذه اليافطة التي تغطي فيها نصف ساحة البـرج » ! ..

فقال صاحب المطعم :

« وما هو اقتراحك يا شيخ »

فقال الشيـخ :

– كبر الصحن او صغر اليافطة !

[illegible]

نـافذة اليوم الـى المستقبل :

اشكال كروية واسطوانية وعمودية ومتوازية في مشهد هندسي منسق وكأنه يطل من نافذة اليوم على المستقبل .. وهذه الاشكال ليست الا بعض المنشآت الحديثة في محطة ازالة الغاز من النفط في جزيرة داس التابعة لابو ظبي ..

الجـديد في عـلاج تشويهـات الحـروق :
زرع جلـد حي مستنبت من خـلايـا المصاب

توصل فريق من العلماء في معـهد ماساشوستس للتكنولوجيا (ام.اي.تي)، بالولايات المتحدة الى طريقة جديدة لعلاج تشويهات الحروق الشديدة في جلد الجسم بزرع انسجة جلدية حية محل الجلـد المحروق . والجديد في هذه الطريقة ان الانسجة المستعملة في عملية النقـل تستنبت في المختبر من خلايا تستأصل من جسم الشخص المصاب بالحروق . وبذلك لا تتعرض انسجة الجلد الجـديد لرفض الجسم كما لو كانت انسجة دخيلة عليه . وجرب العلماء هذه الطريقة في الحيوانات وقد نجحت نجاحا كبيرا الى درجة انـه تقرر بدء استعمالها لعلاج المشوهـين بالحروق في احد مستشفيات مدينة بوسطن الاميركية .

واستنبات انسجة الجلد مـن الخلايا عملية معقدة تنطوي على دمج خـلايا النسيج الضام في مادة الكولاجين التي هي من البروتين الليفي غير القابل للذوبان وتتوافر هذه المادة بكثرة في الجلد والاوتار . وينتج عن ذلك منبت هلامي يتحول في ما بعد بمفعول خلايا النسيج الضام الـى نسيج يسمى الادمة . وبعد ذلك تضاف الى نسيج الادمة خلايا من نوع ثان تستمد من السطح الخارجي لجلد المريض وتسمى هذه بخلايا البشرة او ظاهر الجلد . ومن ذلك تتكون عدة طبقات من الخلايا تتخذ شكل الجلد وتصبح قوية البنية بحيث يمكن خيطها في جلد الجسم .

وفي التجارب التي اجراها علماء معهد ماساشوستس على الحيوانات، تبين ان الاوعية الدموية كانت تنمو في نسيج الجلد المزروع بعد ٣ او ٤ ايام من عملية الزرع . (ومما يذكر ان الاطباء يعالجون حروق [illegible]

نقل الجلد السليم من اجزاء اخرى مـن الجسم لزرعه محل الجلـد المحروق . ويستطيع الاطباء ايضا ان يغطوا النواحي المحروقة من الجلد بصفائح من الجلـد الحيواني الميت او البلاستيك ولكن هـذا الترقيع يجرى بصفة مؤقتة . والطريقة الجديدة التي بصددها توفر مادة حية تحل محل الجلد المشوه المحروق بصورة دائمة .

وقال البروفيسور يوجين بيل رئيـس فريق العلماء الذين طوروا هذه الطريقة في معهد ماساشوستس : ان استبدال الجلد المشوه بجلد حي سليم مماثل له ليس الا البداية في هذا الفتح . فضلا عن ذلك فان العلماء يستطيعون ايضا ان يستنبتـوا النسيج البشري على سطوح منحية وبذلك يصنعون الانابيب شعرية من النسيج وهي التي يمكنهم ان يحولوها الى اوعية دموية . ومن اجل ذلك تدمج في النسيج المستنبت بعض الخلايا المتواجدة في الاوعية الدموية الطبيعية وبعدما تستقر الخلايا المنقولة في موضعها الجديد فان الدم يسري في الاوعية المستنبتة بشكل طبيعي . ومن شأن كل ذلك ان يؤدي الى انتصارات جديدة في علاج الامراض وجراحة نقل الاعضاء .

انعكـاس القطبيـن المغناطيسيين في الكـرة الارضية بعد ١٢٠٠ سـنة

مجال الارض المغناطيسي يجتاز الان مرحلة حاسمة اخذ يضعف فيها ولكن بمعدل بطيء للغاية لا يمكن ملاحظته الا بالدراسات الدقيقة التي تجرى من الفضاء . ويعتقد العلماء الذين اكتشفوا هذه الظاهرة انه ربما كان ذلك تمهيدا لانعكاس القطبيـن المغناطيسيين في الارض ليصبح القطـب الشمالي جنوبيا والجنوبي شماليا فتشير عند ذلك ابرة البوصلة الى الجنوب بدلا من الشمال .

ففي جامعة كولورادو بالولايات المتحدة اجرى فريق من العلماء برئاسة الدكتور ادوارد بنستون دراسة على نتائج عمليات الرصد لمغناطيسية الارض التي اجريت من الاقمار الصناعية خلال السنوات الماضية . وكشفت هذه الدراسة عن ان مجال الارض المغناطيسي يضعف بمعدل جزء معين مـن الواحد بالمائة كل عشر سنوات .

ضعف المجال المغناطيسي على هذا المعدل فان القطبين سينعكسان في غضون ١٢٠٠ سنة . والواقع ان هذه الظاهرة حدثت غير مرة في تاريخ الارض على فتـرات تراوحت بين ٥٠٠٠٠٠ سنة ومليون سنة . واخر انعكاس في قطبي الارض المغناطيسيين كان قد تم قبل حوالي ٧٠٠ الف سنة .

الا انه يخشى أن تتعرض الاحياء على الارض للخطر قبل ان يتم انعكاس القطبين .. فالمجال المغناطيسي يقي سطح الارض من الاشعة الكونية الضارة واذا ضعف ذلك المجال تسرب مقدار اكبر من تلـك الاشعة الى سطح الارض .

والواقع ان ظاهرة انعكاس القطبيـن المغناطيسيين كان قد اكتشفها في الاصـل العالم الفرنسي بيرنارد برونهيه . وكان ذلك في عام ١٩٠٩ عندما وجد اثار حمم بركانية قديمة ذات قطبية مغناطيسيـة [illegible]

أخبار.. وتحقيقات سياسية

بنغلاديش تواصـل الاعتماد على المساعـدات الغذائية

شعب بنغلادش يعاني من المجاعات والمساعدات الاجنبية تتدفق على البلاد ومع ذلك فان المسالة برمتها لا تخلو من الخطورة البالغة .

لجنة تحقيق اسوجية مرموقة انجزت في الاونة الاخيرة دراستها الميدانية في بنغلادش وخرجت باستنتاج رهيب يبين الفارق بين الاعتقاد بان بنغلادش فقيرة وغير قادرة على الانتاج والاقتناع بان تلك البلاد قابلة للانتاج الكثير ولاكفاء شعبها كله بل وحتى تصدير الاغذية .

لماذا مشكلة المجاعة اذن ؟

التقرير الذي كتبته لجنة التحقيق الاسوجية يقول ان المجاعة هي نتيجة الفقر الشعبي والجهل الاداري وقلة المسئولية الحكومية وليست نتيجة لفقدان عناصر الانتاج في البلاد . التقرير يقول حرفيا : « ان القدرة على الانتاج هي قدرة هائلة من الناحية التقنية البحتة وهي قابلة على تحويل البلد الى مستويات مرتفعة جدا عبر رفع الانتاجية الى اضعاف الاضعاف » .

غير ان العثرة الحاصلة حاليا مرتبطة بالتناقضات بعضها ببعض الناتجة عن الخلفيات الاقتصادية والسياسية والمجتمعية والادارية . من ذلك ان نسبة قليلة جدا من البنغلاديشيين لا تزال تمارس العمل الزراعي وهذا يعني مداورة ان هذه الفئة باتت بعيدة عن التاثير السياسي والاقتصادي .

وما يقوله التقرير في هذا الصدد هو ان الاستمرار في انتهاج مثل هذه الخطة سيؤدي الى ازدياد الاقلال من المزارعين والى افتقاد مجالات التوازن الشعبي والى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل .

واللجنة الاسوجية تقول ان الاعتماد على المساعدات الخارجية في الحصول على الاغذية هو الذي اوصل بنغلاديش الى وضعها الخطير الحالي . فاستيراد الاغذية ادى الى تخفيض الاسعار في الاسواق الداخلية وادى بالتالي الى احجام المزارعين عن الانتاج لشعورهم بان انتاجهم يكاد لا يعطي اي مردود مالي معقول .

وقد استنتجت اللجنة من هذا الواقع « ان المساعدات الغذائية الاجنبية قد اوصلت الحكومة الى اهمال مشاريع الاصلاح الزراعي والتطوير الزراعي والى الاعتماد المتزايد على الدول الاجنبية في حل مشاكلها الداخلية » .

اضافة الى مشكلة الانتاج المحلي الضئيل على استيراد المساعدات الغذائية ، هناك مشكلة اخرى لا تقل اهمية تتمثل في طريقة التقنين المعتمدة لتوزيع الاغذية ، والراهن انه لو ارتفع الانتاج الزراعي المحلي ، نظريا وبقدرة قادر ، فان ذلك تديوصل الحكومة الى حافة الكارثة بالنسبة الى موازنتها المالية العامة لان المحسنين الاجانب سيتوقفون عندئذ عن تقديم مساعداتهم الغذائية ، عندئذ ستضطر الحكومة الى تمويل وتنظيم عملية التقنين في توزيع الاغذية ومن حسابها الخاص .



شعب بنغلاديش قادر على الانتاج .. ومع ذلك يواصل الاعتماد على المساعدات الخارجية

وتنتقد اللجنة الاسوجية طريقة التقنين البنغلادشية اشد الانتقاد وتقول ان التقنين هو لمصلحة الطبقة المتوسطة القاطنة في المدن . اما الفقراء الذين يقيمون في الارياف فان التقنين لا يعطيهم اكثر من عشرة بالمئة من الكميات المخصصة لهم . وهذا يعني من ناحية اخرى ان الفلاحين يهاجرون الارياف ويتدفقون على المدن في سبيل الحصول على الكميات الحقيقية المخصصة لهم وان وجودهم في المدن يزيد من الاعباء ، خاصة لانهم يبقون هناك عاطلين عن العمل .

اضافة الى كل ما تقدم فان نظام التقنين اوجد طبقة من المستغلين المتوزعين في البلاد بحسب ميولهم السياسية والذين يمارسون التوزيع الغذائي بحسب الاهواء والمزاجات والرشوات والمحسوبيات . بعض من المشكلة الناشئة في هذا الموضوع هو مضايقة بعض الاقليات العرقية او المذهبية وممارسة التحكم الاقطاعي او الاداري والاثراء غير المشروع وتوسع رقعة المجاعة ومن غير ان يرق قلب احد على ما يجري بعيدا عن اعين المراقبين الدوليين .

ومما جاء في هذا التقرير كذلك « كلما تحسن الوضع الاجتماعي لاي فرد ، قلت مدفوعاته ثمنا لحاجاته الغذائية » . واللجنة تناقش في تقريرها بعد ذلك السلبيات والايجابيات الواردة من مبدا تقديم المساعدات الغذائية الخارجية ، وتخلص الى ايراد وجهات النظر القائلة ان المساعدات الغذائية قلما تؤدي الى تغذية الطبقات المعرضة للمجاعة او الى تحسين اوضاع الطبقات الريفية التي يفترض بها عند ذلك ان تنهض للعمل والانتاج والانتهاء من الاعتياش من المساعدات .

ولا تغفل اللجنة عن الاشارة في تقريرها البالغ الخطورة الى ان حكومة بنغلادش تعمل كل ما في وسعها لايهام دول العالم بان البلاد لن تقوم لها قائمة اذا ما انقطعت عنها المساعدات الغذائية لانها غير قادرة على تامين الانتاج الغذائي الكافي .

وتخلص اللجنة الى اعلان اقتناعها بان هنالك اوساطا في بنغلاديش تمارس الضغط السياسي ضد السياسيين الذين يسعون مخلصين الى ازالة الاسباب التي تحتم الاعتماد الدائم على المساعدات الغذائية العالمية .

الجنرال تشون :

كونفوشيوسي يحكم كوريا الجنوبية بالحزم والفضيلة

البعض يقول انه يجسد في شخصه الصفتين الاساسيتين للقائد المثالي ، كما يراهما كونفوشيوس ، وهما الحزم والفضيلة ، اخرون يجدونه نسخة كربون طبق الاصل عن الرئيس الراحل بارك تشونغ هي ، ويبقى من يتكهن بانه سيفوق بدكتاتوريته كلا من الرئيسين السابقين بارك وسينغمن ري .

هذا هو رئيس كوريا الجنوبية الجديد الجنرال « اربعة نجوم » تشون دوو هوان

فمنذ ان اعلن الرئيس السابق تشوا على شاشة التلفزيون استقالته كان قد غدا واضحا ان الجنرال تشون سيخلفه في منصبه ، اذ كان صاحب السلطة الحقيقية وراء الكواليس في البلاد . نجمه بدأ بالصعود في كانون الثاني الماضي اثر الانقلاب الداخلي داخل الجيش الكوري الذي رجح كفة الضباط المؤيدين لاستمرارية الحكم الدكتاتوري بدلا من الاسلوب الديمقراطي الغربي الذي املت الاوساط بقيامه في اعقاب اغتيال الجنرال بارك . وفي



ايار الماضي اصبح رئيسا للجنة «اجراءات الامن القومي » وقد كانت في الواقع جهازا حكوميا موازيا للحكومة المدنية ولكنه يملك السلطات الحقيقية ، وهكذا لم يبق امامه سوى الاقدام على خطوته الاخيرة وهي الغاء هذه الازدواجية في الحكم .

وجهه مستدير صارم ، رقبة عريضة ، يفضل ارتداء بزة المظليين على الثياب المدنية ذو قوة بدنية ، مباشر في اقواله وطني متحمس ، معاد شرس للشيوعية ، يحب التحدث عن الحملات العسكرية التي خاضها في فيتنام في السبعينات عندما كان يتولى فرقة من القوات الخاصة ، مؤيد للحلول لا للتسويات ، خبرته في السياسة الدولية محدودة للغاية ، واراؤه في هذا النطاق بسيطة وحاسمة في ان .

استنادا الى سيرته التي وزعتها السلطات الرسمية ، مطالعاته المفضلة هي الدراسات العسكرية ، ولكنه في الاونة الاخيرة اخذ يبدي اهتماما خاصا بالاقتصاد والسياسة ، وفيما يوافق المراقبون الحياديون على الراي القائل بانه نسخة طبق الاصل عن بارك ، الذي يعتبره مثاله ، فانهم يضيفون بانه ممثل لاجيال من العسكريين .

ولد قبل ٤٩ عاما في قرية تقع في جنوب شرق كوريا ، وترعرع بين ٧ اشقاء وشقيقات تحت سلطة والد حازم مغرم بالنباتات الطبية . عاصر الحرب الكورية « ١٩٥٠ — ١٩٥٣ » وهو طالب في الاكاديمية العسكرية ، وكان دخول الجيش في تلك الفترة فرصة للشبان المتحدرين من العائلات الفقيرة ، فيما الجامعات شبه مخصصة لاولاد الاغنياء فقط .

في العام ١٩٦١ اصبح نقيبا ، عندما قام الجنرال بارك بانقلابه العسكري ، وقد كسب منذ ذلك الحين ثقة سيد العهد الجديد

في العام ١٩٦٧ تولى امرة حامية العاصمة سيول في فترة كانت تسودها التظاهرات والاضطرابات ، ذلك ان بارك كان ينوي تعديل الدستور للبقاء في منصبه للمرة الثالثة ، بعد اشتراكه في حرب فيتنام تولى امرة الجيش الاول من القوات الخاصة ، وبرز العام ١٩٧٨ لاكتشافه النفق الثالث الذي حفره الكوريون الشماليون تحت الخط ٣٨ ، وخلال ذلك قوى علاقته بالرئيس بارك بعدما اصبح رئيسا للقوات المكلفة بحماية حياته .

برز الى واجهة الاحداث السياسية لدى اغتيال الجنرال بارك في تشرين الاول ١٩٧٩ بصفته رئيسا للاستخبارات العسكرية ، وهو المنصب الذي تولاه منذ اذار ١٩٧٩ تولى التحقيقات حول الاغتيال . المقربون اليه ينفون بانه كانت لديه طموحات سياسية منذ ذلك الحين ، ولكن لا خلاف انه في اعقاب ليلة الجنرالات في ١٢ كانون الاول ، اخذ نجمه بالصعود داخل الجيش . فحتى مطلع العام ١٩٨٠ كان السياسيون ما زالوا ناشطين في مناوراتهم لخلافة بارك والطلاب يتحركون للحصول على المزيد من الحريات الديمقراطية ، والعمال يصعدون مطالبهم في سبيل رفع الاجور ، اما الجنرال تشون فقد بقي خلف الكواليس يوطد نفوذه في الجيش بالدرجة الاولى ، ويوزع انصاره على المناصب الحساسة ، وفي نيسان تولى قيادة وكالة الاستخبارات المركزية الكورية ، بالرغم من ان القانون يقول بتولي مدني رئاستها وذلك ، الى جانب توليه الاستخبارات العسكرية وهو امر كان يحدث للمرة الاولى في كوريا ، فبارك كان قد اقام الجهازين ليراقب احدهما الاخر .

في اعقاب اضطرابات كوانكجو باشر بحملة تطهير واسعة في سائر انحاء البلاد ، شملت ٩ الاف موظف حكومي في عدادهم ٢٤ نائبا و ٤ وزراء وزعيم حزب الاكثرية ، الى جانب اعتقال ٧ الاف مقامر ومهرب مخدرات وسواهم من اهل السوء .

يقول مؤيدو تشون في تفسير الحملة بانها تاتي في نطاق قناعة المحيطين من ضباط جيله بان الجيش هو القيم على قيم البلاد ، والسياسيون بنظرهم اما فاسدون او وصوليون تحركهم فقط مصالحهم .

مقابل ذلك يطرح تشون تيارا شعبيا يدعو الى مجتمع اكثر مساواة واخلاقية ، يدعوه الديمقراطية الازدهار » .

بعد انتخابه الان لم يعد شيء يحول

«اسلمة» باكستان

جدد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ، بعد توقف استمر عاما تقريبا ، جهوده لتحويل باكستان الى دولة اسلامية فقد تراس مؤخرا مؤتمر للعماء المسلمين ، استمر يومين وانتهى الى اصدار ميثاق من ١٥ بندا ، يدعو الى اجراء تعديلات جوهرية مستوحاة من التعاليم الاسلامية ، في البرامج التعليمية واقامة جامعات منفصلة للنساء ، وتاليف لجنة دينية لاصلاح البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، والاسراع باعتماد نظام الشريعة الاسلامي كبديل للنظام القانوني الراهن المستوحى من القوانين البريطانية .

وبموجب الميثاق سيتم تقويم الموظفين الحكوميين على ضوء التزامهم بالتعاليم الاسلامية ، كما ستمنح المناصب الرئيسية للذين يتمتعون بسمعة دينية واخلاقية جيدة

وجدير بالذكر ان الجنرال ضياء الحق سبق له في حزيران الماضي ان اقدم على اجتزاء ٢٫٥٪ من الحسابات الجامدة في المصارف بلغت قيمتها حوالي ٩٠ مليون دولار ووزعها على الفقراء ، وقد لاقى هذا الاجراء معارضة الاقلية الشيعية التي يقدر عدد افرادها بـ ١٥ مليونا قياسا لعدد السكان الاجمالي البالغ ٧٥ مليونا ، وطالبت بان يكون الاجتزاء اختياريا ، ويوزع على ابناء الطائفة وحدهم .

واثر ذلك عقدت الطائفة الشيعية اجتماعا تقرر فيه معارضة هذه الاجراءات ، وادت الاحتجاجات الى سقوط ٦ قتلى ، اعلن على اثرها ضياء الحق بانه سيقدم بعض التنازلات بهذا الشان ، وما يخشاه المراقبون ان يجد الرئيس الباكستاني نفسه مضطرا لتقديم المزيد من التنازلات ، مما يؤدي الى توسيع الهوة بين المواطنين

رجال الاسعاف يحملون الجثث في محطة بولونيا : ما هو دور البوليس الفرنسي في عمليات الارهاب الدولي ؟

بعد حادث تفجير محطة بولونيا :

الشكوك تحـوم حـول مفتش البـوليس الفرنسى العضـو فى « الاممية الفـاشية »

قضية مفتش البوليس الفرنسي جان لوي دوران ، الذي اوقف عن العمل «بسبب نشاطاته المخالفة لواجباته المهنية» قد تكون المدخل لالقاء الاضواء على الانتماءات السياسية «غير المالوفة» لاقسام من البوليس الفرنسي ، وقد تضطر السلطات الفرنسية لاعادة فتح ملفات التحقيق في العديد من الجرائم السياسية لم يتوصل البوليس الى معرفة فاعليها ، خصوصا اغتيال غولدمان الكاتب الذي اعلنت منظمة «شرف البوليس» مسؤوليتها عن اغتياله ، والشيوعي المصري هنري كوريل الذي تعرضت ارملته مؤخرا لمحاولة اغتيال .

وهذه ليست اول مرة توجه فيها الاتهامات للبوليس الفرنسي . فالصحف الفرنسية حافلة باخبار ومزاعم حول سلوك البوليس العنصري تجاه العمال المهاجرين ، او حول معاملته الفظة للمواطنين الفرنسيين . لكن الاتهامات اتخذت طابعا خطيرا هذه المرة لانها جاءت في معرض التحقيق في حادث قنبلة محطة قطارات بولونيا ، في ايطاليا ، التي اودت بحياة حوالي ٨٠ شخصا .

ومنذ ٢ اب — اغسطس ، يوم الحادث ، شرعت الصحف الايطالية تتحدث عن فرنسي غامض ربما كان له صلة بالتفجير . وهذا الفرنسي ليس سوى مفتش البوليس جان لوي دوران الذي اضطر وزير الداخلية الفرنسي لايقافه من ممارسة وظيفته مؤقتا .

وهذا المفتش البالغ من العمر ٢٥ سنة عمل في السابق في قسم المخابرات العامة في دائرة البوليس في باريس ، قبل ان ينقل الى القسم الاقليمي التابع للبوليس القضائي في [illegible] دوران كان في مركزه الجديد مسؤولا عن سلامات الشخصيات الاسرائيلية البارزة في فرنسا .

وحتى هنا فالامر عادي . لكن ما ليس عاديا ان المفتش دوران كان عضوا في المكتب السياسي لـ « اتحاد العمل القومي والاوروبي» « ويرمز اليه بـ «فان» ، وهو تنظيم نازي جديد لم تنفك الصحافة الفرنسية عن تسجيل «ماثره» الارهابية منذ اشهر . والادهى ، فوزارة الداخلية كانت على علم بالانتماء السياسي لمفتش البوليس الذي كان يوقع اسمه على مقالات يكتبها لمجلة «اوروبا» الصادرة عن تنظيم «فان» .

لكن ما علاقة مفتش البوليس الفرنسي بحادث بولونيا ؟ الاجابة ليست واضحة حتى الان ، لكن ثمة معلومات تثير الشبهة . فالمفتش كان ، بصفته عضوا في المكتب السياسي لتنظيم «فان» مسؤولا عن «الاتصالات الدولية» للتنظيم ، وكانت ايطاليا حقل اتصالاته المفضل . وبهذه الصفة فهو كان على صلة بالارهابي الايطالي ماركو افاتيفاتو ، الذي يعيش في مدينة نيس الفرنسية ، والذي طلبت ايطاليا تسليمه اليها بعد حادث محطة بولونيا . وهذا الايطالي ينشط في خدمة « الاممية الفاشية» واليمين المتطرف الفرنسي ، وثمة شكوك حول علاقته بحادث سقوط طائرة دي سي ٩ ايطالية قرب باليرمو في ٢٧ حزيران — يونيو الماضي ، الذي يعتقد البوليس الايطالي انه انتج عن قنبلة .

وتتعزز الشكوك اكثر حول مفتش البوليس الفرنسي ، الذي اوقف عن العمل في ١١ اب — اغسطس الماضي ، لانه زار مدينة بولونيا الايطالية في منتصف تموز — يوليو الماضي — اي قبل اسبوعين من الحادث المفجع — حيث قابل عددا من المسؤولين النازيين الجدد ، ومن بولونيا انتقل المفتش الى منطقة الابروزي حيث كانت الاممية الفاشية الاوروبية تنظم «معسكر صيف» . ويشارك في مثل هذه المعسكرات السنوية تنظيمات فاشية ونازية مثل تجمع اليمين القومي «فرنسا» ، والجبهة القومية «بريطانيا» والقوة الجديدة «اسبانيا» والتنظيمات النازية في المانيا الغربية وبلجيكا .

والتحقيق مستمر مع المفتش دوران ، لكن في هذه الاثناء فالصحافة الفرنسية تميل الى طرح الموضوع على نحو يتجاوز قضية [illegible] «الوموند» . «الخلفية [illegible] منا على القول ان هذا البوليس نفسه اكثر نشاطا ازاء ارهاب اليسار المتطرف . ويشهد على ذلك اعضاء منظمات اليسار المتطرف القابعون في السجون » . وتذكر «الوموند» ببعض اعمال اليمين المتطرف التي لم يكشفها البوليس بعد . ففي ٢ كانون الاول — ديسمبر ١٩٧٧ قتل العامل الجزائري لعيد سباعي على مدخل مقر رابطة الجزائريين في اوروبا . وفي ٤ ايار — مايو ١٩٧٨ قتل هنري كوريل ، وفي ٢٠ ايلول — سبتمبر ١٩٧٩ قتل الكاتب اليساري بيير غولدمان . وكان الاغتيال

الاول من عمل منظمة «دلتا» التي ا... «منظمة الجيش السري» الفرنسية ... ماومت استقلال الجزائر في ١٩٦١ ... اغتيال غولدمان فكان من عمل منظم... البوليس» ، التي قد تضم ، اذا ص... وجودها ، اعضاء في البوليس الفر... ويذكر ايضا ان منظمة «دلتا» كانت ... قامت بمحاولة لاغتيال شارل ديغول ... «تخليه» عن الجزائر .

وفي الشهر الماضي دخل الاتحاد ... شبه الاشتراكي ، طرفا في الموضو... نشر شرطي عضو في الاتحاد رسال... الى وزير الداخلية في الصحف . ... هذا الشرطي اتهامات لوزارة الداخ... تضطهد اعضاء البوليس اليساري... لانتمائهم الى الحزب الاشتراك... لتعاطفهم مع الاضرابات العمالية . ... تؤكد ان مخابرات البوليس كانت ع... اطلاع واف على نشاطات اليمين ... [illegible] البوليس.ف.د.ت» كان قد اجتمع ... الداخلية كريستيان بونيه في كانون ... ديسمبر ١٩٧٩ حيث لفت انتباهه ... «اتجاه متزايد نحو الفاشية في الب... والى التلكؤ في البحث عن قتلة منا... اليسار .

ويبقى ان اليمين المتطرف ليس ... في فرنسا ، وانه سيخوض معركة ... الجمهورية في السنة المقبلة بشخص ... ماري لوبن ، رئيس تنظيم «الجبه... القومية» النازي .

عن « الدستور » اللندنية

مخاوف حكم الخوف

الغى رئيس بوليفيا الجنرال لويس قارسيا ميزا مهرجانا عاما كان سيقام للاحتفال بمرور شهر على نجاح الانقلاب العسكري الذي اوصله الى الحكم تخوفا من عدم حضور سوى اشخاص قليلين ، كما لا يزال يرفض تسليم جثة زعيم الحزب الاشتراكي مارسيلو كوريغا سانتا كروز الذي قتل عشية الانقلاب تخوفا من ان تتحول مراسيم التشييع الى تظاهرات شعبية عارمة ضد الحكم العسكري .

وقد تمكن العسكريون من فرض حكمهم على البلاد التي تعتبر من اصغر واغنى دول اميركا اللاتينية ، ولكن المراقبين الغربيين يصفون هذا الحكم بانه قائم على الخوف والعنف ، فيما تستمر المقاومة السلبية ضده ، ومن مؤشراتها كتابة العبارات التي تشتم العسكريين على النقود المتداولة .

ويبدو من الصعب في الظروف الراهنة تنظيم المقاومة ضد الحكم القائم نظرا لبقاء عدد قليل من زعماء البلاد خارج السجون وعدم توفر السلاح ، ولكن بعض المراقبين الغربيين الزائرين شاهدوا امدادات طبية في مقرات النقابات ، الامر الذي اعتبر بمثابة استعداد لحرب اهلية تلقى مساندة المستشارين الكوبيين والنيكاراغويين .

ومن المعروف ان كونغرس بوليفيا مازال مغلقا ، كما اعلن وزير التربية بان مستجري اصلاحات كاسحة في البرامج التربوية لازالة التاثيرات الماركسية فيها .

والى الان لم يعترف بنظام بوليفيا سوى ١٢ دولة فقط ، معظمها من دول امركا

اعادة الاعتبار لسوكارنو

بعد مرور ١٠ سنوات على وفاته ، يعاد الاعتبار حاليا في اندونيسيا للرئيس الراحل سوكارنو كاحد مؤسسي البلاد .

وقد جرى مؤخرا بحضور الرئيس سوهارتو واعضاء الحكومة تدشين تمثال له يبلغ ارتفاعه ١٤٫٧ قدما وتمثال اخر



لمحمد حطا ، في المكان الذي اعلنا فيه استقلال البلاد في ١٧ اب ١٩٤٥ .

وكانت اعادة الاعتبار قد بدأت في العام ١٩٧٨ عندما قررت الحكومة الاندونيسية نقل رفاته من قبره العادي الى قبر خاص له ولافراد عائلته بلغت تكاليفه ٨٦٤٫٠٠٠ دولار ، وشيد الى جانبه مسجد مصنوع من الرخام والزجاج والحديد غير القابل للصدأ كما ازيلت عدة قبور اخرى من المكان لاقامة موقف للسيارات .

ويتردد في جاكرتا انه قد تقرر بناء الضريح ، بعدما كشف ان عائلة الرئيس سوهارتو في صدد بناء مدفن خاص بها اكثر فخامة .

وكان الرئيس سوهارتو قد اطاح بالرئيس سوكارنو ، ورفض في وقت لاحق دفنه في مقبرة الابطال «كاليباتا» ، وحظر على الصحف ذكر اسمه ، ومنع تداول مؤلفاته ، ولكن الصحف بدأت منذ فترة التحدث عنه مجددا كما تباع الروزنامات التي تحمل صوره ، وسمح بمطالعة بعض كتبه وبينها « تحت راية الثورة » .

ويرى المراقبون في اعادة الاعتبار لسوكارنو محاولة من السلطات الحاكمة ...

الذين ما زالوا ينشطون في الحـ... الديمقراطي الذي يضم خمسة تجمعـ... حزبية بينها التنظيم الذي انشاه سـ...

وجدير بالذكر ان سوكارنو امضى ... الاخيرة قيد الاقامة الجبرية .

غيروا .. او تغيروا !

في صفوف الحزب الشيوعي الفرن... تيار اعتراضي واسع في هيكلية المث... بدأ في «الحرم» الفن من المخرج انطوا... الى ايفون كويل ، الى جان روني ، ... انطوان بيير .. وجان الينشتاين ...

وفي جريدة «الاومانيته» ، الناطقة ... الحزب الشيوعي الفرنسي ، استقا... بيار غادار ، رئيس قسم الاقتصاد ... اهم قسم في الجريدة — «الخلاف ... عميق ، بل شبه تام ، حول سياسة ... الحالية» ، وهذا بشهادة مدير « ... نفسه جان لوروا !

وكانت جريدة الحزب الشيوعي ... منذ بداية العام الحالي ، ثمانية مـ... محرريها .

وهذه الازمة امتدت الى اسبوعية ... الثقافية : «ريفولوسيون» ، التي ... الحزب ، في شباط الماضي ، لـ «المو... المسائل السياسية ، والثقافيـ... والايديولوجية ، التي تواجه المثقفين ... «بطريقة حية ، خلاقة ، ومنفتحة» .

و«ريفولوسيون» هي حصيلة دمج ... «الانوفيل كريتيك » « التي سبق لها ان ... عدة مقالات ، تنتقد بعنف سياسة ... الحزب » وصحيفة «فرانس نوفيل » ... استقال اثنان من نواب مدير «ريفولو... هما : فرنسوا هينكر ، وميشال كا... وكانا قد تسلما مركزي المسؤولية ... وصول الحزب الى الحكم . واستق... كانت احتجاجا على التحول السيا... الذي فرضه مدير المجلة . .

وهذه « «المنعطفات» تدخل في اطار ... العام ، الذي طرا على خط الحزب الش... الفرنسي ، منذ نهاية «الوحدة اليسار» ... ١٩٧٨ ، لاسيما في اطار مواقف ... الشيوعي من الحزب الاشتراكي الفر... ومن التدخل السوفياتي في افغانسـ... وهي تدخل في اطار «قسوة» الحزب ... المعترضين ، وعودة قيادته الى ال...

هكذا من الاصل

بليــغ حمـدي فـي مرحلـة مـا بعـد الصمـت

الـتركيز على التراث المحلي هو الطريق إلى عالمية الموسيقى العربية

بليغ حمدي الاتي من الاسكندرية في شمال مصر ليدخل القاهـرة فارسا فاتحا وليس معه الا فقره وفنـه اصبـح اهـم علامات جيل فني عريض افرزتـه مصر في الخمسينات والستينات بل ان موسيقاه تعني في الدرجة الاولى شكل الاغنية المصرية في كـل مرحلة من مراحله الفنية . لكـن بليغ اختفى منذ ستة اشـهر وترددت من وقت لاخر في مصـر صيحات فنية تناديه أن يعود ويبدأ مرحلة جديدة من فنه .. واليـوم عاد وكان شيئا لم يكن ، ليبـدأ مرحلة ما بعد الصمت ولتبدأ معه حوارنا .

يمسك بليغ بالقلم الرصاص ويدون بعض النغمات وهو القلم الرصاص ذاته الـذي تعود أن يقود به الاوركسترا ..

مررت بثلاث مراحل بالضبط .. الاولى من اغنية «تخونوه» لعبد الحليم حافظ الى التقائي بصوت ام كلثوم .. والثانية مـن صوت ام كلثوم الى الاتجاه الشعبي الذي بدأته في الستينات ثم تأتي المرحلة الثالثة بمحاولة الاتجاه الى المسرح الغنائي التي توقفت لاسباب تتعلق بوجود المسـرح المناسب لهذه المحاولات ..

وبصمت بليغ حمدي ليستعرض احداث مرحلة الصمت .. التي يمر بها فنانـون كثيرون يتأملون الذات وانتاج الاخرين ثـم يعودون ..

ثم تبدأ مرحلتي الجديدة التي يحكمها مبدأ فني كبير وهو الايمان بان .. الاستغراق في منتهى المحلية هو الضامن للوصول الى العالمية .. فبعد كل التجارب التي يمر بها كل فنان ويتعمق فيها في ذاته يشعـر أن أبسط الطرق للوصول الى الفهم او الرؤية العالمية هو التغرض في منتهى المحلية ..

صدمتني محاولاتهم

● ما هو رأيك في محاولات فـرق الغناء الجماعي التي رفعت هـي الاخرى شعار «تطوير الاغنيـة المصرية» و «الاغنية الجديـدة» وغيرها .. ؟

ــ انا من نقطة الموص في المحليـة للوصول الى العالمية اقف كل هـذه المحاولات من تفكيري ، فهذا ليس وضـعا سليما للغناء المصري او العربـي .. ومحاولات تقليد الموسيقى الغربية لا تعني أن نتصور اننا وصلنا الى اغنية يفهمها العالم وقد سمعت عن فرق مصرية كثيـرة وانا في باريس وعندما اتاني شريط فرقـة المصريين .. تصورت انني سأسمع مـا كنت افكر فيه من توعية الات والى اسلوب الغناء ولكنني صدمت لان ما كان في الشريط هو محاولة لتقليد اشكال من الغناء الغربي واخضاعها للكلمات واشعار مصرية ..

فكانت عملية تحريك لهذه الكلمـات والاشعار على فكر موسيقي وليس فيـه الملامح المصرية اطلاقا .. ولنكن واضحين فالهند مثلا نجحت في ان تصل للعالـم بموسيقاها المحلية الصرفة .. وايضا نجح الاتراك في ذلك وكانت للايرانيين محاولات متقدمة في هذا السبيل لكن هذه المحاولات توقفت الان مع الاحداث التي تمر بهـا بلادهم وما اريد أن أقول هو ان هـذه التجارب التي مر بها الاخرون .. لـم تواجه عقبة اللغة .. لان اللغة ليست مانعة في وصول اغانيهم للعالم وحتى بالنسبـة لدول اوروبا . فان هناك اكثر من لغـة وبالرغم من هذا ليست هناك مشكلة فـي تداول الاغنية ، المشكلة الحقيقية اذن هي تعريف الناس بهويتك او بطاقتك الشخصية الموسيقية التي لابد وأن تكون معبرة عـن ذاتك الموسيقية . يوم أن يعي الجميع هذه المسالة الخطيرة ، سيصبح عليهـم أن يعيدوا النظر في ما يقدمونه للناس .. فمن الاشياء الجديدة .. بلا شك .. وجـود اكثر من فرقة تعتمد على المجاميع فـي الغناء ولكن من الاشياء غير الجيدة على الاطلاق أن نصدر فنا ماخوذا عن فـن مستورد .. !!

انطلاق «النشاشيب»

ومن النماذج الناجحة في الغناء الجماعي او الطابع الاصيل والتي نجحت في الوصول الى العالم تجارب في الوصول الى العالم تجارب المغاربة والجزائريين والتونسيين فقد وصلت فرق كثيرة من ضمنها «النشاشيب» الى اكبر مسارح العالم ووزعت شرائطهم واسطواناتهم في كل اوروبا وأميركا ولاقوا نجاحا هائلا .

● هل يعني سيادة عصر الفـرق الجماعية هذه فقدان الامل في ظهور الصوت المفرد الذي يستطيع أن يشارك في مسؤولية خلق الاغنيـة العربية المتطورة ؟

ــ لم ينته عصر الغناء الفردي لكـن الاذاعة والتلفزيون في مصر رفعا ايديهما عن الاصوات الجديدة من خلال برامج مثـل «اضواء المدينة» .. ومثل هذه البرامج هي التي اعطت فرصا كبيرة للشباب فظهر فيها عبد الحليم حافظ .. ونجاة الصغيرة .. وفايزة احمد وصباح وكانت ميزة وقـوف الاذاعة خلف هذه المواهب .. أنها كانت تقيم حفلاتها باسعار زهيدة يدخلها المتفرج العادي ويستمع اليها الناس عبر الراديو لان الاذاعة لا يهمها الربح المادي ويشعر الجمهور معها انه مشترك في ابراز نجـم جديد .. ولنترك هذا جانبا وننظر الـى خريطة الاصوات الجديدة في مصر التـي ظهر فيها مثلا «محمد الحلو» وهو صـوت جميل يمكن لو اخذ فرصته أن يكون لـه وجود وهو صوت معبر ومتمكن من الاداء وهناك ايضا « علي الحجار» وهـو ذو شخصية مختلفة انه تعجل الطريق فتعددت الالوان التي يؤديها وتداخلت الخطـوط وتعدد الخطوط والاهداف بالنسبة لمغنـي واحد مشكلة خطيرة فاذا كان الفنان واعيا للخط الذي ينتهجه فعليه أن يجعل تجاربه الاولى كلها في هذا الخط لتصبح لها عمق ووضوح والتصاق باذان مستمعيه وبداية معرفة وعلاقة بينهما تنتهي بشهرة كاملة ووضوح كامل لكن تعدد الخطوط دون وعي ودراسة يشتت الاذن التي تسمع . فمشكلة علي الحجار الاولى على رغم حلاوة صوته هي انه متعجل واتمنى أن يعيد صياغة ذاته الفنية وخصوصا وانه ما زال شابا وامامه مستقبل عريض .. ومن الاصوات النسائية الشابة الجديدة ايضا «سوزان عطية» .. وهو من الاصوات الجميلة وله حضـور ومساحة جيدة ومعبر للغاية ولانها طالبة في معهد الموسيقى العربية ودرست التـراث القديم فان ذلك يفيدها للغاية في التجارب الجديدة اضافة الى صوت جديد اسمـه «وداع» سوف يكون مفاجأة ..

أما عفاف راضي فهي لم تعد صوتـا جديدا لكن أمامها الكثير لم تقدمه بعد وهي من الاصوات التي يمكن أن تشارك في تحمل مسؤولية تقديم الغناء العربي المعبر عن قومية الموسيقى .

سيد درويش والمسرح

● اذا كانت هناك هذه المجموعـة من الاصوات الفردية اضافة الـى محاولات الاداء الجماعي . أين اذن المسرح الغنائي ؟

ــ سوف يكون هناك مسرح غنائي متكامل في مصر لكن المسالة تحتاج الى تجهيزات فنية خاصة فالمسرح الغنائي هو الهـدف النهائي ولا شك لانه الفن الغنائي الباقي فما يبقى من الفكر الموسيقي هو ما يقدمه للمسرح فالمسرح مثلا هو الذي ضمن خلود «سيد درويش» الذي عاش في عصر فيـه موسيقيون على مستواه .. لكنه كان واعيا حساسا ونجح في الاوبريت وفي المسـرح الغنائي .

ومحاولاتي في المسرح الغنائي مستمرة بدأت باوبريت «المهر العروسة» التي قدمتها على مسرح الاوبرا وكان لها معنى الاوبريت المتكامل .. وقدمت بشكل فيه احساس بالشخصيات المختلفة في المواقف المختلفة والتعبير عنها موسيقيا وشعريا .. ثـم كانت محاولتي في «المرجحة» التي كانت وردة بطلتها مع عزت العلايلي .. وكان مـن الممكن أن تستمر لو توافرت لهـا بعض العناصر والتجهيزات الفنية .

مع ليـلى مـراد و سمير عبد العظيـم

النغمات المهاجرة !

● نعود اذن الى مرحلة ما بعد الصمت لتتحدث عن سماتها الفنية الخالصة كما تبلورت في ذهن بليغ حمدي ؟

ــ انوي استغلاله ــ حقيقة ــ في هذه المرحلة هو الالة الشعبية والكتابات المصاحبة لها .. والنابعة من نفس اسلوب العزف والتعبير فما زلت اكرر أن المشكلة ليست أن نقلد الكتابات الفرنسيـة او الروسية مثلا ، لكن المشكلة ان تجسـد فلسفة خاصة بك بعد تجارب عديدة ليحسها العالم ويشعر انها موسيقى قومية ، وفـي مرحلتي الجديدة سأستحدث مزاوجات بين الالات الحديثة لاعطاء مؤثرات شعبيـة وفلكلورية .. فسنسمع «الفيولينة» وكأنها ربابة مثلا .. كما سأستغل الالات الشعبية العميقة كالارغول كما ستتم المزاوجة بين النغمات العربية سواء كانت ايقاعات من شمال افريقيا او نغمات من الجزيرة العربية ومصر .. وهي ما اسميه انا النغمـات المهاجرة التي تنتقل من مكان الى مكان في عالمنا العربي ولا تعرف مصدرها وهي كلها اساليب ملكنا ومن حقنا بل أن من واجبنا أن نضعها في الشكل الذي يفهمه العالم ..

عن «الشرق الاوسط»

تلفزيون راديو سينما مسرح



التلفزيون الاسرائيلي

٥٫٣٠ سر الحديقة الخفية ــ الحلقة الخامسة : «نوبة بكاء» مـاري الفتاة اليتيمة تكشف لابن عمهـا كولين سر الحديقة الخفية . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

٦٫٠٠ «ريتشي ــ راتش» ــ برنامج يعده ويقدمه ابناء الشبيبة ، وفي هذه الحلقة اغان والحان .

٦٫٣٠ موجز الانباء

٦٫٣٢ نادي الشبيبة

برنامج اسبوعي يشمل عرضـا سريعا لاهم احداث الاسبـوع وافلاما حول مواضيع متنوعة تهم الشبيبة العربية . البرنامج من انتاج عفاف عوض .

٧٫٠٠ لقاء في فناء مقدسي ــ برنامج مقابلات حول مواضيع الساعـة وكرس موضوع هذه الحلقة لزيارة الرئيس اسحق نافون لمصر . ويشترك في هذه الحلقة عضـو الكنيست حايم كورفـو رئيس الائتلاف الحكومي بالكنيسـت والسيدان سيف الدين الزعبـي نائب رئيس الكنيست سابقا والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية اللذين رافقـوا ركب الرئيس نافون في زيارتـه الرسمية لمصر .

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٣ استعراض برامج التلفزيـون للاسبوع القادم

٨٫٢٠ مباراة الاسبوع

٩٫٠٠ نشرة الانباء المصورة بالعبـرية

٩٫٣٠ برنامج وثائقي

١٠٫١٠ صور من حياة زوجية يستعرض هذا المسلسل الذي اخرجه المخرج الشهير انجمار برجمان العلاقات بين زوج سويدي وزوجته . فـي هذه الحلقة يقرر يوهان أن يطلق زوجته ماريان ، فيتقابلان ذات ليلة في مكتب يوهان للتوقيع علـى المستندات اللازمة ، يتضح لهما ان الامر ليس سهلا بالمرة ، تعلمت ماريان في السنة التي مرت على انفصالها من زوجها كيف تدبـر امرها واستعادت ثقتها بنفسها ، في حين يعاني يوهان كثيرا انه لا يزال يعيش مع عشيقته باولا لكن تسرب الملل لحياتهما . انـه يقرر وضع العراقيل امـام ماريان وينشب بينهما شجار عنيف ينتهي بتوقيع يوهان علـى المستندات ، مما يجعل ماريـان تشعر بانها حرة حقا . المسلسل بالالوان ومترجم للعبرية فقـط

١١٫٠٥ عزف على البيانو يؤديه عازف البيانو الروسي الشهير ريختر .

١١٫٣٠ قول مأثور

١١٫٣١ منتصف الليل تقريبا نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨٫٣٠ لغة انكليزية ــ الصف السادس

٩٫٠٠ لغة انكليزية ــ الصف السابـع

١٠٫١٠ لغة انكليزية ــ الصف التاسـع

١٫٣٥ لغة فرنسية

٤٫٠٠ «هذا هو» ــ برنامج منوعات في بث مباشر

٤٫٥٥ مسابقة في اللغة العبرية والحساب

التلفزيون الاردني

(0) قنال ٢ (0)

٥٫٤٥ رسوم متحركة

٦٫١٠ قوس قزح

٦٫٣٠ مواهب

٧٫٠٠ اوليفر تويست

٧٫٣٠ التثقيف المهني

٨٫٠٠ الاخبار بالعربية

٨٫٢٥ «الليلة الاخيرة»

٩٫٢٥ فنون

١٠٫٠٠ فيلم السهرة العربي

(0) قنـال ٦ (0)

٦٫٣٠ برنامج فرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫١٥ منوعات فرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٧٫٤٥ منوعات

٨٫٣٠ استعراض الدمى

٩٫١٠ ادوارد ومسز سمبسون

١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠٫١٥ فيلم السهرة الاجنبي

راديـو

0 البرنامج الاول 0

نشرة اخبارية كل ساعتين مـن الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫٠٧ صباح موسيقي من مؤلفات بتهوفن موتسارت وبغنيني وبراهمز

١١٫٠٠ قلبي في الشرق ــ من الحان الشرق

١٢٫٠٥ ملحن الاسبوع ــ جبرائيل خوري

١٣٫٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة

١٦٫٠٥ عزف منفرد على البيانو

٢٠٫٠٥ الجامعة المفتوحة

٢٣٫٠٠ نافذة على الموسيقى الحديثة

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة مـن الساعة السابعة صباحا

٦٫١٢ رياضة الصباح

٦٫٥٥ ضوء اخضر

٧٫٠٥ هذا الصباح ــ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان

١٢٫٠٥ اماكن واشخاص

١٢٫٣٠ اغان عبرية

١٣٫٠٥ منتصف النهار ــ شريط انباء

١٤٫١٠ كل شيء مفتوح ــ مجلة الظهيرة

١٦٫٠٥ توجه اسئلة ــ مع اعضاء كنيست

١٨٫٠٥ نادي المسنين

١٩٫٠٥ هذا اليوم ــ شريط انباء

١١٫٠٥ بيننا وبين انفسنا .

اخترت لك

□ مسرح الدمى

□ التلفزيون الاردني ، قنال ٦

□ الثامنة والنصف

■ يعد هذا البرنامج من انجح البرامج التلفزيونية الترفيهية وهو يعرض في اكثر من مئة محطة تلفزيون في ان واحد بما في ذلك التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيـون الاردني .

■ ويعزى نجاح البرنامج الى التناسق والتالف بين الدمى الناطقة والنجوم التي تشترك فيه ، بالاضافة الى التصرفـات «البشرية» التي تقوم بها تلك الدمى .

■ وكالعادة تستضيف الدمى في حلقة اليوم نجما سينمائيا وتشترك معه فـي الغناء والرقص .



«شير» نجمة اغاني الديسكو في اسطوانتها الجديدة زهرة سودان البرنامج الثالث ــ الساعة ١٥٫٠٠

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من الساعة السابعة صباحا .

٦٫١٥ الحان الصباح

٨٫٠٥ البارحة فقط

٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا

١١٫٠٥ اغان عبرية

١٢٫٠٥ اشياء لذيذة

١٤٫٠٥ لي ولك ــ طلبات المستمعين

١٥٫٠٥ اسطوانات جديدة

١٦٫٠٥ موكب اغاني الماني

٢٠٫٠٥ الحان الجاز

٢٣٫٠٥ ليلة فنية

صوت اسرائيل باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٫٣٠ ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠ ، ١٠٫٣٠ ، ١٢٫٠٠

الاخبار ٦٫٢٠ ، ٧٢٠ ...

٦٫٠٠ القران الكريم

٦٫١٠ اغاني الصباح

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع المزارع

٨٫٠٠ تاملات

٨٫١٠ اغنية ومعزوفة لليلى مراد ، عمر خورشيد وداود حسني .

٨٫٣٠ نصف ساعة من الحفلات الغنائية : يا هون يا ابو العجايب ــ شريفة فاضل ، اه من الزمان والهوى ــ عبد الغني السيد ، دمعة ــ عليه التونسية

٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر

٩٫١٠ مع وردة الجزائرية في مجموعة من مسلسل اوراق الورد

٩٫٤٠ اغنيات من الحان رياض السنباطي

٩٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٠٫٠٠ نصف ساعة مع فريد الاطرش في اوبرتاته الغنائية : انتصـار الشباب مع اسمهان ، فـارس الاحلام مع صباح واخيرا اوبريت عفريته هانم

١٠٫٣٠ تمثيلية المليونير والصياد

١١٫٠٠ مع فيروز وهدى حداد وايلـي شويري في قصص ورق

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية

١١٫٤٠ ثلث ساعة مع عائلة بندلـي في مجموعة من الحانها

١٢٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب

١٢٫٣٠ اغنية كاملة الى هواة التسجيل : كل ده كان ليه ــ محمد عبد الوهاب

١٣٫٠٠ ثلث ساعة وصلة غنائية مع صباح فخري

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٤٫٣٠ نشرة اقتصادية

١٥٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع

١٥٫٤٠ نشرة محلية

١٥٫٥٠ جينا بالقلب المفتوح ــ احمد جابر

١٦٫٠٠ موكب الاغاني الشرقية

١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٧٫٠٠ مع الاحداث

١٨٫١٠ رسائل المستمعين

١٨٫١٥ مع الصحافة العربية

١٨٫٣٠ حب ايه ــ ام كلثوم

١٩٫٠٠ من الغناء العراقي

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

١٩٫٥٥ مع فرقة ام كلثوم في دور خطا الحياة

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ من صندوق البريد

٢٢٫١٥ اغنيتان من اللون القديم : لا يـا عين ــ صالح عبد الحي ، شربت العنبر من بعد التصافي ــ داود حسني .

٢٢٫٤٥ حديث

٢٢٫٥٥ ارجعي يا الف ليلة ــ فيروز

٢٣٫٠٠ مقامات عراقية

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ وديع الصافـي من اغانيه : قالت بتروح لك مشوار النجمات صاروا يسألوا ما اطولك يا ليل ، ليالي الهجر .

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض عادة

٤٫٣٠ ــ ٧٫١٥ ــ ٩٫٣٠

اوفير ــ شيء خلف الباب

اورلي ــ بذرة البراءة

اللنبي ــ لمن قرعت الاجراس

استر ــ حياة جديدة (للكبار فقط)

بن يهودا ــ روز

غوردون ــ القرار الى السعادة

غات ــ حاس مع كل شيء

ديكل ــ عالم مجنون

* درايف اين (سينما السيارات)

برنارد دبيانكا ــ ٥٫٣٠

ريان الطائرة ــ ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠

قمة الحب (للكبار) ١٢٫٠٠ ليلا

هود ــ الرجل الذي احببته

زمير ــ اجازة في السويد (للكبار فقط)

حين ــ كساندو

ليمور ــ الجيجلو الامريكي

مغربي ــ الفصل الثاني لنيل سايمون

مكسيم ــ كلاب المدينة

مركاز ــ عمانويل الزنجيـة (للكبار فقط) صباحيـة

شاحف ــ منهاتن

متميد ــ اسيرات في جهنم (للكبار فقط)

ستوديو ــ ان تكون هناك

سينما ١ ــ رسائل قتل

سينما ٢ ــ اليس لم تعد تسكن هنا

بئير ــ قصة نجاحي

باريس ــ نوسبارتو

تسافون ــ ما الذي يسعى اليه جو

رامات افيف ــ ستة اصدقاء ، ستة ابطال

تخيلت ــ بريان سوبر ستار

تل ابيب ــ قارة بلا رحمة

تمار ــ سيبيا (للكبار فقط)

ملاحظة ــ دور السينما : تمـار ومتميـد وباريس ومركـاز وزمير تعرض افلامها دون انقطاع مـن العاشرة صباحا .

* دور السينما / القدس

اديسون ــ كساندو ٤٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٩٫٠٠

القدس الكبرى ــ ٣٫٣٠ ، شعلة الانتقام

بروس لي ولدغة الافعى

الحمراء ــ ستيف اوستن والسمك القاتل

بروس لي وقبضة التنين

النزهة الجديدة : العملاق الجهنمي ــ ٣٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ــ اخوة لكن اعداء

اوريون ــ المبتزون ٤ ــ ٧ ــ ٩

اورنع ــ روز ٤ ــ ٧ ــ ٩

مباني الامة ــ الجيجلو الامريكي ٧ ــ ٩

هبيرا ــ بذرة البراءة ٤ ــ ٧ ــ ٩

كفير ــ ان تكون هناك ٤ ــ ٦٫٣٠ ــ ٩

ميشيل ــ بروفة الفرقة الموسيقية ٧ ــ ٩

سمادار ــ القافلة ٧ ــ ٩

عيدن ــ تشاينا تاون ٤ ــ ٦٫٤٥ ــ ٩

رون ــ شعر ٤ ــ ٦٫٤٥ ــ ٩٫١٥

اورغيل ــ انا امراة للكبار فقـط ١٠ ــ ١٢ ــ ٤ ــ ٧ ــ ٩

* دور السينما / حيفا

ساعات العرض عادة ٤٫٠٠ ، ٦٫٤٥ ، ٩٫٠٠

ساعات العرض عادة

٤٫٠٠ ــ ٦٫٤٥ ــ ٩٫٠٠

اورا ــ تاس

اوريون ــ في حمى الشهوة (للكبار فقط) ١٠ ــ ٢ ــ ٤ ــ ٧ ــ ٩

اورلي ــ بسيكو لهيتشكوك

امفيتياترون ــ كل ابناء سانشيز

ارمون ــ كساندو

جال اور ــ جيم باك ١٠ ، ٢ ، ٧

لعبة الموت ١٢ ، ٤ ، ٩

حين ــ ماس مع كل شيء

موريا ــ نورما راي

ميرون ــ روكسيزا

متسمون ــ تجوال

عممي ــ العبها يا سام

بئير ــ الجيجلو الامريكي

رون ــ بذرة البراءة

شفيت هكرمل ــ روز

كيرن اور ــ ان تكون هناك

مسرح

* القدس

□ مسرح اورشليم : قضبان

* تل أبيب

□ هبيما : الدلالة الـ ١٢

□ هبيما (القاعة الصغيرة) : ايمان واجه وامل

* حيفا

□ مسرح حيفا : نيتل

تعقيــب وتفســير لشخصيــة « الخضر » التــى يـرددهــا المفسرون

بقلم : احمد ابو سردانة ـ غـزة

استمعت في الساعة الثامنة الاعشر دقائق من مساء الاثنين الثالث من تشرين الثاني الجاري الى حديث الدكتور عبد الغني الراجحـــي الاستاذ بجامعة الازهر الشريـف بالقاهرة ضمن برنامج «راي الدين» والذي تناول فيه تفسير ايات مـن سورة الكهف عن رحلة سيدنـــا موسى عليه السلام ولقائه بالعبد الصالح الذي ذكر في الاية ٦٣ مـن السورة وقال انه «الخضر» وانه نبي .. ولم يبين لنا شخصيـــة الخضر واين وفي اي كتاب ذكر وهل ورد اسمه في التوراة او الانجيـل او القران او اي اثار او تاريخ ..

بل اكتفى بقوله الخضر فارجو مـــن السيد الدكتور عبد الغني أن يسمح لــي بالتعقيب على حديث سيادته بهـــدف الاقتراب من الحقيقة نحو فهم كتاب الله سبحانه وتعالى الذي وصفه الله بقولـه «انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين »سورة الواقعة . وسابدأ بذكر بعض الحقائق عن رحلة سيدنا موسى عليه السلام التـــي تعرض لها الدكتور :

١ـ لم يذكر الكتاب المقدس الذي يعتبر المصدر الثقة عن حياة سيدنا موسى عليه السلام شيئا عن هذه الرحلة والحادثــة العجيبة غير العادية ولو تلميحا .

٢ـ المعروف عن سيدنا موسى عليـه السلام انه قبل تلقيه النبوة قام برحلـــة واحدة وهي تلك المذكورة في الكتاب المقدس والقران الكريم والتي قام بها الى مديـَن وذكرها القران اكثر من مرة ويتفق القران الكريم والكتاب المقدس أن سيدنا موسى موسى عليه السلام قام بهذه الرحلة بمفرده بينما نراه في هذه الرحلة المشار اليها في قوله تعالى «واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا » والايات التي تليها يرافقه « صاحبه» .

٣ـ وحتى بعد أن اصبح سيدنا موسى عليه السلام نبيا لم يقم برحلة كهذه ولـم يات الكتاب المقدس على ذكر رحلة كهذه ولو باقل اشارة بينما يسرد لنا حياة سيدنـــا موسى عليه السلام بالتفصيل تقريبا .

٤ـ تشير كلمة « مجمع البحرين الـى الحقيقة ان رحلة سيدنا موسى عليه السلام كانت اسراء روحيا اذ لا وجود لمكـــان في العالم يعرف بهذا الاسم .

والمعنى الوحيد الذي يمكن أن يعزى الى هذه العبارة هو مكان يلتقي فيه بحران ، ولعل هذا الملتقى الاقرب الى الارض التي عاش فيها سيدنا موسى عليه السلام بعد خروجه من مصر يمكن الاشارة الى :

أـ باب المندب حيث يلتقي البحر الاحمر بالمحيط الهندي .

بـ الدردنيل حيث يلتقي بحر مرمـره بالبحر الابيض المتوسط ومن بين هذه المواقع يبدو أن الدردنيل هو اقربها الى الصواب

وفيه تم اللقاء لان كنعان التي كانت هدف هدف سيدنا موسى عليه السلام والتي لم يفلح في الوصول اليها في حياته تقع فعـلا على الطريق المؤدية اليه . ان جميع هذه الاماكن التي اشرنا اليها تقع على بعـــد الف ميل تقريبا من المكان الذي كان يقيـم فيه موسى ، ولدى اعتبارنا وسائـــل المواصلات البطيئة في تلك الايام كان لا بد أن تستغرق مثل هذه الرحلة عدة شهور، ولم يكن بامكان سيدنا موسى عليه السلام أن يترك قومه مدة طويلة كهذه بـدون ان يعرض حياتهم الروحية الى مخاطر كبيرة ولا يخفى على السيد الدكتور ما حـدث لقوم سيدنا موسى عليه السلام بعـد ان تركهم وذهب الى جبل الطور لبضعة ايام ولما امتد غيابه عنهم الى اربعين يومـــا احدث ذلك فيهم فوضى روحيه ذكرت فـي الكتاب المقدس تفصيلا .. فلنتصور مـدى الفوضى التي يمكن أن يحدثها هذا الغياب الاطول بكثير .

لقد ذكر السيد الدكتور عبد الغني ان العبد الصالح هو «الخضر» ولا يوجد فـي القران الكريم ولا في احاديث الرسول اي ذكر لهذا الاسم ولا ندري من اين جاء به المفسرون والذي عليه اهل العلم ان هـذا العبد الصالح الذي بحث عنه سيدنا موسى عليه السلام بامر من الله وتكبد من جراء ذلك سفرا شاقا وطويلا لم يكن سـوى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي اخذت روحه شكل انسان فرؤيـــا سيدنا موسى عليه السلام . ولقد انبأ سيدنا موسى عليه السلام عن ظهـور نبي مثله كما ورد في تثنيه ١٨ : ١٨ «واقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك» والى هذا النبا تشير الاية في سورة المزمل ١٦«انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كمـا ارسلنا الى فرعون رسولا» .

لقد سمي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالعبد في عدة مواقع من القران :

١ـ « وان كنتم في ريب مما نزلنـــا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله «سورة البقرة ٢٣» .

٢ـ « وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان »الانفال ـ٤١ـ

٣ـ «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصـــى» الاسراء ـ١ـ

٤ـ «الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا» الكهف ـ١ـ

٥ـ «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا» الفرقان ـ١ـ

ـ « أليس الله بكاف عبده»ـ الزمر ٣٦

٧ـ «فاوحى الى عبده ما أوحى » ـ النجم ـ١٠ـ .

٨ـ « وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا» ـ الجن ـ١٩ـ

٩ـ «هو الذي ينزل على عبده ايـات بينات» الحديد ـ٩ـ

أن لفظ « اتيناه رحمة من عندنا»يشير كذلك بوضوح الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلقد ذكر بشكل خاص انـــه «رحمة للعالمين» قال تعالى « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين». سورة الانبياء ١٠٧ وهذا اللقب لم يعط في القران الكريم لاحد غيـر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

كذلك لفظ «علمناه من لدنا علما»يشير الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد جاء في عدة مواقع في القران الكريم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي مـن الله علما كثيرا :

١ـ « وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم» النساء ١١٣ .

٢ـ « وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهـم ذكرا ، فتعالى الله الملك الحق ولاتعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما» ـ طه ـ ١١٣ـ ١١٤ .

٣ـ « وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم» النمل ـ٦ـ .

لقد قال «العبد الله» هذا لموسى «انك لن تستطيع معي صبرا» انه موسى لـن يظل ساكتا ، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال«وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما »البخاري كتاب التفسير . فهذا «العبد» الذي اوتي العلم من الله الوارد ذكره في رؤيا موسى هذه والذي يعرف عامة باسم الخضر هـي روح النبي العظيم محمد صلى الله عليـه وسلم .. والله اعلم .

صبنة العصري

عن إدارة هبنقة

أحـكام ...

قال هبنقة : ايها العقلاء .. لاشد ما أمقت الغيبة ، واصدار الاحكام الغيابية علـى الناس ، دون منحهم حق المواجهة والدفاع عن انفسهم ..

قالوا : الليل ، هل هناك حاجة لانتظاره حتى نتاكد من سواده ، والنهار هل نجهل بياضه .. اذن فنحن نعرف الناس دون حاجـة لمثولهم امامنا ، وكما يقول ابـن بطنك بعرف رطنك ! ..

قال هبنقـة : ايها الظالمون !

قالـــوا : ايها الاحمق !

قال هبنقـة : سأل هارون الرشيد ابا يوسف يوما : قل لي يا ابا يوسف ، الفالوذج واللوزينج ايهمـا اطيب ؟

قـال : لا اقضي على غائبين يا امير المؤمنين .. فأمر الرشيد باحضارهما ، فصار ابو يوسف ياكل لقمة من هذا ولقمة من الاخر وقال : يا امير المؤمنين ما رايـت خصمين اجدل منهما ، كلما اردت ان اسجل واحكم لاحدهما ادلـى الاخر بحجته .

سامحني الله واياكم ايهـا العقـلاء .

مـع تحيـات
هبنقـة

زكى الارســوزى ـ نضــال وشهــادة

صادف شهر حزيران (يونيـو) الماضي الذكرى الحادية والثمانين لولادة المفكر والفيلسوف المناضل زكي الارسوزي والذكرى الثانية عشرة لوفاته .

ولد زكي الارسوزي في حزيران (يونيو) سنة ١٨٩٩ في مدينة اللاذقية (سوريا) ،من اب محام وام ستمي الى اسرة عرفـت بالتقوى والورع في قرية ارسوز . وانتقل الوالد مع اسرته الى «انطاكية» حيث مارس مهنته كمحام . ولما كانت ميوله الوطنيـة تثير غضب السلطات التركية انذاك فقـد قررت نفيه وعائلته الى «انقرة» في تركيـا حيث تعلم اللغة التركية واتقنها وحفـظ القرآن الكريم على يد «الكتاب» .

سنة ١٩٠٨ ، انتقل الى المدرســة الابتدائية فالثانوية «الرشيدية» حيث اتقن الرياضيات ، وكانت مطالعاته ذلك الحين مركزة على الكتب الصوفية والدينية .

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى جاء زكي الارسوزي الى مدينة بيروت فدرس اللغة الفرنسية خلال سنة عين بعدها مديرا لناحية ارسوز ، حيث اكتشف المجتمـع الاقطاعي .

سنة ١٩٢٦ اوفد الارسوزي لنباهته ، الى باريس للدراسة فمكث فيها نحو اربع سنوات اكتشف خلالها الفلسفة الغربية والعقل العلمي .

بعد عودته عين مدرسا لمادتي التاريخ والجغرافيا في ثانوية انطاكية ـ التجهيز ـ فكان اول عمل قام به ان دمج طلاب الصف بعدما كانت السلطة الفرنسية تفرق بينهم حسب انتماءاتهم الطائفية .

منذ ذلك الحين ادرك الارسوزي مـا يترتب عليه من اذكاء الشعور القومي فـي تلاميذه . فكانت دروسه توعية للطـلاب والهابا لمشاعرهم الوطنية وتفتيحهم علـى مدارك قوميتهم وحق امتهم في الحرية .

من انطاكية ارتفع صوت الارسوزي ، ولاول مرة في تاريخ النضال العربي فـي القرن العشرين ليقول «أن العرب أمة واحدة وان على كل عربي أن يملأ هـذا المفهوم الفكري والنضالي والاخلاقي والابداعي» . ومن انطاكية اصدر جريدة العروبة التـي استمرت زهاء سنتين .

وفي ١٩٣٣ م نفي من انطاكية الى دير الزور في شمال سوريا .

بعد ذلك « اصبح الشعب العربي فـي انطاكية قوة واحدة . لقد جمعتهم المصيبة ووحدة النضال والجهاد وتحسسوا الالم والخطر المحدق بالوطن والامة ».

اهم المنشور للارسوزي

اهم مؤلفات زكي الارســـوزي المنشورة :

١ـ العبقرية العربية في لسانها .
٢ـ بعث الامة العربية ورسالتها الى العالم ، (٦ اجزاء) .
٣ـ الجمهورية المثلى .
٤ـ مشاكلنا القومية .
٥ـ مقالات كثيرة في الصحـــف والمجلات نشرت في اوقات متفاوتة، بالاضافة الى ترجمات عديدة .

وفي ١٩٣٤ ـ فصل زكي الارسوزي من وظيفته واصبح اسمه على كل شفة ولسان في لواء الاسكندرون بل في سوريا كلها .

بعد هذا انتسب زكي الى عصبة العمل القومي ، وهي منظمة سياسية كانت تنادي بالكفاح الثوري .

وفي سنة ١٩٣٦ ـ اتضح الاتجاه الدولي الى سلخ لواء الاسكندرون عن سوريـــا والحاقه بتركيا (وما زال) فكان نضـــال الارسوزي ضد عملية البتر هذه مثالا في الشجاعة .

ولما فصل اللواء عن سوريا عام ١٩٣٨ هاجر الارسوزي وتلاميذه من انطاكية الى حلب وهناك واصلوا نضالهم . ثم رحـل زكي منها الى مدينة دمشق واقام فيها .

سنة ١٩٣٩ ، سافر الى بغداد ليدرس فيها . ولكن نضاله السابق حمل السلطات الانكليزية على ابعاده عن العراق . فعاد الى دمشق واظلمت الدنيا في وجهــه . والسلطات الفرنسية تلاحقه في سوريـــا والسلطات الانكليزية تطرده من العراق . عاد فقيرا فحل ضيفا على احد اصدقائه . وعند وصوله طلب الطعام وعلبة السجائر. في دمشق عاش مع طلابه في غرفة واحدة يائسة في حي «السبكي» ! وكان يقضي احيانا مع تلاميذه اياما بلا طعام وهـم سعداء في جوار معلمهم يحلمون ببنـــاء وطن عربي كبير واحد . هذه الغرفة التي كانت تملاها الكتب القيمة التي كـــان يستعيرها الارسوزي من المكتبـــات والاصدقاء ثم يقرا ويلخص ويشرح لتلاميذه ولزواره . أبدا همه الوحيد هو الوطـــن والامة جمعاء . وكان يصل احيانا عـــدد التلاميذ الذين ينامون في الغرفة الـــى العشرة ـ حسب قول احد تلاميـــذه ، الشاعر سليمان العيسى ـ ومنهم وهيب الغانم ، صدقي اسماعيل ، مســـعود اسماعيل ، درويش دياب ، ومن اصدقائه انطوان المقدسي ومحمد البزم .كان يهيء لهم الطعام احيانا ويعلمهم «ان حكام العرب كلهم خونة ملونون متامرون ـ هكذا يقول بلا تحفظ ولا استثناء» هذا ما جاء عن لسان الشاعر سليمان العيسى لمجلة المعرفـــة السورية الصادرة في شهر حزيران (يونيو) ١٩٧١ .

كان يتحدث عن الحضارة الحديثة كيف ولدت الثورة الفرنسية وكيف بعثت الامـة الالمانية وكيف نهضت ايطاليا وكيف قفزت اليابان ويشرح عن نيتشه ، وفيخته وهيجل وماركس وشبنجلر وبرغسون وغيرهم .

وفي شتاء سنة ١٩٤٠ وقف زكـــي ليقول لطلابه : « لقد انشانا اليوم حزبـا عربيا جديدا ... لقد اسسنا حزب البعث العربي » واضاف قائلا ـ العرب امــة واحدة ـ والوطن العربي وحدة لا تتجزأ، وجداننا القومي هو مصدر مقدساتنا .عنه ينبثق فكرنا وسلوكنا وبالنسبة اليــــه نقدر قيم الاشياء . لقد قررنا أن ننشيء جريدة تنطق باسم الحزب وسميناهــــا «الجريدة البعث» . وبعد اسبوع صـــدر العدد الاول في الجريدة بخط الطالب انذاك الشاعر الان سليمان العيس ، وكان تلميذا في ثانوية جودة الهاشمي في دمشق .ومزدانة النسخة برسوم الفنان المرحوم ادهـــم اسماعيل ، طالب البكالوريا يومـــذاك . وكـــان يجمــــع المقـــــالات وينسقها الطالب وهيب الغانم . وهـذه النسخة الوحيدة تدور على كل الطـلاب والقراء في الجامعات والمدرس والتجمعات. ولكن سرعان ما علمت السلطة الفرنسيـة انذاك باخبار الحزب والجريدة فداهم رجال الامن بيت الارسوزي فضربوه وبعثـــروا البيت .ومحتوياته ونفي زكي الى اللاذقية وكان عليه أن يقطع الطريق سيرا علـى الاقدام من دمشق حتى اللاذقية ويرافقه رجال الدرك على جيادهم . ولما عاد تلاميذه الى البيت ولم يجدوا معلمهم علموا مـــن الجيران بما حصل . وفي صبيحة اليـوم التالي كان اول منشور ثوري أصدره حزب البعث ووزع في جميع انحاء شوارع مدينة دمشق مما سهل لرجال الامن القبض على ثلاثة من التلاميذ . هم مسعود الغانـــم ـ سليمان العيس ـ درويش دياب .

وفي سنة ١٩٤٢ ـ نشر زكي الارسوزي كتابة الاول بعنوان (العبقرية العربية في لسانها) شرح فيه وجهة نظره في فلسفة اللغة العربية واصالة اللسان العربي .

وبعد الجلاء ، اي عام ١٩٤٦ ، عيـن زكي الارسوزي استاذا في ثانوية حماة ـ ثم مدرسا للفلسفة في مدارس حلب ... سنة ١٩٤٧ . ولكن حظه في الترحال كـان كبيرا ، فنقل سنة ١٩٥٣ الى دمشق وعين مدرسا للفلسفة واستمر في مهنته هذه حتى سنة ١٩٥٩ حيث احيل الى التقاعد .

خلال الاعوام التي قضاها الارسوزي في سوريا ،(١٩٣٩ ـ وحتى وفاته سنة ١٩٦٨) كانت حياته اليومية واحدة ، هدفها توعية الاجيال لتاخذ مكانتها بين الشعـــوب الناهضة في العالم .

في حزيران (يونيو) الفائت كانت الذكرى الحادية والثمانين لولادة زكي الارسوزي والذكرى الثانية عشرة لوفاة هـــذا الفيلسوف المناضل الذي عاش من اجـل بلاده ومات من اجل وحدتها . وللمناسبة نتساءل :

لماذا لا يحول البيت الذي كان يسكنه في دمشق الى متحف لاثاره ؟

لماذا لا تقوم لجنة بجمع ونشر اثـــاره ونشرها ؟

لماذا لا يقام له في ذكرى ولادته او وفاته مهرجانات ذكرى ؟

لماذا العرب لا يكرمون عظماءهم ؟

مرسل فرج
عن النهار العربي والدولي

المواطـن بـين الحـق والواجـب

بقلم : يوسف بوران

الحديث حـــول الحقـــوق والواجبات قد لا يخلو من امكانية الانزلاق في متاهه ، فمن الاسلم والحالـة هذه أن نحدد لانفسنا اطارا متواضعا لا نتجاوزه .

المجتمع الذي يصبو الى العيش والاستمرار والديمومة لا يقف بـلا حراك ولا يتجمد في مكانه لان مقتله في جموده وعدم حراكه . فالمجتمع الحي يمور بعوامل مختلفة وبتيارات متباينة ، ويتفاعلها جميعا يتقـدم المجتمع ويتطور بجانبيه الاثنيـن المادي وغير المادي . ومن نافلة القول بان العماد الاول والعنصر الهام والركيزة الكبـــرى في اي مجتمع هو الانسان بفعاليتـــه وبفضله ولصالحه في اخر الامر ، يتقدم ذلك المجتمع ويتطــــور ويزدهر .

ففي اي برنامج اجتماعي اذا لم يوضع الانسان في المقام الاول، واذا لم يجعل منه المحور الاساسي لا ريب ان الجهود المبذولة هـي جهود ضائعة مهدورة لانهـــا لا تخدم الاهداف النهائية المتوخاة الا وهي سعادة الانسان ورفاهه . فرعاية الانسان اذا والاهتمام به هي اولى المهام الملقاة على عاتق اي مخطط او مبرمج اجتماعي لانه الاداة الفاعلة والمنفعلة فـــي عمليات التخطيط والانماء بكـــل صنوفها والوانها .

الفرد خلية في نسيج المجتمـع فهو مرتبط به رضي ذلك ام ابى ، انى كان موقعه في السلم الاجتماعي فهو اما فعال منتج او سلبـــي طفيلي يأكل من ثمار غيره ومــا انتجوا .

في المجتمعات المتقدمة وبعـد مراحل طويلة من العناء واحقاب متعاقبة من المعاناة توازت وتركزت مفاهيم وممارسات الحقـــوق والواجبات بصورة جلية ، فـكل فرد يعي حقوقه ويتمسك بها ولا يتوانى في المطالبة بها والعمل على ايصال صوته الى الجهة التـي يريد من خلال المؤسسات المتوفرة والقنوات المفتوحة ، كـما يقوم الفرد بنفس الحماس بواجباتـه طبقا للشرائع المعمول بها والاعراف السائدة .

أما المجتمعات التي ما زالت في بواكير تقدمها ونمائها ، فـــان المؤسسات الاجتماعية فيها لـم تتبلور بعد وكذلك النضج الفردي فيها لم يصل الى المستـــوى المأمول ، لذلك ليس من المستغرب ان لا يسمع من المواطـن سوى الشكوى والتذمر والضيق والسعي الحثيث للحصول على حقوقــه كاملة غير منقوصة والتي يبالـغ فيها احيانا كثيرة ، كما أنه بنفس العنف والاصرار يعزف عـــن الاضطلاع بالتزاماته فكأنمـــا الالتزامات من اختصاص غيـره بينما الحقوق من امتيازاته هو لانه بتصوره الشخصي هو مواطـن متميز .

ففي مجتمعنا الذي يسير علـى طريق النمو ، لا بد ان يقدم المواطن بعض التضحية وذلك بأن يغض الطرف عن جزء من حقوقه مؤقتا، وذلك مساهمة منه في هذه المرحلة في الجهود المتضامنة لتقدم الوطن، حتى نتمكن من اللحاق بركـب الحضارة والتطور المتسارع فـي العالم وبالتالي تضييق الفجـوة القائمة بيننا . وهذا باعتقادي هو المواطن المتميز الجدير بالتقديـر والتبجيل .

في المجتمع تيارات مختلفـــة متجاذبة ، بعضها تدفع الركـب الى الامام وبعضها الاخر تحاول ان توقفه او تدفعه الى الوراء . فالمواطن الصالح بهذا المنطـوق هو الذي يدرك ويميز بين هـــذه التيارات ليقف بجانب تيار التطور، بل ويساهم في دفعه الى الامام ، كما يقف في وجه التيار المعاكس لانه تيار مخالف لسنة الطبيعـة والحياة .

اكثر ما يسهم في دوران عجلـة التطور والنمو هو باشاعـة روح العدالة والمساواة بين جميع افراد الوطن بلا تفرقة او تمييز لعرق او طائفة او اقليم .

ومع اننا قطعنا اشواطا لا بأس بها نسبيا في مضمار التقدم والنمو، الا ان الطموح المتوثب لدى كـل فرد من افراد الوطن يجعلنا نرنو الى مزيد من التطور الاجتماعـي والحضاري ، ونود دوما ان نقارن انفسنا بالمجتمعات الصناعيـــة المتطورة ، لذلك فطموحاتنا تبـدو احيانا وكأنها اكبر مـن امكانياتنا واكبر مما تحتمل المرحلة القائمة .

ما من دعوة اكثر الحاحا واعظم قداسة من التمني على كل مواطن انى كان موقعه في مجتمعنا الزاخر بالعطاء والكفاءات البشرية من ان يشرع في مكاشفة النفـــس ومراجعتها كلما عن له المطالبـة بحق من حقوقه فيما اذا كان قـد قام هو اولا بحظه من الواجب تجاه الاخرين وتجاه مجتمعـه ، فاذا التقى المواطنون على ارضية الشعور بالمسؤولية والالتـزام وجمعهم هاجس الطـموح لتجاوز الصعاب الملقاة على الطريق بعيدا عن آفات العصبية والفئويـة الضيقة ، واذا قام كل فرد بواجبه حتى ما بدا منه قليل الاهمية وصغير الشأن فان المحصلة النهائيـة ستشكل مردودا عظيم الاثـــر والتأثير ، بذلك يزدهر الوطـن وتنعم اجياله اللاحقة فتنتقل امانة التقدم والتطور من السلف الـى الخلف بصورة متزايدة وبشكـل اكثر شمولا لقطاعات الوطــن المختلفة .

عن «الدستور الاردنية»

شعر عــن الشيــب

تقديـم : حسيب عبود ـ سخنين

قال ابن خفاجة :

ضحك المشيب بعارضيه واسفرا | فقدا وراح مع الغواية مقفـرا
والصبح ابهى في العيون من الدجى | واعم اشراقا وابهج منظـرا
والروض موموق وليس بوامـق | حتى تصادفه العيـون منورا

وقال الصنبوري وقد صبغ شعره الاشيب :

وحقك ما خضبت مشيب راسي | رجاء أن يدوم لـي الشباب
ولكنـي خشيت يـراد منـي | عقول ذوي المشيب فلا تصاب

أما سراج الوراق فقد قال :

وقالت يا سراج عـلاك شـيب | فـدع لجديده خلع العــذار
فقلت لهـا نهار بعد ليـل | فمـا يدعوك انت الى النفـار
فقالت قد صدقت وما سمعنـا | باضيـع من سراج في نهـار

وقال القاضي سوار :

يا شيبة طلعت في الراس رائقة | كانما نبتت في ناظر البصـر
لئن حجبتك بالمقراض عن بصري | فما حجبتك عن وهمي وعن فكري

وقال سبط التعاويذي : ..

ولقـد نزعـت عـن الغوا | يـة لابسا ثـوب الوقـار
لمـا تبلـج فجـر فـودي | وانجلـى ليـل العذار
علمـا بـأن الشيب يظهر | مـا استـر مـن عواري
وكـذا المريب يسير ليلتـه | ويكمـن فـي النهـار

وقال بعضهم :

وقائلـة لما رات شـيب لمتي | استره عـن وجهها بخضاب
اتستر عني وجه حق بباطـل | وتوهمنـي مـاء بلمـع سراب
فقلت لهـا كفـي ملامـك انها | ملابس احزانـي لفقد شبابـي

ويعضهم قال :

اتـذرك الشيـب فخذ نصحه | فانمـا الشيب نذير نصيـح
وعلة الشيب اذا مـا اعـترت | اعيت ولو كان المداوي المسيح!.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتمثل بالقول :

« كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا »

وقال ابن التلفري :

يا شيب كيف وما انقضى زمـن | الصبا عاجلت مني اللمه السوداء
لا تعجلن فوالذي جعل الدجـا | من ليل طرقي البهيم ضيـاء
لو انهـا يـوم المعاد صحيفتي | مـا سر قلبي كونهـا بيضـاء

وقال صلاح الصفدي :

لقد شب جمر القلب من فيض عبرتـي | كما ان راسي شاب من موقف البيـن
فان كنت ترضى لـي مشيبي والبكا | تلقيت ما ترضاه بالراس والعين ..

وقال احدهم :

الام تجـر انيـال التصابي | وشيبـك قد نفـى برد الشباب
بلال الشيب في فوديـك نـادى | باعلى الصوت حي على الذهاب

واخيرا فالمرحوم ناظم الغزالي يقول غناء ..

عيرتني بالشيب وهو وقار
ليتها عيرت بما هو عار !!

اكبـر أصغـر

● اكبر مدخول يجنيه فنـدق او سلسلة فنادق تحمل نفس الاسم هـي مجموعة « هوليداي ان » وكان ذلك عام ١٩٧٨ اذ ربحت ١٧٣١ فندقا الموزعة على ٥٩ دولة ١٣ مليار فرنك ، اول فندق يحمل هذا الاسم شيده شارك كيمون ولسن عام ١٩٥٢ في منفيس بالولايات المتحدة .

● اكبر شجرة في العالم هي مـن نوع « السيكويا » الكاليفورنية المسـماة « الجنرال شيرمان » ، علوها ٨٣ مترا ، وقطر جذعها ٢٤ مترا وعشرة سنتمترات على ارتفاع متر ونصف من الارض ، وهي اكبر مخلوق على وجه الارض ، لو قطعت الى الواح بامكانها ان تشيد ٤٠ منزلا كل واحد من خمس غرف ، قدر وزنها بـ ٢١٤٥ طنا ووزن بذرتها ٤٧ مليغرام ، اي انها تكبر الى نحو ٢٥٠ مليون مرة .

● واصغر شجرة في العالم هـي « الصول القطبي » علوها سنتمتـران اثنان ويمكن مشاهدتها في البارك الوطني في فرنسا « مقاطعة سافوا » .

صباح الخير

شخصيــة ومواقــف

«المنظراتية» الذين يجلسـون في مقهى النشاط ويحلون قضيـة الشرق الاوسط « المنطقة لا الجريدة » صباح مساء يكادون يطغون على «المنظراتية» الاصليين، اولئك الازواج المناكفين الذين لا يعجبهم العجـب ، والذين لو اضاءت الزوجة اصابعها شموعا لهم لقالوا « لا تتركي الشمـع ينقط على السـجادة » .

طبعا لو الشمع نقط على السجادة فلن يمسحوه هم بالتأكيـد ولكن التنظير ، مثل الشحادة ، عادة.

والرجل من هذا النوع لا «ينكد» على زوجته فقط ، وهذا فارق مهم لان الزوجة عادة تخص زوجهـا بافضل نكدها » ، بل على العالم ككل ، فهو الذي لاحظ « ان الاشياء الحلوة في الحياة اما أن تكون غير قانونية ، او غير اخلاقيـة ، او مسببة للسمنة. » .

وبالاضافة الى ملاحظته المستمرة ان طعام امه بالتأكيد « اطعـم » من طعام زوجته ، فهو لاحـظ ان الضيوف اعجبوا بالطعام الذي اخذ اقل جهد في الاعداد ، وانه مهمـا كان نوع الطعام الذي يقـدم للضيوف في العشاء ، فان واحدا منهم سيقف ويقول انه اكل الطعام ذاته على الغداء .

وموقف هذا الرجـل يتعدى الضيوف ، الى كل ما له علاقـة بالمنزل ، فالمجارير لا تتعطل الا في نهاية الاسبوع حتى يقبض السباك اجرا مضاعفا لاصلاحها ، وحاجة زوجته الى المعدات الكهربائيـة في البيت تتـل كلما زاد سعـر القطعة المطلوبة . اما الطفل فقد لاحظ انه لا يوسخ مكانا وسخـا ابدا ، بل يختار الجزء النظيف من البيت لتوسيخه .

وثمة رجل من هذا النوع زايد حتى على اينشتاين في نظريـة النسبية فقد طلع بالمبدأ القائل ان طول الدقيقة يختلف ان كنت بداخل الحمام ، او علـى الباب تنتظـر دورك ..

ولهذا الرجل راي في اصدقائه، فهو يقول ان مساعدة الصديق في وقت الضيق ليست واجبـا بل ضمانة لان يعود اليك في المستقبل ليزعجك بطلبات مساعدة جديدة. ويضيف ان ذلك الذي ضحك اخيرا لم يضحك كثيرا ، ولكنه في الواقع لم يفهم النكتة .

وعندما سمع زوجته مرة تتحدث عن الغسيل النظيف ، لاحـظ باقتضاب انه لا يوجد غسيل نظيف وغسيل وسخ ، بل غسيل فقط ، لانه اذا كان نظيفا فهـو ليس غسيـلا .

واخيرا ، فقد زعم انه يملـك احصاءات تؤكد انه اذا كان احد الزوجين يشخر فانه حتما الزوج الذي ينام اولا .

جهـاد الخازن
عن « الشرق الاوسـط »

تماثيــل للقتــل

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

قيل قديما ان الامتياز محنة .. نعم فهذا القول لم تشوهه الايام والسنين فهو ما زال يتلألأ فـي نفوسنا خحبات ماس مزيفـة .. يوجد طائفة من اناس لا يسعدهم وجود تماثيل مرفوعة شامخـة تحكي قصة عظمة وخلود وعرق وطريق وعره .. بل سعادتهـم الحقيقية عندما يرون تلك التماثيل تتحطم وينثر رمادها في الطرقات لتدوسه الاقدام، انا اعلم ـ والكل يعلم ـ بان الانسان الناجح عرضة للنقد والهجوم ولكن ان نحطمـه فهذه احط صفات الانسانية ، وقد لفتت هذه الظاهرة علماء النفـس فقالوا « انها ظاهرة معضلة مـن ظواهر النفس البشرية » فمنـذ جريمة قابيل وهابيل حيث قتل الاخ اخاه ظهرت وكبرت مـع الايام هذه الصفـة التي التصقـت بالانســان واصبحت تـوأم الانسـانية . ان تقف وجها لوجه تتقارع الراي بالراي والحجـة بالحجة فهذا الطريق السليم .. أما ان ننتظر المـوت لنكتب ونظهر انفسنا من خلف الستارة ، ونفعل ونحطم كيف يحلو لنا .. او كمـا قال محمد حسنين هيكل من يملك الشجاعة لا ينتظر الموت ليمارس شجاعته .. اكتب هذا وانا اقرأ كل يوم عن فضائـح ويوميات ومذكرات لرؤساء وادباء كانـوا ملء السمع والبصر ثم اختطفهـم الموت فأخذ الاحياء يرقصون حول جثثهم وينهشوها كحيونات فـي غابة افريقية .. اصبحت اسرار هؤلاء بضاعة تباع وتشتـرى ، عملة مزيفة في سوق التداول ، كالسكر في الشاي المغلي طعـم المذاق ، ومر المذاق بدونه .

طه حسين اديب معروف قهـر الفقر والعمى ونال ارفع الشهادات وكان صـورة مشرفـة للانسان المكافح .. وفجأة جاء رجل يلبس العمامة والقنطان يتهم طه بشتى التهم وينشر الكتاب تحت اسـم طه حسين في ميزان الاسلام .. ومؤلفه انور الجندي ، فشـوه الصورة المرسومة في اذهان القراء فشبهه بلص او كفار يقرض الكتب سرق من هنا وهناك، وانه انتهازي ينتظر قابعا اللحظة المواتية ليضرب ضربته ، وانه غوغائي هدفه اقامة الضجة حوله ليشتهر ، حتى ديانته تخلى عنها .. ويذكر بانه تعمد في كنيسة في باريس ، واسأل نفسي لماذا لم يؤلفه وطه حسين حي .. في المقدمة يذكر بانه اخذ يؤلـف بالكتاب وطه حسين على قيـد الحياة .. ولكن انا متأكدة بانـه غير صادق ..

والتشريح في ذاتنـا ما زال مستمرا فتوفيق الحكيم ابتعد عن الادب ليتوه في دهاليز السياسـة فشوه صورة عبد الناصـر .. وخسر نفسه كأديب كبير .. وما علي هنا الا ان اردد المثـل الايراني الذي يقول كلما كـان سقفك واسعا كلما كان الثلـج اكثـر ..

لجنة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية المشتركة

تجتمع في تل ابيب أمس مسترشدة باتفاقات نافون والسادات

تل ابيب – عقدت لجنة تطبيع العلاقات الاسرائيلية المصرية المشتركة اجتماعا مساء امس في تل ابيب تركز حول كيفية تنفيذ عمليات تطبيع العلاقات على ضوء الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الرئيسين السادات ونافون اثناء زيارة رئيس الدولة لمصر في الاسبوع الماضي .

واعرب السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات المصرية الاسرائيلية الان وقال ان العلاقات بين الدول كما هو معروف يمكن ان تشوبها بعض السحب في بعض الاوقات وهذا امر طبيعي في الوقت الذي بدا فيه عهد السلام خاصة وان هذا العهد جاء بعد سنين طويلة من الخصام والمعاداة .

واضاف السفير المصري انه يعتقد بان المرحلة الحالية هي مرحلة ازدهار تبدد فيها شمس السلام بعض السحب التي خيمت على هذه العلاقات في الشهور الماضية وان كان هذا لا يمنع ان تتعقد الامور مرة اخرى ثم تنفرج ثم تتعقد ثم تنفرج . واضاف ان كل ذلك لا يمنع من السير في طريق السلام ، وطريق السلام لا رجعة فيه . ورد السيد مرتضى على سؤال حول رأيه في تبادل الزيارات بين الاحزاب المصرية والاسرائيلية رد بقوله: ان تبادل زيارات الاحزاب بدأ بزيارة وفد حزب مبام الى القاهرة وان هذا الموضوع يختلف عن موضوع الزيارة التي سيقوم بها السيد شمعون بيرس للقاهرة . وقال بهذه المناسبة ان وفدا من الحزب الوطني الديمقراطي المصري سيصل الى اسرائيل في الثالث والعشرين من هذا الشهر ردا على زيارة وفد حزب « مبام » لمصر كما لاسيجري اتصالات مع جميع الاحزاب في اسرائيل . أما الندوة التي سيسافر لحضورها في القاهرة وفد من حزب العمل الاسرائيلي يضم السادة شمعون بيرس وبارليف وابا ايبن ويسرائيل كاتس ويوسي بلن المتحدث بلسان الحزب ستتم بدعوة من مجلة اكتوبر القاهرية ، واضاف السيد مرتضى ان شخصيات مصرية مسئولة ستشترك في الندوة بصفتها الشخصية وسيكون جوهر الحديث المشكلة الفلسطينية وتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

واعرب السفير المصري لدى اسرائيل عن اعتقاده بان اعضاء وفد الحزب الاسرائيلي سيجتمعون خلال هذه الندوة بالرئيس السادات .

منظمة الصليب الاحمر تستفسر عن مصير وزير النفط الايراني

جنيف – اتصلت منظمة الصليب الاحمر الدولية بالحكومة العراقية بشأن اسر السيد محمد جواد تونذغويان وزير النفط الايراني و ٤ من كبار موظفي وزارته . وقال الناطق بلسان المنظمة في جنيف امس أن هذا الاتصال تم بناء على طلب من الحكومة الايرانية وان المنظمة ستطلب من الحكومة العراقية السماح لها بزيارة الوزير الايراني في معتقله ، ومعرفة ظروف وقوعه في الاسر العراقي .

—■—

حمادي يجتمع بفالدهايم

نيويورك – اجتمع هنا أمس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ومع الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي .

وقد دار البحث في هذين الاجتماعين حول المسائل المتعلقة بالنزاع العراقي الايراني، وكان حمادي قد وصل ليلة امس الى نيويورك للاشتراك في المناقشة التي يجريها مجلس الامن حول الازمة الايرانية العراقية

المحكمة العليا تصدر قرارها اليوم في قضية القواسمي وملحم

القدس – من محمد ناصرية – من المتوقع أن تصدر اليوم محكمة العدل العليا قرارها النهائي حول الالتماس الذي تقدم به السيدان فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم رئيسا بلديتي الخليل وحلحول لاصدار امر احترازي يمنع بموجبه قائد الضفة الغربية من ابعادهما الى خارج البلاد .

هذا وقد ناشدت لجنة حقوق الانسان الراي العام ورؤساء الدول والمؤسسات الرسمية ببذل الجهود لوقف القرار الذي ينص على ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول .

—■—

الاطباء يتلقون أعلى الرواتب في البلاد

تل ابيب – اعلن السيد يعقوب يعقوبسون مدير خدمات الدولة أمس عن أن الاطباء يتلقون اعلى الرواتب في البلاد وقال ان معدل رواتب الاطباء يصل الى ٦٥٠ر١٠ شيكل شهريا واوضح أن ٥٨ بالمائة من مجموع الاطباء يحصلون على اكثر من ٧٠٠ر٢ شيكل شهريا .

وقال السيد يعقوبسون في حديث اذاعي امس أن هذه المعطيات تشمل الساعات الاضافية والمناوبات التي يقوم بها الاطباء في المستشفيات ما عدا علاوة غلاء المعيشة ٧ر٧ بالمائة لانهم رفضوا التوقيع على اتفاقية الاطار .

سلمان فلاح يبحث موضوع رحلة المعلمين الى مصر

ابو سنان – من نجيب صعب – اجتمع أمس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية في المدرسة الشاملة باكثر من ٢٠ من معلمي الكشاف الذين سيخرجون في رحلة قصيرة الى بلاد النيل على نفقتهم الخاصة حيث يركز هذه الرحلة وينظمها مركزو الكشافة ، وتستغرق الرحلة طيلة ايام عطلة الشتاء القادمة من صباح ٢٥-١٢-٨٠ وحتى مساء ٣-١-٨١ .

راديو بغداد : اتفاق سري بين ايران والولايات المتحدة لتدريب طيارين

بغداد – ذكر راديو بغداد أمس أن ايران والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق سري بينهما ، تقوم بموجبه الولايات المتحدة بتدريب طيارين ايرانيين للاشتراك في الحرب الدائرة مع العراق .

وصرح الناطق بلسان مجلس الشورى الايراني أن ايران ليست معنية باستيراد اسلحة من الولايات المتحدة . وقال انه اذا استجابت الولايات المتحدة للشروط الايرانية في الافراج عن الرهائن فان ايران ستحصل تلقائيا على قطع الغيار العسكرية التي دفعت ثمنها في وقت سابق .

مقتل ٤ أشخاص نتيجة اشتباك بين تنظيمين يساريين في بيروت

بيروت – ذكرت مصادر شرطة بيروت ان ٤ اشخاص على الاقل قتلوا في اشتباكات وقعت امس بين تنظيمين اسلاميين يساريين استخدمت فيها المدافع الرشاشة ومدافع الهاون . وقالت المصادر أن الاشتباكات بدأت عندما قام احد افراد الحزب السوري الشعبي الاشتراكي باطلاق النار وقتل اثنين من افراد منظمة «المرابطون» بعد مشادة وقعت اثر حادث سيارة بين القاتل والقتيلين وقد اطلق افراد منظمة المرابطون النار على منزل بشير عبيد وهو مسؤول في الحزب السوري الشعبي الاشتراكي وارادوه قتيلا مع احد مساعديه كرد فعل على الحادث .

الحسين وقابوس يهنئان ريغان بالفوز

عمان – قال الملك حسين ملك الاردن انه يشاطر الشعب الاميركي اماله بمستقبل مشرق يقبل بعهد جديد يبشر بالخير للانسانية جمعاء .

ومن ناحية اخرى بعث امس السلطان قابوس سلطان عمان ببرقية تهنئة الى السيد ريغان بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للولايات المتحدة اعرب عن امله في ان تنمو علاقات الصداقة بين البلدين في العهد الجديد.

—■—

غالي : مصر أعدت استراتيجية في حال فوز ريغان أو كارتر

القاهرة – رحب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بانتخاب ريغان واعرب عن اعتقاده بانه اذا تغير الرؤساء في امريكا فان المصالح الاميركية لا تتغير . وقال أن وزارة الخارجية المصرية كانت قد اعدت استراتيجية مدروسة بالنسبة للوضع في حالة انتخاب كارتر وكذلك استراتيجية اخرى في حالة فوز ريغان .

—■—

مؤتمر في فيينا لبحث الابعاد القضائية لمشكلة القدس

فيينا – افتتح هنا امس مؤتمر لبحث شؤون القدس والفلسطينيين ، ويضم اعضاء المؤتمر ١٣٠ من رجال القضاء من ٣٢ دولة . ويستمر هذا المؤتمر ثلاثة ايام.

وقد قامت بتنظيم هذا المؤتمر احدى المنظمات الدولية . ومقرها في فيينا . وهي تدعو الى التعايش السلمي في جميع انحاء العالم وقال الرئيس الاوسترالي أن المؤتمر سيبحث في الابعاد القضائية لمشكلة القدس

—●—

عقيلة شيرانسكي تناشد الحكومة الكندية العمل على اطلاق سراح زوجها

اوتاوا – دعت السيدة افتيال شيرانسكي عقيلة اناتولي شيرانسكي الذي اعتقلته السلطات السوفياتية قبل ٣ اعوام بتهمة نقل المعلومات السرية الى الولايات المتحدة الحكومة الكندية الى مواصلة النضال من اجل اطلاق سراح زوجها .

وقالت انها لم تر زوجها منذ أن تزوجت منه ، وهي قلقة جدا على مستقبله .وكانت السيدة شيرانسكي قد اجتمعت مع رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وكبار المسؤولين الكنديين لنفس الغاية .

★ تتمـــات ★

خميني يدعو لفك

من رجال الدين الذين ليس لهم اطلاع على الشؤون العسكرية يجب عليهم عدم التدخل في هذه الشؤون بل عليهم الانتظار فقط . وتقول الانباء انه يبدو ان الخميني اراد بهذه الفتوى تهدئة خواطر ضباط الجيش الايراني الذين سئموا من تدخل رجال الدين في الشؤون العسكرية .

ورفض اية الله خميني في خطابه امس نداء السلام الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي أمس الاول بوقف اطلاق النار وقال ان الشباب الايراني قتل في هذه الحرب التي ايقظت الايرانيين ويجب الا تكون هناك مساومة وان العراقيين يجب أن يندحروا .

وجاء في بيان ايراني اصدرته امس قيادة القوات الايرانية ان ٤٠ بالمائة من موقعين عراقيين في شمال العراق قد دمرت في غارة جوية ايرانية ، كما تم قطع خطوط الامدادات بالقرب من ميناء البصرة التي تستخدمها القوات العراقية الى منطقة عبدان . وتابع البيان ان مستشفى مدينة عبدان تعرض لنيران المدفعية العراقية مما ادى الى جرح ٣ مرضى ، واضاف ان طائرة عراقية واحدة اسقطت في غربي ايران .

واصدرت امس القيادة العراقية العامة بيانا رقم ١٢٢ قالت فيه ان المدفعية والقاذفات العراقية الحقت خسائر جسيمة بالمنشآت العسكرية والاقتصادية الايرانية في منطقة خوزستان وأن قذف الطائرات العراقية ادى الى تفجير انبوب نفط في عدة اماكن بين قصر شيرين وكيلان وتدمير ناقلة دبابات والية ومحطة ارسال عسكرية في منطقة عبدان . وقال البيان العراقي ان الطائرات الايرانية اغارت صباح امس على اهداف مدنية في محافظتي السليمانية وديالى مما ادى الى جرح ٢ أشخاص . واشار البيان الى ان الخسائر الايرانية من جراء قصف المدفعية العراقية تقدر بحوالي ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح . اما عن الخسائر العراقية فقال البيان انها كانت تدمير دبابة واحدة وه اليات وه قتلى .

رونالد ريغان في سطور

● ولد رونالد ريغان عام ١٩١١ في مدينة تامبيكو بولاية الينوي وكان والده بائعا للاحذية ، وعائلته فقيرة .

● في عام ١٩٣٨ التقى بالممثلة جين فايمان وتزوج منها عام ١٩٤٠ وقد انتهى زواجه هذا بالطلاق بعد مرور ثماني سنوات وله منها ولدان مورين ومايكل .

● وتزوج ريغان بعد ذلك من نانسي ديفيس، نجلة طبيب غني من شيكاغو وله منها ولدان : بتريشيا ورونالد ، وهي تعتبر من اكبر مستشاريه .

● تلقى ريغان علومه في « اوريكا كولج في الينوي واشغل منصب رئيس اتحاد الطلبة انذاك ، كما كان رئيس فريقي كرة السلة والسباحة التابعين للكلية ، وبعد ان انهى دراسته عمل كمذيع لانباء الرياضة في الراديو .

● وفي عام ١٩٣٧ اشترك رونالد ريغان بتمثيل حوالي ٥٠ فيلما سينمائيا في هوليوود حتى مطلع سني الستينات .

● انتخب بعد ذلك لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا .

● في عام ١٩٦٨ انخرط في المعركة الانتخابية للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري له للرئاسة الاميركية وفشل في ذلك . وكذلك الامر عام ١٩٧٦ حيث تغلب عليه الرئيس السابق جيرالد فورد باغلبية ضئيلة .

● وهكذا تحول الممثل ريغان الى سياسي ، والديمقراطي الى جمهوري ، واصبح بين ليلة وضحاها الرئيس الاربعين للولايات المتحدة الاميركية ، وسيؤدي اليمين القانونية في العشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٨١ .

★ تتمـــات ★

رونالد ريغان الرئيس

على ٤٢ر٢٧٦ر٢٧٧ صوتا اي ما يوازي ٤١ بالمائة من الاصوات في حين حصل المرشح المستقل على ٥ر١٠١ر٥١٥ صوتا اي بنسبة ٧ بالمائة من الاصوات .

وقد حقق الجمهوريون في هذه الانتخابات اغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي وذلك للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما . كما عززوا وجودهم في مجلس النواب رغم أن الديمقراطيين لا يزالون يحتفظون باغلبية المقاعد فيه .

ويقول المراقبون أن فوز الممثل السينمائي السابق في انتخابات الرئاسة يشير الى استياء ومرارة المواطن الاميركي ازاء التطورات الاخيرة على الصعيد الاقتصادي، والسياسة الخارجية وازمة الرهائن الاميركيين .

ويعتبر الرئيس الاميركي جيمي كارتر اول رئيس اميركي يفشل في الدخول ثانية الى البيت الابيض منذ فوز فرانكلين روزفيلت على منافسه عام ١٩٣٢ في فترة الكساد الاقتصادي .

واعترف الرئيس الاميركي كارتر في الساعة الخامسة من فجر امس حسب توقيت اسرائيل بهزيمته امام منافسه الجمهوري السيد رونالد ريغان وذلك في خطاب قصير القاه أمام مؤيديه في احد فنادق واشنطن .

وقال الرئيس كارتر انني وعدتكم قبل أربع سنوات ان لا اكذب عليكم ، ولا استطيع اليوم ان اقف امامكم لاقول بان خسارتي هذه لم تؤلمني ، واضاف ان الشعب الاميركي اتخذ قراره .

وكانت علائم الهدوء تبدو على الرئيس كارتر وهو يدلي ببيانه في الوقت الذي كانت عقيلته روزالين تقف الى يمينه . وقد اتصل الرئيس كارتر بالرئيس المنتخب ريغان هاتفيا في لوس انجيلوس وهناه بانتصاره في انتخابات الرئاسة ، واكد له ان عملية انتقال سلطات الحكم ستكون مرتبة .

وصرح الرئيس الاميركي السابق السيد جيرالد فورد بانه لن يتولى اي منصب وزاري في ادارة الرئيس ريغان الا انه على استعداد أن يقدم له اية مساعدة اخرى.

واعترف المرشح المستقل السيد جون اندرسون بفشله في الانتخابات الا انه اشار من طرف خفي الى انه سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٤ .

وقال انه اتصل هاتفيا بالسيد ريغان وهناه بنجاحه في الانتخابات .

ارتفاع قيمة الدولار

هذه المصادر البنكية انه ليس واضحا حتى الان السياسة التي سينتهجها السيد ريغان تجاه اسرائيل . واضافت ان علاقته بالفلسطينيين قد تؤثر على حجم الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة .

وذكر تجار الذهب أن الطلب على ابتياع الذهب قد اشتد في اوساط مستثمرين في الشرق الاوسط .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليئ يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥١
فرع تل أبيب: مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩/٢٤٤٠٢٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

وفد شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس يجري لقاءات مع المسؤولين في قرية سخنين

سخنين – من حسيب عبود – قام وفد من شبكة التلفزيون الاميركية (سي.بي. اس) بزيارة لقرية سخنين استغرقت عدة ايام اجرى خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين في القرية كما قام بزيارة لعدد من المؤسسات بينها المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية «أ» حيث وقف اعضاء الوفد على ما يوجد في هاتين المدرستين من مختبرات وتجهيزات تعليمية وبنايات بشكل عام .

واستفسروا عن مصير الطلاب بعد انتهاء المرحلة الثانوية ومدى قبولهم في جامعات البلاد وقام الوفد بزيارة لعيادة صندوق المرضى ومراكز رعاية الامومة ، والطفولة واجتمع بالاطباء والممرضات الذين شرحوا له الوضع الصحي العام وتضمنت جولة الوفد كذلك زيارة للمجلس المحلي والاماكن المقدسة وبيت الهستدروت وبيت الشبيبة مهتمين بما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات ثقافية ، اجتماعية ، رياضية وغيرها كما استمع الى حديث عام حول مختلف المواضيع السياسية وموضوع الاراضي ومصادراتها في المنطقتين ٩ و١٧٧ ويوم الارض واسبابه والوضع العالم في القرية . وتأتي زيارة هذا الوفد لقرية سخنين في نطاق اجراء مقارنة عامة بين القرية العربية « سخنين » واخرى يهودية (كرمئيل) في منطقة الجليل الغربي تشتركان في منطقة تطوير واحدة وتتشابهان في الموقع وفي عدد السكان وتهدف الى معرفة تطور وتقدم كل من القريتين والفارق بينهما بالاضافة الى مقارنة خاصة ، بين وضع قرية سخنين بشكل عام عند قيام الدولة وما هي عليه اليوم .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

ردود فعل اسرائيلية وعالمية حول فوز ريغان

ولا يمكن توقع نتائج الانتخابات .

اما بالنسبة للسياسة الاميركية الجديدة تجاه اسرائيل فقال انه يتوقع حدوث تحول جيد لصالح الدولة ، واكد انه ليس من الممكن معرفة الاتجاه الذي انتهجته الجاليات اليهودية في امريكا وسبب تصويت كارتر للصوت اليهودي لكن من المؤكد أن هناك اسبابا داخلية لذلك . واقترح السيد رابين عدم اخذ الوعود التي قطعها رونالد ريغان على نفسه تجاه اسرائيل بجدية واكد وجوب الاستمرار في المسيرة السلمية

وصرح السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل في القدس امس بان انتخاب السيد ريغان من شأنه ان يشكل في المجال الاقليمي فرصة لبناء اطارات جديدة في الشرق الاوسط ضد التغلغل السوفياتي والاتجاهات الاسلامية المتطرفة ، وبناء على ذلك يترتب على اسرائيل أن تسعى الان الى تفهم إقليمي واسع النطاق وأن تتبادل الراي مع الادارة الاميركية الجديدة بشكل أعمق . وقال السيد بيرس ان من شأن انتخاب السيد ريغان أن يسهم في تعزيز البديل الاردني اذا اخذنا بنظر الاعتبار التصريحات التي ادلى بها السيد ريغان ضد منظمة التحرير والدولة الفلسطينية وتأييده لحل في اطار اردني فلسطيني .

وبالنسبة للرئيس كارتر فقال أن من الواجب عدم نسيان المهمة التاريخية التي قام بها الرئيس كارتر بتشجيع المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط وعقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

وقال سكرتير حزب « مبام » تعقيبا على الانتخابات الاميركية : ان فوز ريغان سيؤدي الى خيبة الامل في اوساط المحافل الاسرائيلية التي توقعت حدوث تحولات جذرية في السياسة الاميركية ، وذلك لان السياسة الخارجية تجاه الشرق الاوسط والنزاع العربي – الاسرائيلي لن تتغير بصورة جذرية ، كما أن السيد ريغان سينتهج سياسة « الدتانت » الوفاق مع الاتحاد السوفياتي .

شمير ينتقد موجة

وسئل وزير الخارجية عن السبب في تزويد اسرائيل عدة دول ذات نظام فاشي مثل اميركا الجنوبية بالاسلحة ، رد السيد شمير انه ليست هناك انظمة لبيع منتوجات الدولة الى الخارج والمعروف أن دولتنا تعتمد اعتمادا كبيرا على التصدير ولا تختلف كثيرا عن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا في ذلك وعن احتمال تقديم المساعدات الاسرائيلية لايران قال وزير الخارجية أن اسرائيل لا تساعد ايران وليس هناك اي اساس من الصحة للشائعات التي ترددت مؤخرا عن ذلك ، واضاف صحيح ان ما يجري في ساحة القتال العراقية – الايرانية يثير اهتماما كبيرا في اسرائيل لكننا نراقب عن كثب هذه التطورات ولن نتدخل فيها .

وتطرق الوزير الى مشكلة اللاسامية التي اخذت تنتشر مؤخرا في العالم واوروبا بوجه خاص فقال أن القصد من تلك العمليات يستهدف المس بدولة اسرائيل وكذلك المس باليهود واضاف ان اسرائيل تحارب المنظمات التي لها علاقات مع المنظمات اللاسامية .

وفي ختام اللقاء سئل وزير الخارجية عن موقفه من ادخال الاسلحة النووية الى المنطقة فقال ان هذا الامر يقلقنا جدا وسنبذل جهودنا لمنع انتشار هذه الاسلحة في الشرق الاوسط كما اننا سنحاول التوصل الى اتفاق حول هذا الشأن بين جميع دول المنطقة .

الاعلان عن تأجيل

في هذا الموقف عقبة تحول دون القيام بهذه الزيارة .

وقد استدعى الدكتور غالي الى مكتبه امس الوزير المفوض في سفارة اسرائيل في القاهرة الذي يقوم باعمال السفير حاليا نظرا لمرضه وابلغه بهذا القرار .وكان من المقرر أن يصل الدكتور غالي الى البلاد في الاسبوع القادم في زيارة رسمية ردا على الزيارة التي قام بها السيد اسحق شمير وزير الخارجية لمصر وكذلك للاعداد لاستئناف محادثات الحكم الذاتي في السابع عشر من هذا الشهر .

واصدرت كتلة « شيلي » بيانا قالت فيه ان النتيجة الخطيرة جدا لاسرائيل من جراء انتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة هي وهم زعماء « هليكود » و « همعراخ » انه سيكون بالامكان تاجيل العملية السلمية بعام او عامين على الاقل. واشار البيان الى وجود عناصر تامل في عرقلة اتفاقية السلام مع مصر وعدم تنفيذ المرحلة النهائية من الانسحاب من شبه جزيرة سيناء وقال ان هناك خشية من ارجاء المحادثات السلمية لكن يجب على زعماء اسرائيل ان يدركوا تماما أن تجميد عملية السلام قد يؤدي الى نشوب حرب اضافية خلال سنوات معدودة تعمل الولايات المتحدة اثرها بموجب مصالحها العالمية والشرق أوسطية ، كما أن حربا كهذه ستزيد من الضغوط الاميركية على اسرائيل.

وقال عضو الكنيست مئير فلنر المتحدث باسم كتلة راكاح تعقيبا على انتخاب ريغان أن سبب فشل الرئيس كارتر يعود في بداية الامر الى سياسته الداخلية التي أدت الى تفشي البطالة وزيادة التضخم المالي ،" واوضح أن التصويت نبع من خيبة امل الاميركيين من كارتر اكثر من ثقتهم بالسيد ريغان نفسه .

واعرب السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري عن ثقة بلاده بان يواصل السيد رونالد ريغان الرئيس الاميركي المنتخب المساعي لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه في اعقاب التغييرات التي طرأت داخل البيت الابيض فانه من المتوقع أن تطرأ تاخيرات فيما يتعلق بعقد مؤتمر قمة اخر على غرار قمة كامب ديفيد .

واضاف اننا نستقبل نبأ انتخاب السيد ريغان لمنصب الرئاسة بالترحاب ، في الوقت الذي نعرب فيه عن تقديرنا للجهود التي بذلها الرئيس كارتر من اجل السلام.

واعرب السيد علي عن ثقته بان الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز تواجدها العسكري في الشرق الاوسط .

وعقب راديو دمشق على انتخاب ريغان لمنصب الرئاسة الاميركية بقوله ان ريغان هو أحد المناصرين الاشداء للسياسة الصهيونية القائمة على التوسع والعدوان وحرمان العرب من حقوقهم .

وقالت صحيفة « البعث » السورية انه ليس هنا فرق بين الرئيس كارتر والسيد ريغان .

واضافت ان العرب ملزمون الان بالاستعداد وزيادة التعاون مع الاتحاد السوفياتي .

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن قلقها ازاء انتخاب ريغان . وقال الناطق بلسان المنظمة ان انتصار ريغان في انتخابات الرئاسة الاميركية هو بمثابة انتصار لاسرائيل وانتصار لسياستها التوسعية .

ودعا الرئيس المنتخب أن يحاول درس العبرة من سياسة سلفه .

وقال ان الشعب الفلسطيني والامة العربية لن تنسى تآمر الرئيس كارتر على المصالح العربية واسهامه في تمزيق الصفوف العربية عن طريق اتفاقيات كامب ديفيد .

وفي لندن اعربت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية عن سرورها من نجاح السيد رونالد ريغان في انتخابات الرئاسة الاميركية . وقالت السيدة تاتشر في برقية التهنئة التي بعثت بها الى ريغان انها تأمل في الاجتماع اليه في اقرب فرصة .

وذكر مسئولون في لندن انه من المتوقع أن تقوم السيدة تاتشر بزيارة واشنطن في الربيع القادم .

وصرح السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الدوري الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة بان اختيار الولايات المتحدة بعد فوز السيد ريغان سياسة العزلة فيما يتعلق باوروبا سيكون له اثر سيء على اوروبا كلها . وقال السيد ثورن الذي كان يتحدث امس امام اللجنة السياسية التابعة للبرلمان الاوروبي ان انحرافا نحو اليمين قد يطرأ على سياسة الولايات المتحدة الخارجية الامر الذي يبعث على القلق . واعرب السيد ثورن عن امله في أن يكتشف السيد ريغان القارة الاوروبية من جديد

وقال ان الدول الاوروبية تنتظر معرفة من هم مساعدو السيد ريغان الجدد واذاك فقط يمكنها تقرير الوجهة التي ستنتهجها الادارة الاميركية الجديدة والتغيرات التي ستدخلها .

وعقبت الصين بتحفظ على فوز السيد ريغان ، واعربت عن املها بان تستمر العلاقات بين البلدين وثوقا على أساس المبادىء التي اتفق عليها في الاتصالات بين البلدين في الماضي .

وكانت سلطات بكين قد هاجمت بشدة التصريحات التي ادلى بها رونالد ريغان في حملته الانتخابية عندما اعلن عن عزمه اقامة علاقات رسمية مع تايوان .

وفي جنيف قال موظفون غربيون أن فوز السيد ريغان سيؤدي تلقائيا الى تجميد المحادثات الاميركية السوفياتية بشأن الاشراف على التسلح .

وذكر أن وفدين احداهما اميركي والاخر سوفياتي يشتركان الان في لجنتين منفردتين احداهما لبحث حظر التجارب الذرية ، وتقليص الاسلحة النووية في أوروبا، والاخرى تبحث في منع استخدام الاسلحة الكيماوية .

واعربت حليفات الولايات المتحدة من خشيتها من تحقيق الرئيس المنتخب تهديداته بشأن تجميد محادثات سالت ٢ .

وذكر محافل كثيرة في أوروبا ان المواقف المتعنتة التي أعلن عنها السيد ريغان في اثناء حملته الانتخابية ستتغير لدى دخوله البيت الابيض الاميركي في العشرين من شهر كانون الثاني القادم .

واعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وتطويرها على أساس التعايش السلمي . وقال راديو موسكو أن الرئيس كارتر خسر في هذه الانتخابات لان الشعب الاميركي غير راض عن سياسة الرئيس كارتر الاقتصادية وموقفه المعادي للاتحاد السوفياتي .

ويذكر أن الصحافة السوفياتية هاجمت بشدة طوال حملة الانتخابات الاميركية مرشحي الرئاسة ووصفتهما بانهما من مؤيدي سباق التسلح .

واعرب السيد انكر يرغنسون رئيس وزراء الدنمارك عن أمله في أن يتخذ السيد ريغان موقفا ايجابيا وبناء ازاء مشكلة العلاقات بين الشرق والغرب . واعرب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عن أمله في أن يخدم الرئيس الاميركي المنتخب السلام ويدافع عن الحرية . وتوقع اجراء حوار مع السيد ريغان . ونشرت أمس صحيفة فرانس سوار الباريسية المسائية في صدر صفحتها الاولى صورة الرئيس المنتخب وهو يحمل بندقية وكتبت تحتها «اميركا انتخبت » .

وفي الضفة الغربية اتسمت ردود فعل رؤساء البلديات بخيبة الامل من فوز ريغان وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم أن هذا الفوز يعتبر انتصارا كبيرا لاسرائيل وقال انه يجب توقع حدوث تغييرات في المسيرة السلمية وان محادثات الحكم الذاتي ستدخل الى جمود تام ، واعرب السيد فريج عن اعتقاده بان ريغان سيخلق مواجهة مع الاتحاد السوفياتي والعرب والاوروبيين لان احدا لا يستطيع التسليم بموقفه المتطرف .

وقال الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ان الوعود السخية التي قطعها السيد ريغان على نفسه لليهود خلال الحملة الانتخابية استهدفت ضمان اصوات الناخبين اليهود ، واضاف انه سيعمل وفقا للمصالح الاميركية في المنطقة لدى اضطلاعه في منصبه .

واعرب محررو الصحف في شرقي القدس عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة ستستمر في سياستها العدائية تجاه العرب واكدوا انه لا مفر من مواصلة النضال ضدها .

ومن ناحية اخرى اعربت شخصيات عربية اخرى لوكالة انباء «عتيم» عن اسفها لهزيمة الرئيس كارتر الذي عمل على اشراك منظمة التحرير في المسيرة السلمية بالمنطقة.

وبعث الملك خالد ملك العربية السعودية برقية للسيد ريغان هناه فيها على فوزه واعرب عن امله في أن يسود الامن والاستقرار والسلام كافة ربوع العالم . وقال انه يتطلع مع ملايين العرب والمسلمين الى الاهتمام بصفة خاصة بتحقيق العدالة في قضية الشرق الاوسط وايجاد الحل الشامل الذي يعيد الامن والاستقرار للمنطقة .

شمير : اهتمام
بتأييد أسه